



■ لطيفة: أيها
الغنائون اتحدوا
■ نيكولاس كايج:
تشويق «أوفردوز»
■ كامرون دياز:
الجنس إكسير الحياة

خطة دي ميستورا جُمّدت؟ [12]



عودة الاغتيالات بعد آذارا!

[3.2]

قضية



اللوحات الاعلانية
المشوقة أهم
الاختبار

8

07

تقرير

غابات لبنان
شبكة تواصل في
اليوم العالمي

15

الحدث

تقدم استراتيجي
في تكريت
المرجعية تحذرهما
بعد التحرير



15

تقرير

اليمن يقلق
إسرائيل
باب المندي بات
معاذيا

22

معرض كتاب



عامية إنطلياس
الثقافة سدا في
وجه الطاعون

ما بعد آذار: عودة الاغتيالات إلى

لا تقتصر المخاطر الأمنية التي تطاول لبنان على المجموعات التكفيرية انطلاقاً من الجبال الشرقية ومن خلاياها النائمة في الداخل. على لسان الأمنيين، إشارات إلى عودة مسلسل الاغتيالات إلى لبنان، و«حرب أجهزة» لا يغيب عنها الموساد الإسرائيلي، قد تستعر في حال فشل الاتفاق بين إيران والغرب



مرجع أمني: لبنان سيكون مسرحاً لـ «حرب أجهزة» (مروان طحطم)

فراس الشوفي، ميسم رزق

24 آذار 2015، موعد انتهاء المهلة النهائية الموضوعية «علنياً» للاتفاق بشأن الملف النووي بين واشنطن وطهران ليس تاريخاً عادياً بالنسبة إلى لبنان. من إشارات الرئيس نبيه بري المتكررة للموعد، إلى القلق الأمني وهاجس عودة مسلسل الموت الذي يتردد على لسان الأمنيين، يبدو توقيع اتفاق إيراني - أميركي أو فشله مفصلياً في رسم المشهد اللبناني المقبل، وبالتحديد في الأمن والاستقرار. وإذا كان فريق 8 آذار لا يعول في الأمن على الاتفاق النووي الإيراني مع الأميركيين، في ظل انخراط حزب الله في القتال المتواصل مع



الدور الأبرز للاستخبارات الاستراتيجية في رعد لبنان بالمعلومات عن الخلايا التكفيرية

الفاعلون في قوى 14 آذار يتوقعون عاماً دموياً يمزج على لبنان

الجماعات الإرهابية في الجيوب اللبنانية الشرقية، إلى سوريا والعراق. إذ يرى الحزب في هذه الجماعات تهديداً جدياً طويل الأمد، لن ينتهي استثماره ضد محور المقاومة في وقت قريب، إلا أن ما يردده الفاعلون في قوى 14 آذار يتعدى توقع عام دموياً يمزج على لبنان، إلى معلومات مؤكدة وصلت إلى جهات أمنية بارزة عن عودة مسلسل الاغتيالات إلى البلد. وفي معزل عن اقتناع تيار



من الخلايا النائمة في البلد، وفكك جزءاً كبيراً من منظومتها وقادتها»، إلا أن «بعض الخلايا التكفيرية لا تزال موجودة، لكنها لا تستطيع القيام بعمليات كبيرة في ظل الحرب التي تخاض ضدها، مع اعتمادها على ظاهرة الانتحاريين». وتؤدي المعلومات الآتية من «بعيد» دوراً كبيراً، بحسب المرجع، في مساعدة الأجهزة الأمنية اللبنانية على رصد الجماعات الإرهابية. فإلى جانب المعلومات التي تأتي من الغربيين، «تؤدي الاستخبارات الاستراتيجية الدور الأبرز في رعد الأجهزة اللبنانية بالمعلومات المهمة عن الخلايا التكفيرية وامتداداتها».

بيد أن التهديد، بحسب المرجع الأمني، لا يأتي فحسب من الجماعات التكفيرية كـ «جبهة النصرة» و«داعش»، التي طاولت بنيتها الحرب الاستباقية التي شنتها الأجهزة في الداخل اللبناني والجيش وحزب الله على الحدود الشرقية. إذ يؤكد المرجع أن «لبنان سيكون مسرحاً لأجهزة الاستخبارات ونشاطاتها، لتنفيذ سلسلة اغتيالات تتناسب مع مستوى

البيت الأبيض في وقت قريب»، يقول أحد المصادر البارزة في التيار إن «الاتفاق يعني حكماً انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية ومرحلة استقرار، لكن توقعاتنا أن لا رئيس في المدى المنظور».

ويذهب أحد المراجع الأمنية إلى السيناريو الأسوأ: «لا اتفاق بين إيران والغرب، ما يعني تصعيداً أمنياً كبيراً في المنطقة، في البحرين يتوسع إطار المواجهة بين السلطة والمعارضة، في اليمن تشتد الحرب وترتفع حدة المعارك وقسوتها، في العراق يشتد السباق الميداني، في سوريا ترتفع حدة المعارك وتشتعل جبهات الجنوب، وفي لبنان يستمر التهديد من الشرق، وتغزو الاغتيالات والتفجيرات البلاد». ولم تعد خافية الإجراءات الأمنية الجديدة التي اتخذها سياسيون، بعد الحديث عن تحذيرات وجهها بالاسم وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق لعدد من الشخصيات، من بينها النائب أحمد فتفت الذي أشار إلى تحذير المشنوق علانية. ومع أن «لبنان من بين دول قليلة، استطاع تنفيذ حرب استباقية على عدد كبير

الاتفاق النووي واستتبعاته»، إلى «عدم القناعة بأن إيران قد تمنح خدمة كالاتفاق معها لرئيس أميركي سيخرج من

المستقبل بأن لا اتفاق بين إيران وأميركا، على الأقل الآن، لأسباب عدة، منها «عدم جاهزية الداخل والنظام الإيراني لمطالبات



لبنان

إنعاش الحكومة:
هلف الرئاسة إلى أجل غير مسمى

فيما تقديرات الأولى، حتى الآن، أن احتمالات نجاح المفاوضات «نص - نص»، من دون أن يعني فشل الاتفاق المصدر. ومردّ الحذر أن الإيرانيين محكومون بالسقف الذي رسمه المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية السيد علي خامنئي بأن لا اتفاق من دون رفع كامل للعقوبات الأميركية على إيران، وهنا تكمن معضلة الرئيس الأميركي باراك أوباما الذي قد يكون قادراً على رفع أي عقوبات رئاسية، أو إقناع المجتمع الدولي برفع العقوبات الدولية، إلا أنه سيصطدم حتماً بجدار الكونغرس الأميركي المعارض. ناهيك عن الحرب التي تخوضها دول الحلف المواجه وإسرائيل للحؤول دون خواتيم سعيدة لهذا الملف. وهي حرب لن يستسلم هؤلاء فيها بسهولة، ويتوقع أن تتسعر على الأرض السورية عبر مزيد من الدعم للجماعات التكفيرية لاستثمارها ضد محور المقاومة. كل هذه المؤشرات، بحسب المصدر، «تجعلنا، شخناً أم ابيناً، في مرحلة انتظار، يعلم الله وحده كم ستطول. ولذلك: شغلة الرئاسة طويلة».

وثانياً، والأهم، لأن محاولة العدو، في عملية القنيطرة، الخروج من المعادلة التي حبسته فيها المقاومة انتهت بعد عملية مزارع شبعا إلى معادلة أكثر صعوبة بالنسبة إليه.

مقربون من سلام:
الحكومة باقية ستة
ونصف أخرى

أما في ما يتعلق بالاتفاق النووي، فرغم كل المؤشرات الإيجابية التي تشيعها تصريحات المفاوضين الإيرانيين والأميركيين، تتعاطى قوى الثامن من آذار مع هذه الأجواء بحذر، شأنها شأن قوى 14 آذار، وإن لاعتبارات متباينة. الأخيرة مقتنعة بأن لا اتفاق قريباً لأسباب داخلية إيرانية،

يسمح لهما بالتعامل مع أي تغيير في المعادلات الإقليمية من موقع التقارب والتفهم لا التنافر والتوتر. يقول المصدر: «يدرك تيار المستقبل أن فريقنا مقتنع بأن لا رئيس للجمهورية ينسجم مع خيارنا السياسي إلا العماد ميشال عون أو النائب سليمان فرنجية. ونذكر أن الفريق المقابل متمسك بالترزامة بالخيار الآخر. بالتالي، المعركة معركة خيارات في انتظار من يبذل قناعاته أولاً». ويضيف: «الكتاب الحالي بين طرفين، عقائدي ومصليحي، بالمعنى السياسي. الأول لا يبذل قناعاته، فيما الثاني قد يفعل عند تغيير موازين القوى في لبنان والمنطقة». نتيجة انعكاس أي اتفاق نووي إيراني - أميركي تسويات في ملفات المنطقة من اليمن إلى سوريا ولبنان، أو ربما نتيجة رهان على مغامرة اسرائيلية تقلب المعادلات. في ما يتعلق بالعامل الإسرائيلي، هناك اقتناع لدى فريق 8 آذار بأن لا مقومات لأي مغامرة اسرائيلية في المدى المنظور. أولاً لأن خلاف رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو يحول دون إقدامه على ذلك،

الرئاسة ستبقى شاغرة إلى أجل غير مسمى. هذا ما تشير إليه السلاسة التي رافقت إنهاء الخلاف الحكومي الأخير. نتيجة ضائقة كل الأطراف بأن لا حلول قريبة

وفيق، قانصوه

«الشغلة طويلة»، هذا ما يصف به أحد مراجع 8 آذار الشغور الرئاسي. أما المواعيد التي تضرب، في نيسان المقبل أو غيره، فهي ليست أكثر من «تبصير» لا يستند إلى أي معطيات. المعطى الوحيد الثابت أن التوافق المحلي والإقليمي والدولي مستمر على بقاء «التهدة المضبوطة» حتى الآن. وهذا ما أكدته «الأزمة» الحكومية الأخيرة بسبب الخلاف على آلية العمل الحكومي. إذ كان لافتاً أنها كانت من أقصر الأزمات التي واجهتها أي حكومة في السنوات العشر الأخيرة، وأن حلها تم بسلاسة غير معهودة من الأطراف كافة، لإدراك الجميع أن «السناتيكو» الراهن باق، وإلى أمد غير منظور. وهنا، يُنقل أن مقربين من رئيس الحكومة تمام سلام سألوه أخيراً عما إذا كان عمر الحكومة «بحرّز» أن يخوض معركة محاولة تغيير آلية عملها، فأجابهم: «معلوماتي أن الحكومة باقية ربما إلى ما بعد سنة ونصف من الآن!» وتحت عنوان الاقتناع بأن «حل الملف الرئاسي ليس قريباً»، يندرج أيضاً حرص حزب الله وتيار المستقبل على إحاطة حوارهما بكل العناية اللازمة، وعلى عزله عن كل ما يمكن أن يؤثر فيه. بحسب المصدر، «لم يكن الحوار لولا قناعة الطرفين بأن لا حلول قريبة للملف الرئاسية». في انتظار ذلك، فإن اللقاء مريح للطرفين لجهة تخفيف الاحتقان في شأريهما، ومراكمة إنجازات جزئية تنهي انعدام الثقة بينهما، وتعزّز تفاههما بما يُبنى عليه عندما تدق ساعة التسوية الإقليمية، وبما

لا رئيس في المحد المنظور (مروان طحطح)



إرهابي خطير يعترف

وفي سياق آخر، أحالت مديرية الاستخبارات في الجيش على القضاء الموقوف السوري حسن غورلي الملقب بـ«أبو حارث الأنصاري». وقد اعترف الأخير أثناء التحقيق معه أنه كان شاهداً على ذبح العريف الشهيد علي العلي على أيدي الجماعات التكفيرية في جرد عرسال. ووصف بيان لمديرية التوجيه غورلي الذي أوقف قبل يومين في عملية دهم في البقاع بـ«الإرهابي الخطير»، وتبين أنه شارك في الهجوم على مواقع الجيش في آب العام خلال «غزوة» الجماعات التكفيرية لبلدة عرسال. كذلك شارك في الهجوم على مركز الجيش في تلة الحمرا في جرد بلدة رأس بعلبك في شباط الماضي، وأصيب خلال تصدّي الجيش للمعتدين. وأكد بيان الجيش أن غورلي شارك في جميع معارك الجماعات التكفيرية ضدّ الجيش في الجرد الشرقية، على رأس مجموعة مسلحة بايعت تنظيم «داعش» الإرهابي في تموز 2014، واتخذت قراراً بمهاجمة مراكز الجيش إثر توقيف الإرهابي عماد جمعة، حيث جرى بعده الاعتداء على مركز وادي الحصن التابع للجيش. وتابع البيان أن الموقوف تولى حراسة العسكريين المخطوفين لدى «داعش»، ونقلهم من مكان إلى آخر، وكشف عن هوية من أقدم على ذبح العسكريين الشهيد علي السيد وعباس مدلج، إضافة إلى معلومات عن طبيعة عمل التنظيمات الإرهابية وقادتها.

علم
وخبر

رد ججم الاثنين أو الثلاثاء

علمت «الأخبار» أن لقاء سيعقد بين النائب إبراهيم كنعان ومفد رئيس الحزب القوات اللبنانية إلى الرابية ملحم الرياشي الإثنين أو الثلاثاء بعد انقطاع. ومن المنتظر أن يسلم الرياشي التيار الوطني الحرّ الملاحظات النهائية لرئيس القوات سمير ججع على ورقة «إعلان النوايا» بين الطرفين. علماً بأن كنعان غادر لبنان أمس، وسيعود مطلع الأسبوع المقبل.

تسوية لمسجد عائشة في صيدا

افتتح أمس في صيدا مسجد «عائشة أم المؤمنين»، في حضور المتبرع بتشبيده رجل الأعمال نزيه العلابي ومفتي صيدا الشيخ سليم سوسان ورئيس البلدية محمد السعودي. الافتتاح تأخر أشهراً بسبب خلافات مع مالكي الأرض الواقعة قرب دوار إيليا على طريق الجنوب من جهة، ولخلاف على تسمية إمام المسجد وخطيبه، إذ إن العلابي، ويعدّ من أبرز ممّولي الشيخ الفار أحمد الأسير، كان يريد تعيين الأخير إماماً وخطيباً للمسجد قبل معركة عبراً. الاقتراح الذي عارضه كثيرون،

استبدله العلابي بتسمية مدير مكتب الأسير الشيخ أحمد الحريري، المتواري عن الأنظار. حتى بعد معركة عبراً، بقي المنزوع متمسكاً بالحريري بعد تسوية وضعه القانوني. لكن رصد اتصالات قام بها الحريري مع مناصرين للأسير متوارين في عين الحلوة، صعب الأمور. أخيراً، توافق العلابي مع النائبة بهية الحريري على تسمية القاضي المقرّب منها محمد أبو زيد إماماً وخطيباً أول، فيما سُمّي الشيخ أحمد مارديني إماماً ثانياً. ويذكر أنه لطالما اتهم حزب الله والرئيس نبيه بري بمعارضة افتتاح المسجد «لأنه يحمل اسم السيدة عائشة»!

عائلة قتيك في «النصرة» تتقبل التهاني

رفعت في بعض مناطق صيدا ملصقات باسم آل الغندور وآل عيد تنعى «بمزيد من الرضى والتسليم الشهيد بإذن الله حسن عبد الناصر الغندور تقتله الله». ويشير الملصق إلى أن العائلة «تتقبل التهاني في منزل والده في الفوار». وقد قتل الغندور في صفوف «جبهة النصر» قبل أيام، علماً بأنه نشأ في عائلة شيعية في حي رجال الأربعين، ثم أقامت عائلته في منطقة الفوار قرب مصلى الدحدولي الذي كان يؤمّه، حيث تأثر بالأجواء الإسلامية المتشددة. وناصر المطلوب أحمد الأسير من دون أن يقاتل معه في معركة عبراً.

تكريت ودموع التماسيح

عاهر محسن

المسألة لا تتعلق بالتقييم والايديولوجيا والانحيازات، بل بالالتزام بحد أدنى من مفهوم «الحقيقة». فحتى حين يعلن ضباط القيادة المركزية الأميركية، بوضوح وفي مؤتمر صحافي رسمي، أن «التحالف» لا يشارك في معركة تكريت، وتردح الصحف الأميركية بتقارير بالمعنى ذاته، ويعترف رئيس الوزراء العراقي بأن قوى الحشد الشعبي أطلقت النار على مروحيات أميركية اقتربت منها، يستمرّ الاعلام الطائفي المهيمن بتكرار سردية البروباغندا عن «الحشد الشعبي الذي يتقدم بحماية الطائرات الأميركية»، بل وتجد تقارير في صحف خليجية توصف القصف الجوي على تكريت وتأثيره، كأنه يجري أمامهم.

هذا الاستخفاف بالجمهور العربي، والإطمئنان في موقع الهيمنة الى درجة خلق واقع خيالي زائف وزجّ الناس فيه، هو عنوان الثقافة السياسية الجديدة التي يحاول مال النفط فرضها، في محاولة لبناء مواطن عربي يناسبه. المشكلة الأكبر هي أنّ الذين يروجون لـ«أتهام» أعلاه يمثلون، من دون استثناء، القوى المتحالفة علناً - وذيلاً - مع اميركا وجيشها؛ كأنما أقصى حجة بقيت في متناولهم، على ما لاحظ الزميل عبد الرحمن نصار، هي في أن يقولوا لخصومهم «انتم مثلنا».

المعركة في تكريت حقيقية، وهي ستسفر عن نتائج تاريخية، وسترتكب في اطرافها جرائم ومظالم، ولكن ليس على طريقة الدعاية الطائفية البدائية التي يُضللّ الاعلام العربي بها جمهوره. الخوف المصطنع على أهالي تكريت لم نره منذ أشهر، حين هجر أكثر سكان المدينة وقتل المئات منهم ودمرت «داعش» حياتهم. أما الآن، حين يقاتل أبناء العراق لتحرير مدينتهم، التي صارت حصناً لـ«داعش» لا يحضن الا المقاتلين والمفخخات، تصعد لغة التحريض والحرص الكاذب على «المدنيين».

أرض المعركة الدائرة حالياً، من الدور جنوباً الى حدود التأميم، لها رمزية استثنائية. فهي الحاضنة التي خرجت منها نخبة حكمت العراق لأكثر من ثلاثة عقود، بقاتتها وسياسيتها وضباطها. اليوم، الحرب قد وصلت الى ديارهم وقراهم ولم يعد هناك من مفرّ. وبالنسبة الى الكتلة التي دعمت «داعش» وتبنّتها، فإن هذه هي نهاية الطريق. صلاح الدين ليست مختلطة طائفياً أو عرقياً، لذا لا صخّة للكلام عن هندسة طائفية و«إبادة»، ولكن هذا لا يقلل من أهمية ما يجري: هناك عشائر وفروع، كالبيجات والبوناصر واليوجيل، ستفقد نفوذها وسطوتها، فيما تصعد عشائر كالعبيد والجبور دعمت الحكومة وعادت «داعش».

بالمعنى الأشمل، فإن تكريت نفسها قد تزدوي - بمعنى الأهمية والوزن - أمام سامراء، التي ستسترجع مكانها كالمدينة الرئيسية في وسط العراق (وهو الدور الذي سلبته منها تكريت في العهد الصدامي). تقفل اليوم، بعنفٍ، صفحة من صفحات التاريخ؛ والتحدى الأساسي أمام العراقيين يتمثل في تأسيس وطنية جديدة عبر معركة التحرير. أمّا من يتباكي على عشائر تكريت ويستخمرها في حروبه الطائفية، فينبغي تذكيره بأن عواصمه - تحديداً - هي التي أصرت على حصار العراق واستنزافه وضربه، حتى وصل التكرار الى دركهم اليوم، فلا داعي لذرف دموع التماسيح.

تقرير

ذوبان الثلج وتثبيت مناطق النفوذ الإيراني . السعودي

ينتظر لبنان والعالم العربي توقيع الاتفاق الأميركي - الإيراني. وبدء من هذا التاريخ الذي أصبح محتوماً. ترسم استراتيجيات المنطقة

هيام القصيفي

بدأ الاتفاق الإيراني - الأميركي الوشيك يظهر، تدريجاً، مدى القلق الذي تعيشه دول المنطقة والخليج العربي التي كانت لا تزال مترددة في قراءة الموقف الأميركي واحتمال ذهاب إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما فعلياً الى هذا الاتفاق. يعكس الاعلام العربي والخليجي وسياسيو هذه الدول، كل يوم، عدم القدرة على التصديق، والاستغراب من ترجمة إدارة أوباما ما كانت تردده منذ شهور طويلة، بالسعي الى اتفاق جدي مع إيران، ولو كان لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وحلفائها في دول الخليج مواقف معارضة وملتددة.

ومع كل خطوة جديدة في اتجاه الاتفاق النووي «على إيقاع رقصة البالية الأميركية - الإيرانية»، بحسب تعبير سياسي لبناني، يتبين أكثر فأكثر عمق الانقسام الذي تقبل عليه المنطقة، في ظل سعي المحورين الإيراني والسعودي ومن معهما «الى تثبيت مناطق نفوذهما».

حتى الآن، لا تبدو المنطقة مقبلة على تغيير في جغرافية الدول - الساحات

التي يتقاطع فيها المحوران. لكن، في المقابل، هناك محاولات لإحداث تغييرات على مستوى أنظمة الحكم، والتعامل مع وضع الإثنيات وخصوصيات الاقليات والطوائف المتوزعة في هذه الساحات. من هنا يشتد الصراع في هذه المرحلة، تحديداً في سوريا واليمن، وفي العراق بوجه مختلف.

تحاول واشنطن عبثاً اليوم تهدئة مخاوف حلفائها في المنطقة العربية، وفي مقدمهم السعودية، من خلال وزير الخارجية الأميركي جون كيري وحركة دبلوماسيتها، بتقديم كثير من رسائل الطمأنينة المتعلقة بالشق النووي وبرفع العقوبات الاقتصادية على طهران. لكن الرياض، التي كانت منسغلة في ترتيب البيت السعودي الداخلي، تسعى بخطوات ثابتة الى توسيع رقعة المحور العربي (والتركي)، وإعلاء شأنه ليحقق التوازن المطلوب مع الطموح الإيراني الساعي الى الامتداد من عدن الى المتوسط.

لا شك في أن الارتباك والقلق شغلا سعودية لبضعة أشهر، فلم ترسم يعد بين طهران وواشنطن وجنيف.



الرياض تسمى بخطوات ثابتة الى توسيع رقعة المحور العربي - التركي



وبحسب مطلعين لبنانيين، فإن الرياض كانت لا تزال ترصد أفاق هذه الحركة الدولية، لتبني على الشيء مقتضاه. راهن معارضو الاتفاق على «انقلاب» جمهوري على أوباما لإطاحة أي اتفاق، وراهنوا على معارضة إيرانية متشددة من داخل النظام الإيراني. لكن مع جلاء الصورة الدولية من واشنطن الى أوروبا وإيران، صار العالم العربي أمام واقع جديد يحتاج الى مراجعة استراتيجية لمواجهة. عدة المواجهة الاولى كانت في إعادة وصل ما كان مقطوعاً مع الإخوان المسلمين في بقع انتشارهم في المنطقة، وتعويمهم «كحالة اجتماعية وسياسية وأمنية»، في وجه التنظيمات الاصولية وإيران في وقت واحد. ومن ثم جاءت خطوة التفيتش عن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي وإعادةه الى عدن، وتسليط الضوء عليه مجدداً، وتحريك الشارع اليمني الموالي له ضد سيطرة الحوثيين على الحكم في صنعاء. وإذا كان العراق حتى الآن قد بقي بعيداً نسبياً عن تحوله إلى أحد التقاطعات الحادة بين المحورين لتداخل العوامل الأميركية الدولية والاقليمية فيه، تبقى سوريا إحدى أقسى حلقات المواجهة بين المحورين، منذ أن اندلعت الحرب فيها. لكنها اليوم تحتل حيزاً أكبر، وخصوصاً بعد دخول إيران على خط القتال المباشر والعلني، بعد رعايتها السياسية والأمنية للنظام السوري.

من هنا يتحول السعي الى تثبيت مناطق النفوذ بين الطرفين مواجهة دائمة، تأخذ أشكالاً متعددة، حصة لبنان منها، حتى الآن، ستاتيكو أممي مشروط بتطورين إقليميين



ومحلي. يرصد المتابعون في لبنان توقيع الاتفاق الأميركي - الإيراني، في النصف الاخير من الشهر الجاري، كأحد المواعيد المفصليّة التي على أساسها يمكن تتبع التأثيرات الاقليمية على لبنان، من أذار فصاعداً، لأن المنطقة مقبلة على أنماط جديدة من المواجهات مختلفة المعايير عما كانت عليه الحال حتى اليوم. وموعد توقيع الاتفاق سيؤشر إما الى تطبيع تقاسم النفوذ «حبيباً» أو الذهاب الى مواجهات أكثر دموية، في مناطق التقاطعات التي يشكل لبنان ساحة أساسية بقيت حتى الآن، في الحد الأدنى الأمني،

حينها ضرورية لتنفيذ الاحتقان الطائفي بين عناصرهما. ومع تطور الأزمة السورية، وبسبب المواقف الحادة التي أطلقها علماء الجماعة ضد الحزب و«تأكدنا من تدخل حزب الله عسكرياً في الثورة السورية، انقطعت العلاقة رسمياً بيننا منذ 2013 الى 2014»، كما يقول المسؤول السياسي للجماعة في بيروت عمر المصري لـ«الأخبار». في تلك الفترة «أوصلنا خلافنا حول سوريا الى مرحلة القطيعة على المستوى السياسي، فيما بقي التواصل قائماً على المستوى الفردي فقط».

رغم الخلاف «لا يوجد طلاق بيننا»، قال المصري، إذ توجد قنوات تواصل بين الطرفين على مستوى بعض

الاطراف اللبنانية، يوماً، مع الجماعة على أن رضاها في لبنان مقدمة لنيل الرضا المصري. هذا، على الأقل، ما شعر به شاغلو مبنى الجماعة في عائشة بكار. يقول أحد القبايين في تنظيم حسن البنا إن «نظرة الأحزاب اللبنانية تغيرت تجاهنا، وبانت تقييم وزناً لنا. حتى إن بعض الأحزاب التي لم تكن تتواصل معنا، بدأت بالتقرب والتعرف إلينا أكثر».

ورغم الإيجابية التي أبداه إخوان لبنان تجاه الاطراف كافة، كان هناك حزب واحد مغضوب عليه من قبل الجماعة هو حزب الله. فبعد اندلاع الأزمة السورية، توقفت اللقاءات الدورية التي كانت تعقدتها اللجنة المشتركة بين الطرفين، والتي كانت

مسؤولي المناطق بهدف تدارك أي إشكال يقع بين أنصارهما. يؤكد المصري وجود «رغبة في إعادة العلاقات والتواصل على مستوى بيروت، على أن نحدد ما يجري في سوريا عن نقاشاتنا». وفي هذا السياق، عقدت اللجنة المشتركة بين الجماعة والحزب منذ أشهر اجتماعاً. ولأن الخلاف في وجهات النظر كان كبيراً، «قررنا عدم إصدار أي بيان إعلامي، لأننا نريد خطوات ملموسة وليس مجرد كلام في الهواء». حالياً، تسعى الجماعة الى عقد لقاءات حوارية بين كوادرها وشخصيات سياسية مقربة من الحزب، وقد «اتصلنا بحزب الله وطلبنا منهم إرسال شخصية سياسية لنتناقش

تقرير

قاسم سن. قاسم

غداة انتخاب الرئيس المصري المعزول محمد مرسي عام 2012، رفعت مدرسة روضة الإيمان (التابعة للجماعة الإسلامية) في منطقة برج البراجنة صورة كبيرة له كتب تحتها «يوسف عصره». بحسب الجماعة، سار مرسي على خطى النبي يوسف الذي اعتقل ظلماً وسُجن قبل أن يصبح «عزيز مصر». في تلك المرحلة، أعدت الجماعة نفسها لدور كبير في لبنان بعدما ترأس إخواني أكبر دولة عربية. بين لبللة وضحاها، باتت الجماعة حزباً ذا امتدادات إقليمية، وبدأ «إخوان لبنان» عقد اجتماعات دورية لكوادرهم للتاقل مع الواقع الجديد. تعاطت كافة

الجماعة الإسلامية وحزب الله: انف

كلام في السياسة

«العالم العربي»... كذبة تفضدها الأرقام

والتوسطة. إنه عدد الناس المساكين، لكن الطموحين، المعوزين، لكن الكفوئين، الذين يبحثون عن يقدم لهم قرصاً، مبلغاً من المال كدين، مع فائدة، ومع ضمانات، ومع كل التشريعات اللازمة للنجاح وحفظ المال وتثميده وإعادة أكثر مما هو، مقابل أن يتمكن إنسان ما في منطقتنا، من أن يبقى فيها، وأن يستمر في الحياة على أرضها، وأن يكون كذلك بكرامة. لا متسولاً، ولا ثائراً، ولا إرهابياً ولا جائعاً ولا تكفيرياً نتيجة إيديولوجيا أو جوع أو مرض... هكذا يملك أثرياً هذه الدول، 3100 مليار دولار، للتكرار مرة أخرى، في مصارف هذه الدول وحدها، من دون ثرواتهم الأخرى المكسبة والمخبأة في غير مكان وأمكنة من العالم، لكنهم يرفضون إعطاء شعوب هذه البلدان، 120 ملياراً فقط، كديون مضمونة السداد، من أجل أن تحيا تلك الشعوب، ومن أجل أن تضع الزخم المطلوب في اقتصاداتها ومجتمعاتها...

فضيحة أخرى تكتشفها في اسطنبول عن أنفسنا وأحوالنا، خصوصاً عن تلك الأسطورة المسماة سوقاً عربية. كم هي نسبة التجارة العربية البينية؟ أي كم هو حجم كل ما يتبادل هؤلاء الحكام المصنفون عرباً، في ما بين دولهم ومزارعهم وإقطاعياتهم؟ الجواب، وانتبهوا أيضاً إلى الرقم: عشرة في المئة فقط. فقط عشر ما نتاجر به، يذهب إلى منطقتنا. تسعون في المئة من التجارة والصادرات العربية هو مع العالم الأبعد. رقم يصدم، صدمته تصير أكبر عند إجراء مقارنة بسيطة، بلجيكا مثلاً، دولة أوروبية، ودولة مرفئية، ودولة تجارة مفتوحة مع كل العالم. لكن على سبيل المثال، 74 في المئة من تجارة بلجيكا مع جوارها. مع أنها غير مندمجة مع محيطها. ومع أنها منقسمة على ذاتها نتيجة تعدديتها. ومع أنها من البلدان التي بدأت تعاني عدم اندماج مهاجريها من المسلمين مع وجدانها ومع جوارها... رغم ذلك كله، تتبادل بلجيكا ثلاثة أرباع تجارتها مع جيرانها، ولا يتبادل أبناء القومية العربية العظمى والأمة الواحدة ومنصهرو اللغة والتاريخ والجغرافيا والدين والجامعة والثروة... إلا عشرة بالمئة من مبادلاتهم. السبب؟ بحسب الخبراء، أن في أوروبا ديمقراطية. أما عندنا فاستبداد. هناك ثمة شفافية. أما عندنا ففساد.

عالم عربي؟! فلندفن الفكرة مؤقتاً، حتى ننسى أن متوسط دخل الفرد في إحدى الدول العربية، من دون تسمية، هو 94 ألف دولار سنوياً، فيما هو في دولة شقيقة أخرى، وبلا تسمية أيضاً، 1700 دولار. عالم واحد نحن؟! حتى الأمل لم تكن كذلك إلا بالوهم. اليوم لسنا كذلك إلا بالدم.

جان عزيز

تحتاج إلى الانتقال من بيروت إلى اسطنبول، وإلى نحو مئة خبير من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وإلى ساعات من المحاضرات والمداخلات والبيانات والأرقام... لكتشف مقدار تخلفنا. لكن الأهم، لتدرك باللمس والرقم، كم أن كوننا عالمياً عربياً، هو مجرد كذبة، أو مزحة سميحة، أو وهم خطر.

على ضفة اليوسفور، هذا ما حاول اكتشافه على مدى يومين كاملين، مجموعة كبيرة من الاختصاصيين: كيف ندخل ما نسميه العالم العربي، ضمن أجندة العالم المعاصر، عبر قمة الدول العشرين؟ عربياً، السعودية وحدها بين تلك الدول صاحبة الاقتصادات الأعلى في العالم. لكنها طبعاً لا تصلح جسراً، ولا وسيطاً ولا مدخلاً لعالم الضاد إلى عالم داو جونز. فتصدت للمهمة تركيا. في سلطنة إردوغان، هذا كان موضوع البحث: كيف نجعل العالم يلتفت إلينا؟ كيف نقنع قمة العشرين المرتقب انعقادها في تركيا في تشرين الثاني المقبل، تنتبه إلى أن هناك شقفة من الأرض اسمها دول عربية، في ما لا يتعلق بالإرهاب والذبح وإحراق البشر أحياء وإحراق الفرص بلا حياء؟! كيف نسمع العالم المتقدم صوتاً، صرخة، حشجة، بمعنى أننا لم نمت بعد، وأننا نحاول الحياة؟!

على هامش الأبحاث تكتشف أمراً آخر. أن نكون متخلفين، هذه مسلمة. أن نعرف أسباب تخلفنا، مسألة قابلة للنقاش، بين استبدادنا وفسادنا كطبقات حكام وسياسيين وناس أيضاً. لكن أرقام اسطنبول تظهر كارثة أخرى: اننا لسنا عالمياً واحداً. لسنا متجاورين ولا متحاذين. نحن لسنا في بقعة جغرافية واحدة. نحن لسنا عالمياً عربياً واحداً ولا شرقاً أو وسطاً واحداً ولا «ميناً» واحدة مع شمال أفريقيا ولا كل تلك الأوهام. نحن لسنا إلا كذبة، أو كذبة!

هذا ليس تقييماً قيمياً أو ذاتياً. إنها خلاصات الأرقام. مثلاً، ودائع المصارف العربية سنة 2014، هي نحو، انتبهوا إلى الرقم: 3100 مليار دولار. نعم أكثر من 3 تريليون. في المقابل، فجوة تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية نفسها، هي نحو 120 مليار دولار. ليس الأمر هنا مجرد رقمين. لا إنه أكثر من ذلك. إنه ما يشبه الفضيحة. أي أن ثروات هذه المنطقة المخزنة في صناديقها وحدها، بمعزل عن صناديق العالم وسويسرا والغرب هي تقريباً 30 ضعف ما يطلبه أبناء المنطقة نفسها، من أجل تنميتهم الأولية. من أجل أن يجدوا عملاً بسيطاً أو فرصة حياة أو نافذة بقاء. هذا هو المعنى الحقيقي لمؤشر الاستثمار في المؤسسات الصغيرة

تحاول
واشنطن
عبنا اليوم
تهدئة
مخاوف
حفاها
العرب من
الاتفاق
النووي
(أ ف ب)



مضبوطة. لكن السؤال ما هي حصة لبنان من المتغيرات الإقليمية، ولا سيما أن المواعيد المضروبة تتزامن مع اقتراب انتهاء فصل الشتاء؟ والمفارقة أنه كما كان لبنان راهن مع بداية الشتاء على ما اصطلاح حينها على تسميته «الجنرال شتاء» لإبعاد كأس «داعش» و«النصرة» عن لبنان وشل تمديدهما نحو الداخل، فإنه اليوم ضائع بين القلق أو التعويل على ذوبان الثلج على المرتفعات البقاعية. والمشكلة أن يصبح الثلج أحد الرهانات التي ترسم على أساسها الاستراتيجيات الداخلية،

وخصوصاً في ضوء خريطة جغرافية كبيرة تبني على تقاسم النفوذ بين المحورين المذكورين. وقد يكون ذلك سبباً في توجس الطرفين المعنيين بحرب الجرد وفي شكل جدي، في تأخير المعركة انتظاراً لاستجلاء الوضع الإقليمي، لأنه لن يكون سهلاً تجاوز تبعات تداعيات معركة الحدود السورية - اللبنانية. فلبنان لن يبقى حينها بمعزل عن التقاطعات الإقليمية التي ستضعه مجدداً على خريطة أي مواجهة دموية كبرى بين المحورين، تسقط من جرائها الخطوط الحمر التي رسمت لتحديد حتى الآن.

صالح لا يطلق

الخلافات لا تزال
كبيرة ووساطة
«الجهاد» لم تنجح

معها، لكنهم لم يجيبونا حتى الآن»، قال المصري.

ولكن، رغم محاولة إشاعة أجواء إيجابية وسعي الطرفين إلى فتح قنوات اتصال بينهما، لا يزال داخل الجماعة من يعارض مثل هذا التوجه.

فبعد عملية القنيطرة ورد حزب الله على العدو في شبعا الشهر الماضي، قال نائب الجماعة عماد الحوت، وهو بالمناسبة أحد أكثر وجوه الجماعة تشدداً في شأن العلاقة مع الحزب، في حديث إلى تلفزيون «المستقبل» في 2 شباط الماضي، إن «حزب الله وإسرائيل كانا في حاجة للعملية الأخيرة. فالعدو مقبل على انتخابات داخلية، وهو في حاجة لإظهار قدرته على الضرب كي يستنهض بنيامين نتنياهو شعبيته المنهارة، فكانت عملية القنيطرة، وحزب الله كان في حاجة لبييض صفحته بعد كل ما جرى في سوريا، وكان عليه أن يقول: أنا ميليشيا في سوريا، لكنني ما زلت مقاوماً في جنوب

لبنان، فكانت عملية مزارع شبعا». كلام الحوت دفع أحد مسؤولي الحزب إلى الاتصال بالجماعة وإبلاغها استياء الحزب، خصوصاً أن العملية هي ضد العدو الإسرائيلي، فما كان من المكتب السياسي للجماعة، بحسب المصري، إلا التأكيد على أن «كلام الحوت فسر بطريقة مغلوطة، وأن عداءنا لإسرائيل لا يمكن الشك فيه، وبناءً عليه تشاورنا وأصدرنا بياناً في اليوم التالي». هكذا بارك بيان الجماعة في 3 شباط «عملية استهداف قوات الاحتلال داخل مزارع شبعا المحتلة، وهذا هو المكان الوحيد الذي يليق بحزب الله أن يكون فيه، أي في مواجهة العدو الإسرائيلي، ما يعيد إليه صورة المقاومة المشرفة

التي بها حظي الحزب باحتضان اللبنانيين على اختلاف مشاربهم». بعد هذا القطوع حاولت حركة الجهاد الإسلامي التوسط بين الطرفين لتحسين العلاقة بينهما. ولكن، بحسب مصادر في الفصائل الفلسطينية، فشلت الوساطة لأنه «يوجد الكثير من نقاط الاختلاف حول ما يجري في سوريا، ولا يزال الطرفان غير مستعدين للحوار»، فيما يؤكد مقرّبون من حزب الله أن العلاقة مع الجماعة «لم تتطور وهي في حدودها الدنيا، إلا أن النية موجودة لتحسينها في المقبل من الأيام». رغم ذلك، محاولات التواصل مستمرة لإعادة المياه إلى مجاريها، أو على الأقل لعدم تحوّل الانفصال طلاقاً.

داخل الجماعة من يعارض الحوار مع الحزب
(هيلم الموسوي)



كرامي يرمي مصالحة «من تحت» بيت التبانة وجبل محسن

عبد الكافي الصمد

باب التبانة وجبل محسن اللذان باعدتهما السياسة والمذهبية والدماء والرصاص، سيجتمعان في منزل الوزير فيصل كرامي الخميس المقبل. إذ ينتظر أن يرعى الأخير مصالحة طرابلسية تجمع فعاليات المنطقتين «في محاولة تهدف إلى كسر جليد الاحتقان السياسي والمذهبي التاريخي والمتراكم بين أبنائهما وتثبيت ركائز الخطة الأمنية والاستقرار في المدينة». عصر الخميس، ستشهد منطقة الضم والفرز لقاء أكثر من 200 شخص من باب التبانة وجبل محسن والقبة والمنكوبين والحارة البرانية وسواها من مناطق النزاع التقليدية في المدينة. وبحسب المنظمين، سيكون اللقاء هو الأول الذي يجمع هذا العدد، وسيحضره مختيرين ورجال دين وفاعليات وناشطون من مختلف الأطراف. من المقرر أن تلقى ثلاث كلمات، واحدة للنشاط السياسي والاجتماعي محمد طرابلسي حول أهداف اللقاء، وأخرى للمحامي عبد الناصر المصري الذي سيرعى خطة العمل

التي ستترجم على الأرض في وقت لاحق كتوصيات. أما الكلمة الرئيسية، فستكون لكرامي «الأخبار» أن اللقاء «سيعقد تحت عنوان عودة الحياة الطبيعية الى طرابلس التي هي لجميع أبنائها، وسيضم نخبة فاعلة من أبناء المدينة، وسيكون بلا شك حدثاً طرابلسياً ووطنياً بامتياز يهدف إلى إظهار صورة طرابلس الحقيقية، ونزع صفة التطرف عنها وليست مسرحاً للعنف والاشتباكات». وكشف المنظمون أن اللقاء الذي «طرحته فكرته منذ نحو 5 أشهر، بعد بدء تطبيق الخطة الأمنية، بدأنا فعلياً العمل عليه منذ قرابة أسبوعين». لقاءات تحضيرية مصغرة عقدت لهذا الغرض بين أشخاص من المنطقتين وجوارهما بالتنسيق مع أكثر من 50 شخصية في طرابلس، من مختلف الاتجاهات «نتعاون معها بهدف إنجاح اللقاء والبناء عليه مستقبلاً وتعزيز التواصل بين جميع أبناء طرابلس والمنطقتين». أما كرامي فقد قال لـ«الأخبار» إن

الغاية من اللقاء «تحصين طرابلس في وجه المخاطر التي تهددها، وتهدد معها لبنان كله»، مشيراً إلى أن «اللقاء طبيعي، لأنه يجمع بين أناس متجاورين ويكسر الحواجز

كرامي: اللقاء يحظى بدعم الحريري وميقاتي (مروان طحطح)



والشمال الشيخ مالك الشعار، وبحضور سياسي رفيع يومها، تقدمه كل من الرؤساء عمر كرامي وفؤاد السنيورة وسعد الحريري ونواب ومشايخ وشخصيات؟ ينفي كرامي، مشيراً إلى أن «المصالحة هذه المرة نسعى لأن تكون من تحت، أي بين أبناء المناطق المتنازعة، لأن المصالحة من فوق، أي بين السياسيين، لا تعطي النتائج المرجوة، فهؤلاء يبحثون عن مصالحهم، وعندما يختلفون يترجم خلافهم سلباً في الشارع». كرامي لفت إلى أن «الرئيسين سعد الحريري ونجيب ميقاتي أديا دعمهما للخطة واستعدادهما لتقديم ما يلزم من مساعدة لإنجاح اللقاء». وإذا يراهن على أجواء التهدئة والحوار السائدة في لبنان بين أكثر من طرف لإنجاح لقاء «الأخوة الأعداء»، فإنه يؤكد في هذا المجال أن «على الدولة مساعدتنا، لأننا وحدنا لا نستطيع تحقيق كل شيء. فالمشاريع الإنمائية وتأمين فرص العمل وتثبيت الخطة الأمنية، كلها عوامل ضرورية لتحصين المدينة، وقدرتها على مواجهة التحديات والمخاطر».

يعلون: المتمردون في الجولان يمنعون شت عمليات ضدنا

يحيى دبوقة

أكد وزير الأمن الإسرائيلي، موشيه يعلون، أن إيران وحزب الله تلقيا «ضربة موجعة» في القنيطرة منعتهما من إنشاء «بنية تحتية إرهابية» تمكنهما من شن عمليات ضد إسرائيل، لافتاً إلى أن وجود المتمردين والتنظيمات المسلحة في المناطق الحدودية السورية يعمل أيضاً في السياق نفسه. وفي مقابلة مع مجلة «إسرائيل ديفنس»، بمناسبة نهاية ولايته عشية الانتخابات العامة الإسرائيلية، أشار يعلون إلى أن إسرائيل تراقب عن كثب ما يجري خلف الحدود مع سوريا، و«محاولات» الجيش السوري،

بمساعدة من حزب الله ومستشارين إيرانيين، إعادة «احتلال» مناطق يسيطر عليها المتمردون. إلا أن «إسرائيل، كما في الماضي، لن تتدخل في ما يجري هناك. لكننا ملتزمون بالخطوط الحمراء التي وضعناها، ولن نضبط أنفسنا إزاء أي خرق لسبابتنا، أبداً يكن الفاعل». وقال إن ذروة نشاط إيران وحزب الله في الجولان، كان يفترض أن يكون إنشاء بنية تحتية بقيادة جهاد مغنية، إلا أنهما تعرضا لضربة قاسية أخيراً حالت دون ذلك، كذلك إن سيطرة المتمردون في بعض الأماكن تمنع الإيرانيين من تحقيق مآربهم ضد إسرائيل. ورأى يعلون أن الاتجاه نحو عدم الاستقرار (في سوريا) لا يعني أن

ومرتفعات الجولان. وأشارت إلى أن تهديدات مسؤولين في الحرس الثوري الإيراني إسرائيل يرد (على اغتيال العميد محمد علي الله دادي)، قد تترجم ليس فقط عبر تقديم الدعم لعمليات يشنها حزب الله ضد

الاتجاهات سلبية من ناحية إسرائيل، فمن داخل هذه الفوضى يمكن العثور على فرص. وهذه هي الحال على صعيد المنطقة، إذ هناك انظمة سنية ترى في إيران والمحور الشيعي والايخوان المسلمين عدواً مشتركاً لنا ولهم». الذي ذلك، توقعت نشرة «إنسايت» العبرية، الصادرة عن مركز أبحاث الأمن القومي في تل أبيب، أن يشهد العام الجاري معركة عنيفة بين إسرائيل وحزب الله، سواء في لبنان أو في سوريا، وربما أيضاً خارج منطقة الشرق الأوسط، ربطاً بالمحاولات القائمة من قبل النظام السوري والإيرانيين، لتوسيع منطقة سيطرتهم في جنوب سوريا

إسرائيل، بل أيضاً محاولة من قبلهم لتنفيذ عمليات في الخارج. إلا أن النشرة الإسرائيلية أكدت، في المقابل، أن الرغبة لدى إسرائيل من جهة، وإيران وحزب الله، من جهة ثانية، هي لإدارة الصراع من دون الانجرار إلى حرب، لأن محور إيران - حزب الله «يخشى عملية إسرائيلية ضد نظام (الرئيس السوري بشار) الأسد، قد تؤدي إلى إسقاطه»، ويبري أن حرباً جديدة قد تلحق دماراً هائلاً بلبنان، حيث وسع حزب الله أخيراً نفوذه». وأكدت أن إسرائيل تفضل أيضاً، أن تحافظ على مسافة تفصلها عن الاضطرابات في المنطقة، وتجنب تدهور الوضع إلى حرب في مواجهة حزب الله في لبنان.

إسرائيل وإيران
وحزب الله لإدارة الصراع
لا الانجرار إلى حرب

«داعش»... ليست القراءة الأجماع

ذكر ابن خلدون (في المقدمة ص 383) أن الخليفة الرشيد عزم على هدم إيوان كسرى، فشرع في ذلك وجمع الأيدي، واتخذ الفؤوس، وحماه بالنار، وصب عليه الخل، حتى أدركه العجز، وأن الخليفة المأمون أراد أن يهدم الأهرام في مصر فجمع الفعلة ولم يقدر. وأجمع المسلمون جميعاً على وجوب إزالة الأصنام وكل مجسم لجسد، حيواناً أو كان أو إنساناً، التزاماً بالحديث الشريف «لا تدع صنماً إلا وطمسته». فكل صنم يجب إلحاقه باللات والعزى ومناة الثالثة الكبرى، وهي أصنام المشركين العرب التي دمّرها المسلمون غداة دخولهم مكة. وقد استغرقت طالبان أسابيع عديدة في تدمير تماثيل بوذا على جبال الأفغان، وبذلت جهوداً جبارة في سبيل ذلك. فتطهير الأرض من أي أثر وثني سابق هو المقدمة لسيطرة الإله الواحد والدين الواحد والتشريع الواحد. لذا كان لزاماً على عمرو بن العاص، حين أرسله الخليفة الثاني في

غزو مصر، أن يعمد إلى إحراق مكتبة الإسكندرية بكل ما حوت من تراث يوناني قديم تجاوز آلاف المجلدات والمخطوطات، وهو أمر تكرر مع صلاح الدين الأيوبي الذي أمر بتوزيع مخطوطات الأزهر الفاطمي بعد دخوله مصر على مراحيض مصر وحمّاماتها، وجعل منها وقوداً للتدفئة. ما يجري اليوم في الموصل من إبادة لتراث إنساني، ربّما هو الأقدم والأكثر غنى على وجه الكوكب برّمته، ليس حدثاً يتيماً يقوم به بضعة دواعش، بل حلقة من سلسلة تجد لها أسساً متينة في النصوص والتشريعات الإسلامية الموروثة، وحتى في فتاوى فقهية حديثة. تماماً كما في حال الجدل والسببي والنهب والصلب والذبح وكل ما عرف التاريخ الإسلامي من ممارسات «متماهية» مع تلك الحقبة الزمنية من التاريخ البشري. وهي ممارسات تمّ تجاوزها في قراءات مختلفة للإسلام عن تلك القراءة الوهابية التي تأخذ بحرفية النص

وتستعيد السيرة بتفصيلها، من دون العودة إلى روحية الدعوة والغاية منها. ولئن كانت القراءة الراضية بنسختها الفارسية تبدو أكثر تساهلاً مع مواضيع مثل الأصنام والإرث القومي للشعوب، وهو ما يبدو جلياً في المحافظة الدقيقة على الإرث العمراني الشاهنشاهي، بل وتلميحه و«قدسية» عيد النيروز الوطني، وهو في الأساس تقليد وثني، فإنّ مذاهب صوفية إسلامية قد تحطت النصوص والسيرة إلى عوالم من الفلسفة قد تصل إلى حدّ التعبد في الحجر كصورة من صور الله الحاضر في كل شيء. غير أن مسألة انحسار هذه القراءات وانعزالها في مذاهب، تكاد تكون نخبوية، قد أعطى للقراءة الوهابية رصيماً شعبياً ليس من السهل إنكاره. وهو ما أجادت السياسة استخدامه في صراعات النفوذ وإعادة رسم الخرائط مجدداً. مرة أخرى، إطلاق العنان لحرية الفكر والنقد والإبداع وإزاحة القدسية عن النصوص الإسلامية وفتح

أبواب التأويل وعدم حصرها في مذاهب يحتكرها الكهنوت الإسلامي قد يضيف على النصوص الإسلامية ديناميكية جديدة وينفخ فيها شيئاً من روح العصر ويؤهلها للتفاعل مع التطورات الكبيرة التي حصلت خلال القرنين الماضيين. أما التحجّر فسيحيل كل المذاهب إلى مشاريع داعشية لن تبقى أي أثر إنساني أو حضاري على امتداد الجغرافيا القارية التي تحتلها شعوب العالم الإسلامي، وهذا محبط. فلا يكفي كيل الاتهامات للغرب الصهيوني - الأميركي بينما تنضح مجلّدات الفقه الإسلامي بكل ما يرفد «داعش» ويسند ممارساتها، بل ويقونها.

حركة التاريخ لن تتوقف، والجدلية في أساس هذه الحركة، وربما ما يجري اليوم من مأس هو المقدمة لعبور النفق الإلزامي لمرحلة التغيير الراديكالي وولوج عالم الأنوار... «أليس الصبح بقريب!»

أياد المقداد

قضية

صدر مرسوم تنظيم اللوحات الإعلانية وترخيصها في 22 كانون الثاني 2015. تطبيق المرسوم يواجه تحدياً مرتبط بكيفية إزالة المخالفات المحمية سياسياً، وتديرها مواقع النفوذ في وسط بيروت، حيث تسود «سوليدير»، وعلى طول الطرقات الساحلية والداخلية للبنان

مخالفات اللوحات الإعلانية: المشنوق، أمام

محمد وهبة

عندما حلت العاصفة الأخيرة المسماة «يوهان» ضيفة في سماء لبنان، أسقطت رياحها لوحات إعلانية كبيرتان على أوتوستراد الجبة، ما عرّض سلامة العابرين على الطريق للخطر. ليست قوة «يوهان» هي التي اقتلعت اللوحات، بل ضعف ركائزهما سبب سقوطهما. هذه ليست سوى عينة صغيرة فقط من مخالفات اللوحات الإعلانية المنتشرة في بيروت وعلى طول الطرقات الساحلية والداخلية للبنان. ظهرت هذه المخالفات على مدى العقدين الأخيرين، إذ زرع أصحاب الشركات برعاية قوى الأمر الواقع وأصحاب النفوذ والسلطة، الطرقات بما يخلو لهم وبطيء من اللوحات الإعلانية التي جرى تأجيرها حتى بلغت قيمة أعمالها السنوية 80 مليون دولار تتوزع على 80 شركة مقارنة مع 20 شركة في التسعينيات.

وقد جاء تكاثر شركات اللوحات الإعلانية انسجاماً مع مصالح أصحاب النفوذ. بعض الناقدون يدير شركات من خلال أقارب له، أو من خلال رعايته لرؤساء بلديات، أو من خلال حصته من إيرادات الشركات. قلة التزمت شروط المرسوم 8861، رغم أن أحكامه لم تكن كافية، أصلاً، لتنظيم قطاع اللوحات الإعلانية. ورغم ذلك، لم يطبق المرسوم المذكور في ظل الحماية السياسية التي حظيت بها الشركات، ولا سيما من قبل بعض وزراء الداخلية.

هكذا أصبحت الفوضى أمراً واقعاً. انتشرت اللوحات على جوانب الطرقات بمسافة 20 متراً بين الواحدة والأخرى، رغم أن القانون يفرض أن تكون 100 متر. وفي الغالب لم تكن الشركات تتقيد بقياسات اللوحات، بل كانت تركب لوحات تناسب مصالحها. ويتردد بين عدد من العاملين لدى شركات اللوحات الإعلانية، أن عدد اللوحات المنتشرة في لبنان يبلغ 10 آلاف لوحة، وأن بينها ما لا يقل عن 30% غير مرخصة، فيما 70% من تلك المرخصة تخالف شروط المرسوم 8861، الذي ينص على أن يستحصل أصحاب الشركات على الرخص من رؤساء البلديات والقائمين.

ثمة الكثير من الأمثلة على هذا الواقع، فبحسب عاملين في شركات إعلانات، هناك بعض البلديات

المسؤولة عن أوتوسترادات ضبية وذوق مصبح والزلقا تسمح بوضع لوحات إعلانية من دون أي ترخيص رسمي، فيما يطلب بعض رؤساء البلديات حصصاً من إيرادات الإعلانات، رغم أن رسم اللوحة يبلغ 80 ألف ليرة... على طريق المطار كانت فوضى اللوحات تستشري بحسب قدرة بعض العائلات، بالإضافة إلى رعاية حزبية من حركة أمل وحزب الله أيضاً. وعلى أوتوستراد الغازية انتشرت اللوحات الواحدة تلو الأخرى، وربما وصل عددها إلى 500 لوحة... وفي وسط بيروت أيضاً كانت هناك شركة واحدة تستحوذ على اللوحات الإعلانية، مالكها معروف بانتمائه إلى تيار المستقبل، إلا أنها تستحوذ على لوحات منتشرة في نطاق جغرافي محدد بما يفوق كثيراً ما يسمح به القانون.

كل هذه المعطيات كانت جاثمة على طاولة فريق الخبراء الذي أوكل إليه وزير الداخلية نهاد المشنوق مهمة صياغة مشروع مرسوم جديد لتنظيم الإعلانات. أحيلت مسودة المرسوم على مجلس الوزراء، حيث كان لافتاً أنه محور إجماع باستثناء «بعض الملاحظات الجانبية التي همس بها بعض الوزراء وطلب المشنوق إدراجها في مشروع المرسوم قبل تسليم النسخة النهائية للأمانة العامة لمجلس الوزراء»، وفق مصادر مطلعة.

هكذا صدر المرسوم 1302 الذي سمح بوضع الإعلانات داخل الملاعب الرياضية ومواقف السيارات العامة والخاصة، وداخل المجمعات السياحية ومداخل البنائات، وعلى واجهات الأبنية المقفلة، وأسطح التجارية والصناعية، وعلى الطرقات والجسور وجسور المشاة وداخل المركبات التجارية وعلى السيارات والمركبات الآلية... يقول المطلعون، إن المرسوم راعي الملاحظات التي أبدتها بعض الوزراء «جلسة» من أجل تشريع بعض المخالفات القانونية في مناطق محدّدة.

يضاف إلى ذلك أن المرسوم سيخلق تحدياً أساسياً للجهات المعنية بتطبيقه، مثل وزارة الأشغال العامة التي يتبع لها ترخيص الإعلانات على الجسور، وهيئة إدارة السير التي يتبع لها ترخيص للإعلانات على المركبات الآلية. فالمرسوم نص في مادته السادسة عشرة على أن

80 مليون دولار سوف اللوحات الإعلانية، تنوزعها 60 شركة (أرشيف)



تنتهي فترة السماح لتطبيق المرسوم 1302 في 22 آذار الجاري



«توجه الإدارة المعنية إلى أصحاب اللوحات المخالفة لأحكام المرسوم (سواء لوجود الترخيص أو قياس اللوحات أو مكانها الجغرافي أو بنيتها الهندسية...) كتاباً بوجوب إزالة المخالفة في مهلة 10 أيام تحت طائلة إزالة الإدارة المخالفة على مسؤوليتهم ونفقتهم». هذه المادة تثير شكوك الكثيرين في أن أصحاب الشركات النافذة التي تحتل أوتوسترادات ضبية وطريق الجنوب المطار ووسط بيروت وطريق الجنوب والبقاع وغيرها من طرقات لبنان، هم أقوى أو يحظون برعاية بعض

الوزراء المعنيين بتطبيق المرسوم! قلق هؤلاء يصعب في احتمال أن ينتقل الفساد الذي تشهده اليوم من بعض المحميات إلى محميات أخرى. مصدر الشك والريبة لدى المتابعين، أن المرسوم السابق لتنظيم الإعلانات رقم 8861 كان قد نص في المادة الخامسة عشرة منه على أن «على أصحاب الإعلانات المذكورة في المادة الرابعة عشرة، الذين تكون إعلاناتهم غير قابلة للتسوية، أو التي لم تسوّ خلال المهلة المذكورة، إبلاغهم ذلك، وإلا فإنها تنزع على

صحة

خوف في صور وبنت جبيل من «الانفلونزا»

دانج الامين

على الرغم من توضيح وزارة الصحة «أن فيروس الأنفلونزا من النمط (AH1N1)، هو فيروس متوقع بحسب المصادر العلمية، وهو لا يشكل حالة طارئة صحية، وبالتالي لا داعي للخوف والهلع»، إلا أن تشخيص إصابات عدّة بهذا الفيروس في بنت جبيل وصور، لا يزال يثير الخوف والهلع.

يشير مصدر طبي لـ «الأخبار» إلى

«وجود خمس إصابات بأنفلونزا الخنازير داخل مستشفى في مدينة صور»، لافتاً إلى أن الإصابات تعود إلى أشخاص من أماكن مختلفة، ما يساعد على انتشار الفيروس». يقول المصدر إن «التعاطي الرسمي مع هذه الإصابات ليس بحجم الخطر». إلا أن طبيب قضاء صور حسن علوية، نبّه إلى أن «ما يشاع أكبر بكثير من الواقع»، لافتاً إلى أن «هذه الإصابات تشبه الأنفلونزا العادية، ويمكن معالجتها بسهولة». يقول

في حديثه مع «الأخبار» أن «ولده أصيب بأنفلونزا حادة، لم نعرف مصدرها، ما أدى إلى انتشار العدوى داخل المنزل»، مضيفاً: «استطاعنا حصر الفيروس داخل المنزل ومعالجته، بعدما التزمنا بكل الاحتياطات اللازمة لعدم انتشار العدوى».

وكانت وزارة الصحة قد أصدرت في 2 آذار الجاري بياناً أوضحت فيه «أن فيروس الأنفلونزا AH1N1 هو فيروس موسمي سنوي، ينتقل من إنسان إلى آخر عبر الإفرازات

التنفسية. وبالرغم من أنه كان مرضاً مستجداً في عام 2009، إلا أنه أصبح مستوطناً في المجتمعات العالمية، وقد تم إدخاله في لقاح الأنفلونزا الموسمي (...) في لبنان، لا يزال موسم الأنفلونزا السنوي قائماً. وتسجل شبكة المستشفيات لترصد فيروسات الأنفلونزا وجود النمط A. منذ كانون الثاني 2015 ولتاريخه، فحّضت 80 عينة، 11% إيجابية للنمط A. وقد تم تفعيل شبكة المستشفيات لترصد الأنفلونزا عام 2014، وذلك بالتعاون

اخبار

«مشروع المرباب يشك حركة السير في الطريق الجديدة»

«إن تشييد مرآب يتسع لـ 2500 سيارة ضمن أحياء ضيقة هو خطأ استراتيجي». هذا ما أعلنته «حملة معاً لإعادة تفعيل حرج بيروت»، أمس، معتبرة أن المشروع «يجسّد مبدأ المركزية في تنظيم المواقف الذي أثبت فشله في أكثر الدول تطوراً». وأضافت الحملة: «إن وجود موقف ضخم وحيد في وسط الحي سيؤدي إلى تحويل زحمة السير الخائفة من مختلف الاتجاهات إلى مكان واحد»، وهو ما سيؤدي حسب الحملة إلى شل حركة السير تماماً وإلى «إشكالات في إدارته وإدارة الطرقات الضيقة المحيطة به أثناء الدخول والخروج في ساعات الذروة الثلاث».

وتساءلت الحملة: «كيف يتم تحديد هذا الرقم الهائل لعدد السيارات من دون أي دراسة؟»، لافتة إلى أن «الحل الأفضل لحل أزمة السير هو بتخفيف عدد السيارات التي تأتي إلى الحي عبر تطوير النقل العام المشترك». ويقول المدير التنفيذي لجمعية نحن، محمد أيوب، إن «البديل هو استملاك أو شراء أرض بمساحات صغيرة على أطراف الطريق الجديدة وإنشاء مواقف للسيارات، على أساس اللامركزية».

وقد وضعت الحملة بعض الملاحظات على المشروع، وكان أبرزها الافتقار إلى المنهجية العلمية والتفرد بالقرار، «فريسي البلدية لم يبين خلال شروحاته أي تقارير علمية أو دراسات تحضيرية ملزمة كدراسة تقييم الأثر البيئي والاجتماعي أو كدراسة السير والتنقل الحضري التي تحدد الحاجات». من هنا، يستغرب أيوب «الربط الحاسم الذي أبداه رئيس بلدية بيروت بلال حمد بين الحاجة البيئية والاجتماعية والاقتصادية والرياضية لأهالي الطريق الجديدة وهذا المشروع». وتعتبر الحملة أن هذا الأمر «ليس إلا عملية تضليل». وفيما وجدت الحملة أن هذا المشروع لا يخدم المصلحة الوطنية، أشارت إلى «غياب الإعلان عن الكلفة المرتقبة للمشروع»، وختمت الحملة بالتساؤل حول إمكانية إنشاء ملعب بمواصفات دولية على طرف حرج بيروت من دون المساس بأي شجرة، واصفة الأمر بـ«المستحيل».

إعادة العمل بالعقد مع «أوتيل ديو»

أعلنت وزارة الصحة العامة، أمس، إعادة العقد مع مستشفى «أوتيل ديو»، وذلك بعدما حضرت إدارة المستشفى إلى وزارة الصحة وتعهّدت بالتزام بنود العقد كاملة». ولفتت الوزارة إلى أنها تتابع تحقيقاتها في قضية الطفلين عبد الرؤوف منير الحولي وإيمان ربيع عيد، و«أنها ستعلن نتائجها فور انتهائها وتتخذ الإجراءات».

«الأميركية»: «التعليميين» لا يمثلون الجامعة

أعلنت إدارة الجامعة الأميركية في بيروت، أمس، أن ما صرّحت به «مجموعة التعليميين المتعلّقة بتوظيف أفراد غير لبنانيين، لا يمثل الموقف الرسمي للجامعة، «والمندسبون إليها لا يتكلمون بالنيابة عن الإدارة ولا يمثلونها». وكانت المجموعة المذكورة قد انتقدت «التمييز الانتقائي الذي تمارسه وزارة العمل ضد بعض الرعايا الأجانب، الذين يسعون إلى التوظيف أو إلى تجديد إجازات العمل مع إدارة الجامعة». وأكدت الجامعة أنها «تواصل العمل بشكل وثيق مع وزارة العمل بشأن جميع المسائل المتعلقة بالتوظيف، وتلتزم تماماً بالقوانين اللبنانية في هذا الصدد»، مضيفاً «إن الجامعة لا توّظف إداريها وأكاديميها إلا وفقاً لأعلى مقاييس التنافسية العادلة، وتستند في قرارات التوظيف أو عدمه إلى مؤهلاتهم، بغض النظر عن الجنسية أو العرق أو المذهب أو الإثنية».

تقرير

المجلس الوطني لسياسة الأسعار
دعاية «لتهدئة الرأي العام»!

حاول وزير الاقتصاد الآن حكيم، إقناع التجار بالتواطؤ معه من أجل «تهدئة الرأي العام». طرح أمامهم فكرة إعلان تطبيق المراسيم المتعلقة بتحديد سقف الأرباح، وفي المقابل «لا تمتلك الوزارة شرطة كي تفرض التطبيق»! التجار رفضوا ذلك، لأن مجرد الإعلان هو «مسن بالاقتصاد الحر»

فراس أبو مصح

بعد سنتين من السبات، قرر وزير الاقتصاد والتجارة الآن حكيم، «إحياء» المجلس الوطني لسياسة الأسعار، فترأس يوم أمس اجتماعاً للمجلس المذكور ضم ممثلين عن مختلف الإدارات العامة، ورئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة محمد شقير والأمين العام لجمعية المصارف مكرم صابر، وممثل جمعية الصناعيين اللبنانيين جورج نصرأوي، وممثلين عن الاتحاد العمالي العام بحسب مصدر مطلع على أجواء الاجتماع، كان الهدف الحقيقي كما قيل حرفياً «تهدئة الرأي العام» والإيحاء بأن «الأمر مش فالتة»، بعد موجة الانتقادات الموجهة إلى الدولة والتجار بسبب «ارتفاع الأسعار»، بالرغم من انخفاض أسعار النفط!

تم الاتفاق في المجلس المؤلف من الهيئات الاقتصادية والعمالية على مراقبة الأسعار ومتابعتها، وهي من مهمات المجلس وصلاحياته، وعلى التعاون بين الجميع للتوصل إلى مساعدة المواطن عبر اعتماد الشفافية في الأسعار والتشدد في المراقبة، لأننا لن نتردد في ملاحقة من يتحكم السلع ومن يتلاعب بالأسعار وكل من يضر بالمستهلك»، قال حكيم، مشيراً إلى أن «مجرد التنسيق بين الهيئات المعنية في المجتمع المدني سيؤدي إلى تثبيت الأسعار كما حصل خلال شهر رمضان العام الفائت»، مضيفاً أن «المنافسة تبقى هي الأساس في تجارة السلع بالتجزئة»! أعلن حكيم أن وزارته «لن تتهاون في موضوع حماية المستهلك، وهي ستراقب تطور الأسعار وتطبيق الإنخفاض، وستضع كل إمكاناتها لضبط الأسعار، ضمن سياسة واضحة تحمي المستهلك اللبناني»! لكن الحقيقة أن سياسة وزارة الاقتصاد هي أبعد ما تكون عن الوضوح، فحكيم نفسه الذي صرح في غير مناسبة في الأيام الماضية بأن وزارته «ستضرب بيد من حديد» الاحتكارات والمتلاعبين بالأسعار وتوافر السلع في الأسواق، «عقلن» خطابه يوم أمس، قائلاً: «لسنا هنا لملاحقة أحد، بقدر ما نعمل على ضبط المخالفين للقوانين والمحتكرين من خلال التوعية والإرشاد والتواصل»!

الإطلاع على كواليس نقاشات المجلس «المعاد إحياءه» يزيل العجب من الكلام، الذي «تخالف» نهاياته ببداياته». بحسب المصدر نفسه، طرح حكيم تحديد آلية لمراقبة وضبط الأسعار، مستنداً إلى مرسوم إنشاء المجلس الصادر عام 1974، الذي ينص على منع تخطي أسعار السلع ضعفي كلفتها. «لم يعجب الطرح ممثلي الهيئات، خصوصاً محمد شقير»، فقال بعضهم إننا «نعيش في اقتصاد حر»، وإن وضع سقف

للأسعار «بات من التاريخ»، بحسب المصدر! أما ردود الأفعال على موقف التجار والمصرفيين، فكانت أن طرح أحدهم رفع توصية لتغيير القانون، أي مرسوم إنشاء المجلس، وأن طمأن حكيم إلى أن وزارته «ما عندها شرطة، وما بدها تسكر (مؤسسات)»، وأن الهدف هو «تهدئة الرأي العام»، يقول المصدر: «لن يمارس المجلس القمع بحق المخالفين»، يؤكد المصدر، شارحاً أن جل ما جرى التوافق عليه كخطوة عملية هو إعادة إصدار نشرة الأسعار، وتضمينها الأسعار «الطبيعية» للسلع وأماكن بيعها، وتحديد ماركاتها التجارية أيضاً.

من جهته، يقول رئيس جمعية المستهلك، زهير برو، إن «الجهاز المعنى أساساً بالأسعار هو المجلس الوطني لحماية المستهلك (يتألف من ممثلين عن 9 وزارات، وممثلين عن الصناعيين والتجار وجمعية المستهلك، ويرأسه وزير الاقتصاد) الذي لم يجتمع ولو مرة واحدة بعد تأليف الحكومة»، مستنكراً استبعاد جمعية المستهلك عن نقاش سياسة الأسعار. ما صدر عن المجلس الوطني لسياسة الأسعار «لا يقدم شيئاً للمستهلكين»، إذ لم يعلن أي إجراءات عملية محددة تعطي دوراً للمجلس بضبط حركة الأسعار، يقول برو، مسجلاً اعتراضه على رفع «الهيئات الاقتصادية» لشعار «الاقتصاد الحر»، مذكراً بأن جمعياته «مع الاقتصاد الحر، وشرطه الرئيسي المنافسة»، بينما يعيش اللبنانيون فعلاً «نظام

الاحتكارات، ما يفسر ارتفاع المعدل العام للأسعار بأكثر من 2% (دون احتساب انخفاض أسعار المشتقات النفطية؛ أو انخفاض معدل الأسعار بما لا يتجاوز 0,02% مع احتساب انخفاض أسعار المشتقات النفطية)، رغم التراجع الهائل لأسعار النفط العالمية». يستنتج برو، باسم جمعية المستهلك، أن «إعلان الوزير (حكيم) يتوخى فقط إطلاق تصريحات عمومية لن تفيد المستهلكين بشيء»، مكرراً دعوته لعقد اجتماع فوري للمجلس الوطني لحماية المستهلك، مقترحاً اتخاذ إجراءات «على رأسها صدور قانون المنافسة المجدد منذ 12 سنة، ومهمته الأولى إلغاء الوكالات الحصرية وكافة أشكال الاحتكارات المعلنة وغير المعلنة التي تكبل الاقتصاد».

يصف الوزير السابق الياس سابا الحديث عن «إحياء» المجلس الوطني لسياسة الأسعار بـ«النكته السمجة»، داعياً المسؤولين «للكف عن الكذب وخداع الناس». يعرف المسؤولون أنهم «غير قادرين على المساس بالاحتكارات»، فليجأون إلى مسرحيات دعائية من هذا النوع، يقول سابا. صدر أول قانون لمنع الاحتكار في الولايات المتحدة الأميركية، «أم الاقتصاد الحر»، في عام 1894، أي منذ 121 سنة، يشير سابا، قائلاً إن على المسؤولين اللبنانيين بالتالي العمل بالحديث النبوي الشهير القائل، «إذا ابتليتكم بالمعاصي فاستوتروا»!

المجلس الوطني لسياسة الاسعار، نكته سمجة، (مروان طحطح)



الاختبار



نفقتهم ومسؤوليتهم». هذا المرسوم صدر في 25 تموز 1996 ومهر بتسعة توأقيع من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء المعنيين، لكن المخالفات استمرّت بالظهور وانتشرت كالفطر على جوانب طرقات لبنان.

على أي حال، عقد وزير الداخلية اجتماعاً موسعاً مع أصحاب الشركات، بحضور المحافظين، وأسهلهم فترة شهرين لتطبيق المرسوم الصادر في 22 كانون الثاني 2015، المهلة تنتهي في 22 آذار، فماذا سيفعل الوزير؟

مع منظمة الصحة العالمية (وقد سُجلت حالة إيجابية من النميط (AH1N1) في مختبر الجامعة اللبنانية في الشمال). وذكرت وزارة الصحة المواطنين بأهمية التقيد بالسلوك الصحي لتفادي العدوى بالفيروسات التنفسية على اختلافها، من اتباع الآداب الصحية خلال السعال أو العطس، إلى أهمية غسل اليدين، وتفادي التقرب من مرضى الذين يظهرون عوارض التهاب تنفسية حادة.

الرواية الناقصة: فاروق، الشرع يتذكر



هناك إشارة إلى السيطرة السمودية الفخرية على الأخضر الإبراهيمي (هينم الموسوي)

أسعد ابو خليل*

لم تكن كتابة المذكرات من قبل المسؤولين العرب مألوفة، وهي باتت أندر عبر السنوات. عنصر الخوف هو الطاغى، كما ان أسرار الحكم باتت أكثر فضائحية للسلاطات الحاكمة. لديها الكثير الكثير مما تخفيه، ولديها القليل القليل لما تريد ان تزهب به. كان هناك مذكرات في الخمسينيات والستينيات، وكتب عنها المستشرق إيلي خدوري. ومذكرات خالد العظم بأجزائها أصبحت لازمة في الروايات الصهيونية لأن جملة واحدة وردت فيها عن دعوة حكومات العرب عام 1948 للشعب الفلسطيني لمغادرة أرضه، فقرر الصهاينة ان هذه الجملة كافية كي تنفي عن دولة العدو الإسرائيلي تهمة تهجير شعب فلسطين بالقوة (لم يعد الاستشهاد بالجملة سائداً بعد كشف الوثائق الصهيونية عن المرحلة، وخصوصاً بعد نشر كتاب المؤرخ العنصري، بني موريس، والذي تضمن وقائع عن عمليات تهجير قسرية - وجدها المؤرخ ضرورية ومعذورة). أما وزراء الخارجية العرب، فمذكراتهم تكون غالباً عديمة الفائدة لأنها تخمط أكثر مما تكشف. محمود رياض كان استثناء فيما كتبه لأن هذا الدبلوماسي العريق كان مشاركاً في صناعة القرار، ولم يكن شاهداً فقط. كما أن تحليله الثاقب جعل من كتابه مرجعاً عن المرحلة تلك. أما في لبنان، فوحده كتاب عبدالله بو حبيب عن تجربته في العمل الدبلوماسي - على صناعة مهمته آنذاك - كان ذا فائدة.

ومرحلة حكم حافظ الأسد خلت من المذكرات باستثناء مذكرات مصطفى طلاس، حامل عصا المارشالية، والدكتور في العلوم العسكرية، والذي تقول سيرته الذاتية إن نظرياته العسكرية تدرّس في الكليات العسكرية حول العالم (يعني خارج الرستن). وكتاب «مرآة حياتي» لطلّاس (الذي كان يزهو أنه يزين نياشينه وميداليته العسكرية بالكيلو) يكفي ليصيب المرء بالاكْتئاب. هذا كان وزير الدفاع لدولة «مواجهة» - نظرياً على الأقل - وكان مولجاً بالدفاع عن سوريا وبتحرير الأرض السورية المحتلة، والإسكندرون من بعدها. ولم تشغله مناصبه العسكرية الرفيعة عن إصدار مؤلفات عن الزهور وعن الجمال وعن الشعر، وعن «فطير صهيون» - والكتاب الأخير زاد من التبرعات الصهيونية لدولة العدو بحجة أن أعداءها يسوقون لخزعبلات معاداة السامية الغربية. لكن هذا لا يعني ان ليس لمصطفى طلاس من مواهب. على العكس: هو كان يستحق أكثر من غيره في عصر الفضائيات ان يدير برنامج سهرة فنية أسبوعية متنوعة بعنوان، مثلاً، «بعدنا مع مصطفى طلاس»، لأن مجاله هو فني محض، وليس عسكرياً أو دفاعياً. ولم يرد في كتاب طلاس أي جديد أو ما هو مفيد، إلا إذا كانت معلومة أن حافظ الأسد في شبابه كان ينطح برأسه في النزاعات (قال طلاس إنه استأذن الأسد قبل نشر المعلومة تلك). كان خبر نشر فاروق الشرع لمذكراته مفاجئاً لأن لم يصرح بذلك من قبل. لكن مضمونها كان مفاجئاً أيضاً. لم تترك إطلاقات الشرع الإعلامية عبر السنوات انطباعاً إيجابياً: كان يظهر الواجم والعبوس، والفظ بعض الشيء. لكن المذكرات تظهره بمظهر مختلف: هو، خلافاً للساند

في المذكرات العربية، ينبذ الأنا ولا يزهو أو يبالغ في إظهار دوره أبدأ. على العكس، بدا الشرع في المذكرات متواضعاً جداً ومتحفظاً جداً، وبعيداً عن أجواء النميمة التي تشتهر بها السياسة العليا في سوريا ولبنان بصورة خاصة. وللشرع مهارة لغوية: الرجل الذي درس في سوريا وجامعتها أتقن الإنكليزية أفضل (بكثير) من بعض المسؤولين العرب الذين درسوا في جامعات الغرب. وكان واضحاً أنه شغوف بالأدب واتى أسلوبه باللغة العربية جميلاً ومقتصداً وموجزاً ومشوقاً وخالياً من التكلف أو التبعج. لكنه قصر في أماكن أخرى بالرغم من موهبته الأدبية: لم يرسم لنا وصفاً مسهباً للشخصيات التي عاصرها عن قرب أو عن بعد. كان يمر على كل الشخصيات مروراً عابراً، لم يعط القارئ وصفاً للشخصية اللغز لحافظ الأسد. يروي فقط انه سال مرة حافظ الأسد عن أصدقائه الحميمين فأجابته بعد برهة أنه واحد منهم، ممّا يوحي انه لم

يكن له أصدقاء (بناء على وصف رسمية العلاقة وحدودها المرسومة في الكتاب). هناك طبعاً من سيسأل عن مسؤولية الشرع عن قمع النظام قبل الحرب السورية وخلالها، وفي ذلك يتحمل كل مسؤول في أي نظام قسطاً من المسؤولية تتفاوت بتفاوت المراتب والأدوار. الشرع، للانصاف، لم يكن يتدخل في الحركات الداخلية للنظام - على علمنا - ولم يُعلم عنه التدخل في العمل المخابراتي الإجرامي - مثل خدام، مثلاً. على العكس، هو ابتعد بالكامل عن الملف اللبناني الفاسد والقدز، والذي تنعم به خدام وحكمت الشهابي وقادة المخابرات الذين تولوا، مع راعيهم رفيق الحريري. وخلافاً لطارق عزيز، مثلاً، لم يكن الشرع يلعب أي دور في السياسة الداخلية السورية - على علمنا، ولم يكن يرغى ويزيد ضد المعارضين كما كان يفعل عزيز. الشرع أخذ حقل الدبلوماسية على محمل الجد، مع انه كان المنفذ أكثر ممّا كان صانع قرار، في نظام تسلطي. لكن يتبين في الكتاب ان الأسد أكثر من الاعتماد على حكمه وآرائه في المفاوضات السورية مع العدو الإسرائيلي في سنواته الأخيرة. لكن إبتعاد الشرع عن مركز القرار الداخلي لا يعفيه البتة من المسؤولية بحكم تبوّئته لمنصب رفيع وتقلبه في المناصب في سنوات النظام. لا يتحمل مدير دائرة الأرصاء الجوية المسؤولية عن أفعال نظام ما، لكن وزير الخارجية ونائب رئيس الجمهورية، وحتى السفير، يتحملون المسؤولية. لكن هذا للتاريخ وللشعب السوري بقدر فيه ما يشاء، متى يُسمح للشعب السوري ان يقرّر.

لكن في الموضوع الأهم عن حافظ الأسد، لم يشف الشرع غليل القارئ. كان حنّاً بطاطو دائم الاستفسار والسؤال عن عملية صنع القرار في النظام السوري، خصوصاً في تعاطي النظام مع مرحلة رونالد ريغان. كان دائماً يسأل كل من يراه: من يستشير حافظ الأسد؟ كيف يتابع عملية صنع

القرار في الغرب، خصوصاً في أميركا؟ كيف كان يتوصل إلى استنتاجاته في العلاقة مع الغرب؟ كيف كان يتلاعب بالحكومات الغربية بهذه المهارة الفائقة؟ ماذا كان يقرأ، ومن كان يقدم المشورة له؟ كان بطاطو مُعجباً بذكاء الأسد وبقدرته على المناورة في العلاقة مع الغرب، وفي بناء قوة البلد الذي سيطر عليه بالقوة المفرطة، ثم يضيف - دائماً: أه، لو أنه استعمل هذا العقل الفذّ لعمل الخير

”

المفيد في الكتاب أنه يدحض مزاعم عدّة في كتاب باتريك سيل عن الأسد

“

(يعني في السياسة). لكن بطاطو كان يضيف بالنسبة إلى تعاطي الأسد مع الغرب أنه كان أمهر في التعاطي من باقي الزعماء العرب، خصوصاً من عرفات. هذه الأسئلة البطاطوية لم يجب عليها الشرع. ماذا كان يقرأ عن الغرب، ومن كان يستشير؟ أخبرنا الشرع ان الأسد كان يقرأ كتب التاريخ، لكن أي كتب تاريخ؟ لم يُحدّد.

وهناك أسئلة أخرى سياسية لم يُجب الكتاب عنها. ما هي الممانعة، تحديداً؟ بدأ سرد السياسة السورية في عهد الشرع في التمسك بالحل الشامل للصراع العربي الإسرائيلي، وبرز رفض النظام السوري - على ذمة الشرع - الحلول الفردية في التعاطي مع ملف «مسيرة السلام» - وهي حربية بمشينة أميركية. كما ان الأسد اعتبر ان اتفاقية أوسلو هي - وعن حق - نموذج

آخر، أو ترتيب متناسق مع، اتفاقية «كامب ديفيد». لكن يبدو ان النظام حزم أمره، بعد أوسلو، وقرّر ان يلتزم بالسلام الكامل والمنفرد - لا الشامل - مع العدو الإسرائيلي. ثم، كيف تحوّل النظام السوري من سياسة «التوازن الاستراتيجي» وبناء القدرات الذاتية لإعداد العدة للتحرير إلى سياسة «الجولان فقط مقابل السلام التام»؟ وكيف تحوّل النظام من الحل الشامل إلى الحل المنفرد الذي لا يختلف - إلا في الحرص على حدود 1967 - عن سياق اتفاقيات الإذعان في وادي عربة وكامب ديفيد و17 أيار وأوسلو؟ المحصلة هي واحدة، أي احترام حق العدو في احتلال فلسطين وقبول فرض التطبيع مع العدو بالقوة. وسير المفاوضات السورية - الإسرائيلية التي تشارك فيها الشرع، والتي روى تفاصيلها، خلت من الإشارة إلى فلسطين كما أنها خلت من الإشارة إلى احتلال جنوب لبنان في ذلك الحين.

والمفيد في الكتاب أنه يدحض مزاعم عدّة في كتاب باتريك سيل عن الأسد كما أنه ينال من مصداقيته وهو الذي قرّر تسخير قلمه ومهارته في التاريخ لصالح النظام السوري والسعودي في أن. يؤكد الشرع في الكتاب قضية رفض حافظ الأسد توفير الغطاء الجوي للقوات السورية التي أراد صلاح جديد ورفاقه إدخالها إلى الأردن في عام 1970 لدعم قوات المقاومة الفلسطينية (ص. 39)، وكان سيل في سيرته عن الأسد قد نفى ذلك. كما أن رواية الكاتب لتفاصيل الصراع بين حافظ الأسد وشقيقه رفعت تتضارب مع الرواية البوليسية التي أوردها سيل أيضاً في سيرته عن الأسد. أكثر من ذلك، يقول الشرع ان مقالة نشرها سيل عن لسان الأسد في «الحياة» في 1993 والتي يرد فيها قبول الأسد لاختلاف التزامن بين المسارات التفاوضية العربية آنذاك، لم تكن دقيقة ولم تكن نقلاً عن الأسد، كما زعم سيل. يقول الشرع إن الأسد أخبره انه لم يقل ذلك لسيل لكنه لم يعترض كي يرى

ليس مقرراً فقط!

سعدالله مزرعاني *

لجر واشنطن الى حرب مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية بهدف تدمير أو تعطيل برنامجها النووي ودورها الإقليمي. هو الآن يخوض معركة شبيهة يائسة لمنع واشنطن من تطبيع علاقاتها مع طهران. معظم أولئك الذين صفقوا له في مبنى «الكابيتول» الثلاثة الماضي بغرض كسب انتخابي يوفره لهم النفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة، سيصفون، لاحقاً، أكثر، إلى أصوات كبريات مراكز الإنتاج والاحتكار والنهب التي توجه السياسات الكبرى الأميركية في الداخل وفي الخارج. تطبيع العلاقات مع طهران يقع ضمن استراتيجية أميركية تتكامل تدريجياً لجهة تعديل أو تبديل المواقع والليات والاولويات، وهو ما دفع إدارة أوباما لاعتماد مبدأ التفاوض مع طهران، وهو أيضاً ما يجعلها تصر على جعل هذا التفاوض يصل الى نهايات تفاهم ما، مهما علت الأصوات الصهيونية المتوجسة، داخل وخارج الولايات المتحدة. التفاوض هذه لن يقف عند حدود الملف النووي وما يتصل به من رفع العقوبات المتنوعة المفروضة على الاقتصاد الإيراني. إنه تفاوض مفتوح على كل الحقوق والمجالات من ضمن استراتيجية أميركية عامة (وليس استراتيجية خاصة بالإدارة الحالية فقط) لإعادة تركيب وترتيب وضمان نفوذ ومصالح الولايات المتحدة في العالم وفق ما تمليه أوضاعه وتحولاته وتوازناته الجديدة.

والعكس، هي تستشعر إرهابات أقول دورها وضمور الحاجة إليها. هي تستشعر، بالتالي، أنها لم تعد ذلك الابن المدلل الذي لا يرفض له طلب او يوجه اليه لوم أو عتاب على جريمة أو ارتكاب. يمكن القول، بمعنى من المعاني، أن الصهاينة بخوضون معركة «وجودية» للدفاع عن نمط العلاقة السابقة التي فرضوها على الغرب عموماً وعلى الولايات المتحدة خصوصاً. بموجب نمط العلاقة المذكور توفر لهم دعماً لا مثيل له في التاريخ: في حماية اغتصابهم وتوسعهم وعدوانهم ومجازرهم واحتقارهم للقرارات والاتفاقات الدولية. انه دعم شمل كل الحقوق ومكّن الصهاينة من التصرف دائماً على أنهم، حقاً، «شعب الله المختار» الذي ستتحقق كل أهدافه فقط بوسائل الإجرام والقتل بحسب الأوهام والأساطير...

حاول ويحاول نتنياهو التصدي للمعادلات والعلاقات الجديدة. رغم التصفيق المعروض والهستيري (والمبتذل) في مبنى «الكابيتول»، ستستمر التحولات الأميركية وستسارع. لن يستطيع الصهاينة فعل الكثير لمنعها وان نجحوا في عرقلة بعضها أو تأخيرها. انها قوانين موضوعية تلك التي تفرض ابقاعها على الادارة الأميركية الراهنة وكذلك على الإدارات اللاحقة. لم يكن بدون معنى أن الرئيس أوباما علّق بالقول: ما من جديد في خطاب نتنياهو. أضاف: ما هي خطته لمعالجة الأزمة الفلسطينية؟! هو يشير بذلك إلى ترابط وتداخل ملفات وأزمات المنطقة... وهذا ما يلقق غلالة الصهاينة.

«الفوضى» والتطرف اللذان يعيشهما الشرق الأوسط، راهناً، هما ثمرة تحولات كبرى ذات جذور تتعلق بالمسارات والمصالح الإستراتيجية (الاقتصادية أساساً). سيملي ذلك توجهات ومقاربات وتوازنات اقليمية ودولية جديدة. طبعاً، لا يخطوي هذا التقدير على أي استنتاج من نوع أن المجمع الصناعي الحربي الأميركي ومنظومة هيمنته ومصالحه هما قيد المراجعة والتعديل بشكل جدي وجذري. المواجهة والمقاومة، هنا وهناك، هما ما فرضا إحداث بعض التغيير أو التبديل في الوسائل دون الأهداف. خسائر، بل مآسي العرب الراهنة (وأساساً مأساة الشعب الفلسطيني التي يريد الإرهابي نتنياهو تأييدها)، هي ثمرة افتقارهم للوسائل الضرورية والفعالة التي من شأنها تمكينهم من الدفاع عن مصالحهم.

في أجندة قوى الهيمنة الأميركية وحلفائها، الآن، العودة، بقوة، إلى سياسة «فرق تسد». إثارة الانقسامات، من كل نوع (خصوصاً المذهبية والإثنية) أو تعزيبها، هي الأداة الأفتك بنا والأكثر إضراراً بقضايانا. اعتماد خيار مقاومة المشاريع المعادية ينبغي أن يندرج ضمن نهج تحرري شامل طال غيابه وانتظاره. طبعاً ستستمر الخسائر والمعاناة طالما استمر التشردم والقنوية والاستبداد، وخصوصاً، طالما استمر الرهان على «العدالة» الأميركية!

الأميركيون، وكثيرون سواهم يغيرون خدمة لمصالحهم. متى نفعل نحن ذلك للحد من الخسائر والكوارث المشرّعة على الأسوأ؟!

* كاتب وسياسي لبناني

المشهد المقرّر الذي احتل الشاشات والأبصار والأسماع، يوم الثلاثاء الماضي، سيبقى في الأذهان لفترة غير قصيرة. لا تُنسى بسهولة تلك اللحظات المتكررة التي وقف وصفق فيها أغلب أعضاء مجلسي النواب والشيوخ في الكونغرس الأميركي لقاتل الأطفال المجرم والإرهابي الكبير، رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو. لقد استنخفت الحماسة رؤوس معظم الحشد فبلغ بهم حد الهوس الحقيقي. كان ذلك، بين أمور أخرى، تعبيراً عن انحطاط وتردي السياسة إلى درجة إدارة الظهر لكل ما له أدنى علاقة بالقيم والعبادئ والأخلاق. طرفان يمارسان محاولة الكسب الانتخابي باقذر الوسائل. من تل أبيب إلى واشنطن، كانت الانتخابات حاضرة: تلك التي ستحصل في 17 من الشهر الجاري في الدولة المغتصبة، أو الأخرى التي ستحصل في العام المقبل لاختيار رئيس جديد للولايات المتحدة الأميركية.

غير أن ذلك لا يختصر كل المشهد. ثمة في إسرائيل، وبين صفوف قواها الأكثر عنصرية وفاشية وتمرساً بالإرهاب، من يستشعر مخاطر ومؤثرات المتغيرات التي تعصف بالعالم عموماً وبالمنطقة خصوصاً. لم يعد ثمة مجال لتكرار القول الذي راج في إسرائيل في حقبة «حكم المحافظين الجدد» (في ظل ولاية جورج بوش الابن الأولى خصوصاً): «نحن نحكم واشنطن وواشنطن تحكم العالم». لقد تغير العالم كثيراً في العقد الخير. الجشع وشهوة الهيمنة والنهب والمغامرات الفاشلة والانحطاط القيمي والأخلاقي، خلفت هي وسواها، الكثير من الأزمات التي كان أعظمها انهيار المؤسسات

”

في أجندة قوى الهيمنة الأميركية وحلفائها، الآن، العودة إلى سياسة «فرق تسد»

“

الأميركية المالية الائتمانية الكبرى في خريف عام 2008. في مجرى فشل و«إخفاقات» سياسات بوش و«المحافظين الجدد» تمّ رسم «حدود القوة»، والكلفة الهائلة لسياسة الغزو والاحتلال، حين تكون مرتكزة فقط إلى الخداع والغطرسة والتفرد واحتقار حتى الشركاء... أتاحت فرصة بداية التغيير في «البيت الأبيض» والعالم.

بين النتائج أن الولايات المتحدة لم تعد القوة العظمى الوحيدة في الكون. هي، مذكّك، تخضع لاختبارات وضغوط وتحديات من كل نوع: اقتصادية واجتماعية وعسكرية وأمنية وسياسية... في حقول اساسية تعاني واشنطن، الآن، من منافسة قد تُزيحها عن المراكز الأولى: الاقتصاد خصوصاً. في حقول أخرى فقدت واشنطن القدرة على التفرد أو التحكم (مؤسسات الشرعية الدولية)... في موضوع «القوة غير القابلة للتحدي» التي أطلق لها عنان العدوان والغزو «بوش الثاني» و«المحافظون الجدد»، بات الانكفاء والحذر سيدي القرار! لا يعني ذلك أن الولايات المتحدة قد فقدت كل عناصر تفوقها أو هي مرشحة لذلك في المستقبل من السنوات. لكن تلك القوة التي تربعت على عرش العالم لعقد كامل، بعد انهيار الاتحاد السوفياتي أول التسعينيات، بدأت تفقد ذلك الموقع الممتاز والفريد إلى غير رجعة!

في العناصر المؤثرة في مشهد «الكابيتول» الأميركي أيضاً، تداعيات ما ذكرنا وما لم نذكر، على منطقة الشرق الأوسط بشكل خاص. وهنا تتكثف وتتراكم وتتفاعل جملة عوامل من الماضي والحاضر لاختبار تطلعات جديدة وسياسات مختلفة وأساليب متنوعة ومتباينة. صحيح أن الولايات المتحدة لم تعد قادرة على ممارسة سياسة القوة، لكنها، بقوة، تجهد من اجل الدفاع عن صيغ هيمنتها السابقة ونهبها المستمر. تغيرت الأسباب والهدف واحد. في هذا السياق، لم يعد ينظر في واشنطن، إلى الدور والوظيفة اللذين كانت يشغلهما المشروع الصهيوني في فلسطين المحتلة، بالعين السابقة نفسها. هذا ما يخشاه الصهاينة عموماً، والليكويديون خصوصاً. استنفذ نتنياهو محاولاته المسعورة

عصفور على شجرة - لبنيامين نتنياهو في 19 أيلول 1996 أن أي وعود كانت إسرائيل قد أعطتها في خضم مفاوضات سابقة تعتبر لاغية لأن لا قيمة قانونية لها). كيف فات الحكومة السورية ذلك؟ وهل هذا يعود إلى الحماسة الزائدة التي خاض فيه النظام المفاوضات مع العدو آنذاك؟ لا يترك الكتاب شكاً أن حافظ الأسد كان يعقد نيّة جدية واستراتيجية لتحقيق السلام (المفرد) مع العدو الإسرائيلي. والمفارقة أن حافظ الأسد (حسب سرد الكتاب) كان دقيقاً وصائباً في نقده لاتفاقية أسلو (أن كل بند فيها يحتاج إلى «مفاوضات جديدة واتفاق جديد» (ص. 291)). لماذا جمد حسه النقدي في التعاطي مع الإدارات الأميركية في مفاوضات التسعينيات؟ ثم هناك مسألة الاهتمام العربي الرسمي بالشكليات الفارغة التي ظهرت مرّة واحدة، وبصورة فاقعة، في هذه الرواية. يروي الشرع: «كانت دهشتي كبيرة أن أرى الرئيس كلينتون يرحّب بي بحرارة عند باب السيارة وليس عندما أصل إلى باب الصالة. كانت هذه إيماءة في غاية اللطف من قبل الرئيس» (ص. 429). لكن، ماذا تعني هذه الخطوة الفارغة؟ وكم قرّبت سوريا من تحرير الجولان؟ ولماذا تترك هذه الإيماءات الفارغة، التي تهدف إلى خداع العرب وإلى استمالتهم للموقف الأميركي، بالغ الأثر عند المفاوض العربي؟ كان كلينتون مستعداً ان يحمل الشرع على ظهره ويدور به في ساحات واشنطن لو أن سوريا وافقت على التنازل عن أراض في الجولان. على المفاوض العربي أن يدرك أن الشكليات لا تؤثر في مسار ومضمون ونتائج المفاوضات، وأن المفاوضات الإسرائيلي يركّز - عكساً - على المضمون والمسار والقوى، لا على الحملات الفارغة. محمود عباس، وهو من أسوأ من فاوض في التاريخ العربي والمشرقي، يذكر في روايته عن أوسلو أن هنري كيسنجر، قدم له كرسيه عندما همّ بالجلوس، يا لفخر شعب فلسطين بذلك. تقرّأ ذلك وتفهم لماذا كان المفاوض الإسرائيلي يخذع أمثال عباس، فيما يفرقه بالشكليات (وحتى بالإهانات، لا فرق. يذكر الكاتب هنا أن جيمس بيكر أغلق الهاتف بوجه حنان عشراوي، ولم تعترض الأخيرة. (ص. 254)). أما المفاوضات الإسرائيلي فلا يكثر للشكليات. روى جيمي كارتر كيف أنه اصطحب مرّة مناحيم بيغن إلى الطابق العلوي الخاص في البيت الأبيض، حيث تقيم عائلة الرئيس الأميركي، وأراد في لفحة خاضة أن يعرّفه إلى طفلة (آنذاك) إيمي. لكن بيغن لم يكثر و غادر الغرفة من دون تسجيل جملة. ولما يجامل بيغن وهو يحصل على ما يريد؟ أكثر من ذلك، يدر عن رواية الشرع أن حافظ الأسد والشرع نفسه احتفظا بوّد ومحبة لجيل كلينتون حتى آخر لحظة. وأقنعا نفسيهما أن كلينتون المسكين مغلوب على أمره وأن اللوبي قوي و«ما في اليد حيلة». لكن كلينتون كذب عليهما، عندما وعد الأسد انه لن يلومه لو فشلت مفاوضات جنيف، ولكنه عاد ولام الأسد، كما فعل من مفاوضات كامب ديفيد مع ياسر عرفات عندما وعده أنه لم يلومه لو فشلت المفاوضات، لكنه عاد ولامه أكثر من مرّة.

لن تكتمل القصة بهذه الرواية، على أهميتها وبراعة كاتبها روائياً. نحتاج إلى روايات. هناك الكثير من السير والمذكرات المنشورة عن مسير المفاوضات بين العرب وبين العدو الإسرائيلي. لكن الروايات العربية لا تعتمد على الوثائق الرسمية السريّة. السريّ يبقى سرّاً بسبب الفارق الكبير بين المعلن وبين المكتنون، بين العلني وبين السريّ، بين البيانات والأحداث الجانبية. يُذكر أن الحقبة الناصرية أنتجت عدداً كبيراً من الكتب والمذكرات. اعتقد أن ذلك يعود لسبب غياب التامر السريّ ولأن الهوة بين المعلن والمضمّر لم تكن كبيرة. للانظمة العربية علينا ان ننظر. لعل داء «ويكيليكس» يصيب العالم العربي ذات يوم.

* كاتب عربي (موقعه على الإنترنت: angryarab.blogspot.com)

ملاحظة

تصحيحاً لما ورد في مقالة الأسبوع الماضي، إن الكاتب الفرنسي الذي درس «إسلام الضواحي» هو جيل كيبيل لا أوليفي روا.

ردة الفعل عليها (ص. 281). أما قضية إبعاد عرفات عن سوريا في عام 1983 فهي تنحو منحى آخر. لكن الشرع هنا يحتمل المسؤولية إلى خدام وحكمت الشهابي (ص. 96). ومن السهل دائماً على النظام السوري تحميل مسؤولية الأخطاء والخطايا والفساد إلى كل من انشّق عن النظام، من دون معرفة حقيقة دور خدام، وكان حافظ الأسد كان يكنّ كل الوؤد والاحترام لعرفات. أما قضية حركة رفعت الأسد فهي تحتاج الى مزيد من التوضيح كما انها ترسم علامات استفهام عن حقيقة السياسة الخارجية للنظام السوري. يربط الشرع بين الأسد وبين «الخط السعودي - الأميركي» (ص. 106) لكنه لا يقول لنا أين يقع الاختلاف بين النظام السوري وبين النظام السعودي، والشرع لم يكتب كلمة مُسيئة واحدة ضد النظام السعودي. لا، هو أثنى على الملك فهد وعلى مهارته في الدردشة. ويروي الشرع، ربما للمرة الأولى، قصة نزار الهداوي، ويربط بطريقة مُقنعة بينه وبين «الموساد». طبعاً، لن تكثرث لا الصحافة العربية ولا الصحافة الغربية بهذه السردية المهمة لأنها ضد مصلحة الدعاية الصهيونية. لكن، هل هناك احتمال توّظت عنصر موسادي في المخابرات الجوية السورية (يتحدث الشرع فقط عن توّظت «أحد فروع الأمن السورية» (ص. 139)). وقضية لقاء الشرع بوزير خارجية عهد غورباتشوف، إدوار شيفارندزه (ص. 146) مهمة للغاية لأنها قد توّشر إلى احتمال أن يكون آخر وزير سوفياتي يعمل لصالح الحكومة الأميركية (ومسار شيفارندزه اللاحق في جمهورية جورجيا يعرّض هذا الشك). ويتضمّن الكتاب وصفاً غير مألوف لدهاء علي خامنئي السياسي (ص. 161)، لكن الشرع، كعادته، لا يستيض في بناء رسم للشخصيات التي يلتقيها. لماذا يبدو الشرع وكأنه استعجل كتابة مذكراته؟ وهناك إشارة إلى السيطرة السعودية المبكرة على الأخضر الإبراهيمي (ص. 184)، الذي لم يعلب دوراً في السياسة الدولية إلا بتوافق مع سياسة آل سعود (ومع أميركا). أما رواية الشرع عن الدور السوري في الحرب الأميركية على العراق في عام 1991، فتبقى ناقصة. لم ندر كيف وافق النظام صاحب الشعارات القومية (آنذاك، على الأقل) على المشاركة العسكرية في حرب مدمرة ضد بلد عربي، فيها هو كان يترئّث في عملية عسكرية لتحرير الجولان المحتل. طبعاً، لا يورد الشرع أي خبر لمداوات بين الأسد وبين النظام السعودي على مستوى الملك أو ولي عهده آنذاك (أما جيمس بيكر، فينقل عن سعود الفيصل قوله في كتابه «اجتهد، وتعلّم، و... ابتعد عن السياسة» أن النظام السوري يمشي في المسار السعودي مقابل بضعة مليارات).

ويثبت الكتاب أن الدور السوري في لبنان (في عهد حافظ الأسد) كان منذ عام 1976 (باستثناء سنوات عهد ريغان) يحظى بتغطية وتأييد مباشر من الإدارة الأميركية. طلب بوش من الأسد فقط أن يُسمح لميشال عون بمغادرة لبنان إلى فرنسا (ص. 218). وينقل الشرع عن جيمس بيكر قوله إنه يصطحب دنيس روس معه في المفاوضات العربية - الإسرائيلية فقط من أجل معرفة «الخطوط الحمر بالنسبة إلى إسرائيل» (ص. 240). أما الحكومات العربية، فلم تكن تعترف بخطوط حمر في مفاوضاتها المباشرة أو غير المباشرة مع العدو الإسرائيلي.

أما قضية «وديعة رابين» فهي بالفعل قصة مضحكة وتظهر سذاجة المفاوضين العرب، وسرعة انخداعهم بوعود أميركية باطلة. كيف يمكن في مفاوضات مع عدوّ تاريخي الركون إلى «وعد» أو «وديعة» خارج إطار الورقة الرسمية الموقعة بوجود شاهد أميركي رسمي؟ هل يجهل المفاوض العربي التاريخ العريق للعدوّ في الكذب والخداع والمرواغة والرياء؟ ثم، هل قرأ المفاوضون العرب عن تفاصيل الوعود الأميركية الرسمية التي كان العدو الإسرائيلي يطلبها، وكيف تكون في شكل قوانين واتفاقيات أو رسائل رسمية موقّعة، سرية أم علنية؟ هل فات حافظ الأسد أن يقول لدنيس روس أن أي وعود خارج إطار الاتفاقيات والأوراق الموقعة لا قيمة لها (وهذا بالفعل ما فعله الأميركيون في عهد كلينتون إذ أن وارن كريستوفر أكد في رسالة رسمية - وليس «وديعة في الجيب»، وهي أقل قيمة من

مشهد ميداني

حرب الجبهات المفتوحة: الجيش يستعيد قرية دورين



مسلحان من «الفوج الأول»، في حلب يوم الأربعاء الماضي (أحمد محمد علي - الأناضول)

دخلت قوات الجيش السوري قرية دورين، المدخل الجنوبي للعبور إلى سلمى، أهم معاقل المسلحين في ريف اللاذقية، وطرد الجيش مسلحي «داعش» من حقول جزل النفطية في ريف حمص الشرقي، ومن بلدة في ريف السويداء الشمالي

مرح ماشي

يستمر الجيش السوري في حوض معارك الجبهات المفتوحة، من حلب شمالاً إلى السويداء جنوباً، ومن الحسكة ودير الزور شرقاً إلى جبال الساحل غرباً. في ريف اللاذقية، سيطر الجيش، أمس، على قرية دورين، بشكل كامل، بعد السيطرة على ثلثها الاستراتيجية في عملية خاطفة، أول من أمس. وأثناء مواصلة القوات تمشيط القرية المشرفة على مصيف سلمى، الذي يعد أهم مراكز مسلحي الساحل السوري، فككت وحدات الهندسة عشرات الألغام وعبوات ناسفة خلفها المسلحون



دان مجلس الأمن استخدام غاز الكلور كسلاح في سوريا، وهدد باتخاذ إجراء إذا استخدمت مثل هذه الأسلحة مجدداً. لكن المجلس لم يحدد المسؤول عن الهجمات السابقة باستخدام الكلور. وتبنى قراراً «يشدد على أن هؤلاء الأفراد المسؤولين عن أي استخدام للمواد الكيميائية كأسلحة بما في ذلك الكلور أو أي مادة سامة أخرى لا بد من محاسبتهم». وصوّت لمصلحة القرار الذي صاغته الولايات المتحدة، عبر مندوبيها سامانتا باور (الصورة)، 14 عضواً بينهم روسيا، وامتنعت فنزويلا عن التصويت، لأنها قالت إن القرار «يفتح مساراً خطيراً لاستخدام القوة».

خلفهم. على مسافة تقل عن 2 كلم جنوب بلدة سلمى، وارتفاع يزيد على 900 متر عن سطح البحر، دعم الجيش السوري تمرّكه، خلال ساعات توقف العملية العسكرية. في القرية التي يعدها العسكريون البوابة الجنوبية لبلدة سلمى، والواقعة شرقي قرية غمام الشهيرة بصواريخها التي تدك وسط مدينة اللاذقية، نصب الجيش متاريسه وبنى تحصيناته. وفي حديث للأخبار، يقول مصدر ميداني: «خلال عملية التثبيت العسكري في قرية دورين، تواصل المدفعية دك مراكز المسلحين في بلدة سلمى. القرية الجبلية الصغيرة، التي جرى تحريرها بعد سنوات من خروجها عن السيطرة، تعد الخطوة الأهم في الطريق إلى السيطرة عسكرياً على مصيف سلمى». ويتابع قوله: «قوة العملية الخاطفة تمثلت في تجاوز الأخطاء، من خلال العمل على جميع الجبهات، وإشغال المسلحين في معظم المراكز المؤدية إلى المنطقة المستهدفة، ما أدى إلى قطع خطوط الإمداد عن دورين وحصارها، بما يضمن سقوط مسلحيها سريعاً، بأقل الخسائر البشرية من قواتنا». ويركز المصدر على إشغال الجيش للمسلحين على جميع جبهات ريف اللاذقية، بدءاً من كسب الحدودية شمالاً، وصولاً إلى دورين شرقاً. ويشير إلى أن تركيز المسلحين سيكون على تحصين جبهتهم في جبل النوبة المطل على سلمى. وتكمن أهمية السيطرة على قرية دورين الجبلية، بحسب المصدر، من خلال مكان تثبيت الجيش ضمن منطقة حصينة، تتركز فيها كتل بناء، تسمح بإدخال أليات الجيش وبإخفائها وإعدادها قريباً من بلدة سلمى. وتقدر مصادر ميدانية أخرى خسائر الجيش، خلال إتمام المرحلة الأولى من العملية العسكرية في ريف اللاذقية، بـ10 شهداء وعدد من الجرحى. وكانت القوات السورية قد سيطرت، أول من أمس، على عدد من المرتفعات الحاكمة لقرية دورين، أعلاها تلة دورين، إضافة إلى مرتفعات كتف الغنّة والغدر وكتف المنازل، ما جعل التقدم أسرع داخل القرية. وتأتي العملية بعد أشهر من محاولات الجيش السيطرة على القرية التي تعد مفتاح جبل الأكراد، بحسب وصف وسائل إعلام المعارضة، إذ أخفقت عملية عسكرية بدأها الجيش في تشرين الأول الماضي، في السيطرة على دورين وسلمى، إثر عملية تحرير كسب الحدودية مباشرة. الجيش يستعيد حقول جزل النفطية وفي ريف حمص الشرقي، نجحت القوات السورية بالسيطرة على قرية جزل الصحراوية، بآبارها النفطية الستة، بعد خوض معركة ضد مسلحي «داعش»، عبر ثلاثة محاور. مصدر ميداني أكد لـ«الأخبار» أن أحد الآبار غير صالح للاستثمار، في حين

النفط في كل مكان من القرية. فيما كانت الصهاريح التي كانت تستخدم لتهديب النفط من المنطقة متفحمة، بفعل استهدافها من قبل الجيش، خلال فترة سيطرة «داعش» على القرية الصحراوية. وقد أقرت مواقع إعلامية معارضة بتقدّم الجيش في المنطقة، فيما كانت مواقع قريبة من «داعش» تنفي ذلك.

أما في محافظة السويداء، فقد استعاد الجيش السيطرة على بلدة أبو حارات شمال مطار خلخلة العسكري، بعد طرد مسلحي «داعش» منها. وتقع البلدة في أقصى شمال

أن أوضاع الآبار الخمسة الأخرى جيدة، وهي مميزة بالنفط الخام الذي يسهل تكريره، ما شجع المسلحين على سرقة كميات كبيرة منه، خلال فترة سيطرتهم على الحقول. وبحسب المصدر، فإن الجيش سيطر على القرية التي تبعد عن مدينة دمر 28 كلم إلى الشمال الغربي، بعد هجوم من 3 محاور: من قرية جحار شمالاً (تبعد 18 كلم عن الآبار)، ومن شركة حيان غرباً (تبعد 15 كلم)، ومن مدينة دمر الأثرية، لتطبيق على مسلحي داعش وتسيطر على البلدة والآبار، وتبدأ ببناء خط دفاع قوي، يرمي إلى حماية الحقول من هجمات جديدة، ويضيف المصدر أن الجيش سيطر أيضاً على منطقة الخانق التي تبعد 6 كلم إلى الشمال الشرقي من جزل، والتي تعد من الممرات الجبلية المستخدمة لتهديب النفط من الآبار. ويتابع المصدر أن عناصر الجيش رصدوا نداءات استغاثة من مسلحين «داعش» الأجانب الذين هربوا من المنطقة، وفشلوا في تحديد اتجاه الهرب، ما أدى إلى ضياعهم في الصحراء. ويؤكد المصدر أن المسلحين خلفوا وراءهم عشرات القتلى، وأثار

صدّ الجيش هجوماً لـ«النصرة» و«الشامية» على باشكوي وحندرات في ريف حلب

الحدود التركية.

ريف السويداء، في منطقة تمثل امتداداً لريف دمشق الشرقي، حيث ينتشر مسلحو داعش في بئر القصب وتل دكوة التي تعرضت أمس لغارات شنتها الطائرات الحربية السورية. ونشر تنظيم «داعش» أمس صوراً لمقاتليه في تلك المنطقة. وفي ريف حلب الشمالي، صدّ الجيش السوري هجوماً شنه مقاتلو «جبهة النصرة» والجبهة الشامية على بلدتي باشكوي وحندرات. أما في ريف حلب الشمالي الشرقي، فسيطرت «الوحدات» على بلدة شيوخ فوقاني، الواقعة جنوبي غربي مدينة عين العرب. وبعد انسحاب «داعش» من بلدة شيوخ الواقعة على الضفة الشرقية لنهر الفرات، فجرّ الجسر الذي يصلها بمدينة جرابلس الواقعة على الضفة الغربية للفرات، بمحاذاة الحدود التركية.

وفي ريف درعا الشمالي الغربي، استهدف سلاح الجو أحد المنازل في بلدة عقربا، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من القيادات الميدانية في جبهة النصرة، خلال اجتماع سري. كذلك أغار سلاح الجو على تجمعات لـ«النصرة» في قرية سنيّة وتقاطع

المدينة، والإجابة عن استفساراتهم حول الواقع الميداني، وسماع ما لديهم من اقتراحات عملية». وأشار المصدر إلى أنّ «الميليشيات المسلحة رفضت اللقاء مع أي موظفين من مكتب دي ميستورا»، موضحاً أنّ «الجانب السوري منفتح على مروحة واسعة من الاقتراحات تراعى فيها إجراءات بناء الثقة، بدءاً من وقف

أن كاد الجيش السوري يصل إلى بلدة الزهراء، ما يعني عزل أحياء شرقي حلب عن الحدود التركية الشمالية، فيما وحداته على بعد مئات الأمتار من إكمال الطوق والسيطرة على المنفذ الوحيد في الكاستيلو. وقال مصدر رسمي لـ«الأخبار» إنّ «كافة التسهيلات والمرونة قوبل بها فريق الموقف الاممي دي ميستورا، وجرى إطلاعه على واقع

العمليات العسكرية، وتسمح بحرية العبور بين مختلف الأحياء، وإصرار الجانب السوري على تجربة الخطة على حي واحد كاختيار للثقة. ويبدو أن فائض قوة جديداً باتت تشعر به المجموعات المسلحة بعد تمكنها من استرجاع قريتي رتيان وحردتنين، والتوجه الأميركي لتدريب آلاف من عناصرها على الأراضي التركية، بعد

حلب - ياسك ديوب
ربما كان التعقيم الإعلامي الذي رافق زيارة الوفد الاممي إلى حلب مرتبطاً بضعف الآمال المرجوة بعد اتضاح الرفض المطلق من قبل المسلحين لكل الاقتراحات التي شملت مروحة كبيرة من الحلول التي تعيد الحياة الطبيعية إلى أحياء المدينة الشرقية، وتجنبها

تقرير

9

هل ستجسّد «خطة تجميد حلب»؟

العمليات وعبور السكان، وانتهاءً بعودة مؤسسات الدولة الخدمية لممارسة دورها في تلك الأحياء». وبينما كان «الإئتلاف» يسعى إلى توسيع نطاق مبادرة دي ميستورا جغرافياً لتشمل كافة محافظة حلب، ريفاً ومدينة، أصبح يربطها بالحل السياسي الشامل للأزمة، فيما تصرّ الحكومة السورية على اقتصر

تقرير

الحرب أعادت «مجالس رجال الأعمال» إلى الواجهة التفاف على العقوبات... وأبواب تصدير جديدة

منها اتفاق تفاهم ما بين وزارة التنمية الاقتصادية وفي الحكومة الروسية ووزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، واتفاقيات مباشرة ما بين الجمارك الروسية والسورية، ويسعى المجلس اليوم لإدخول سوريا إلى الاتحاد الأوراسي، لتقليل قيمة الضريبة المفروضة على البضائع السورية، الأمر الذي من شأنه تحقيق تنافسية أكبر في دخول البضائع السورية إلى السوق الروسية، كما يسعى المجلس لتأمين التبادل بين البلدين بالعملية المحلية لزيادة مستوى التبادل بين البلدين الذي لا يتجاوز 400 مليون دولار عام 2013، وهو رقم هزيل بالنسبة إلى العلاقات السياسية بين البلدين. رغم النية الحكومية لتفعيل هذه المجالس والاستفادة من الدول التي تصفها بالصديقة، لكن كما هو واضح لا تزال النشاطات دون المستوى المنشود، فمجلس أو اثنين على الأكثر يعملان، وباقي المجالس لم تعقد اجتماعها التأسيسي على ما يبدو، حتى أن بعض المجالس تعقد اجتماعاتها، والبعض الآخر لم يعقد أي اجتماع.

الاستثمارات الخارجية وتمويل المشاريع المشتركة وتحفيز العمل التجاري والاقتصادي... وأن تحقيق هذه الأهداف يشكل تحدياً كبيراً على الجميع تجاوزه». نائب رئيس مجلس رجال الأعمال السوري - الروسي، سامر عثمان، يتحدث عن تجربة مجلسه الوليد، موضحاً أنه تمكن من تحقيق خطوات اقتصادية جيدة حتى الآن تمثلت في نهاية العام الماضي بتأمين خط نقل بحري مباشر ما بين سورية وروسيا دون الحاجة لدول وسيطة، الأمر الذي خفّف التكاليف والذي سيكون له دور في زيادة التبادل التجاري بين البلدين، واستخدام هذا الطريق لنقل 3 شحنات سورية من الخضر والفواكه، كما في استقدام البضائع الروسية. وعرف هذا الخط باسم «الكوريدور الأخضر السوري الروسي»، وهو يمتد من مرفأ اللاذقية إلى مرفأ نوفوروسيسك الروسي. ويشرح عثمان أنه بعد عدة زيارات للجانب الروسي، ودراسات للسوق الروسية، تمكن المجلس من تنفيذ عدة اتفاقيات اقتصادية وتجارية،

بها علاقات سياسية جيدة أو تلك التي تشكل قوة اقتصادية كـ بعض دول آسيا وأميركا اللاتينية. وحددت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية لها مجموعة من الأهداف، أبرزها دعم التعاون التجاري والاقتصادي بين سوريا والدول النظيرة في مختلف المجالات، والتقريب بين الفعاليات الاقتصادية في سوريا ومثيلاتها في الدول الأخرى. ويوضح أحد الخبراء الاقتصاديين أن سوريا كانت ولا تزال بحاجة لمثل هذه المجالس، نظراً إلى ما تتمتع به من مرونة في الحركة والتشريع، إذ يراهنها غالباً أشخاص معروفون من قبل الدول الشريكة، يمكن أن يُسهلوا الكثير من العمليات، لأنهم أصلاً يملكون سوقاً في تلك الدول ويعرفون الفعاليات الاقتصادية المناسبة، مشيراً إلى أنه رغم الظروف الصعبة السياسية والأمنية يمكن التوجه نحو الدول التي تربطها بسوريا علاقات جيدة والاستفادة من التوجه الرسمي للشرق، «فما المانع من فتح أسواق مع ماليزيا أو الهند أو بعض الدول العربية كمصر والجزائر؟».

تتمتع الحكومة السورية اليوم توجهها اقتصادياً لإعادة إحياء مجالس رجال الأعمال، موجهة أنظارها للاستفادة من علاقات مستثمرها في الخارج للتخفيف من وطأة العقوبات الاقتصادية وفتح أبواب جديدة لتصدير المنتجات السورية

دمشق - هودة بحاح

بعدما كان عددها يقارب المئة، قرّرت الحكومة حلها جميعاً نتيجة لضعف الاقتصاد السوري وخسارته الكثير من الشركاء الاقتصاديين نتيجة الخلافات السياسية. مجالس رجال الأعمال أحدثت عام 2009، وكان الهدف منها في ذلك الوقت الاستفادة من علاقات رجال الأعمال والمستثمرين السوريين مع نظرائهم حول العالم، ولم يكن حينها هناك استثناء لأي دولة من الصين إلى الولايات المتحدة، مروراً بالدول العربية.

وبغض النظر عن الدور الذي تمكنت المجالس من تأديته - والذي يرى عديدون أنه دون المستوى - لكن الواقع أن هذه المجالس حُلّت عام 2013، بعدما تقطعت سبل التواصل بين السوريين من مستثمرين ونظرائهم حول العالم، وبعدما فرضت على سوريا عقوبات غربية، بالإضافة إلى مغادرة الكثير من رجال الأعمال السوريين، ومعهم رؤوس أموالهم إلى دول الجوار، بحثاً عن ملاذات آمنة للاستثمار. اليوم استفاقت الحكومة لهذه المجالس والدور الذي يمكن أن تلعبه خاصة في مرحلة إعادة الإعمار، وبدأت بإعادة تشكيلها منذ شهر شباط العام الماضي، وتمكنت حتى اليوم من إقامة 6 مجالس مع كل من إيران، وروسيا، وبيلاروسيا، والصين، وأرمينيا، وأوكرانيا، وهي تنوي الاستمرار في تشكيل المزيد من هذه المجالس خاصة مع الدول التي تربطها



الطيحة . المال في المنطقة ذاتها. الأمر الذي دعا الجبهة إلى تهديد الفصائل التي تريد الانسحاب من معركة ريف درعا، بتحويل عناصرها إلى «المحكمة الشرعية». وتزامن البيان مع إعلان 4 «كتائب» من «لواء الكرامة» انشقاقها عن «اللواء». وفي الحسكة، دارت اشتباكات بين كل من الجيش السوري ووحدات حماية الشعب الكردي من جهة، وتنظيم «داعش» من جهة أخرى. في المقابل، أعلنت «حركة أحرار الشام» في بيان مصوّر أمس استهدافها دورية راجلة للجيش السوري بعبوة ناسفة على طريق إدلب - أريحا. وتضم الدورية 5 جنود.

على الموقع

- علي حيدر في عاصمة الإدارة الذاتية، وحدة سوريا خط احمر
- أهالي جنوبي دمشق، لجبهة النصرة، اتت تصرفوا!
- «لواء التوحيد» في حلّة جديدة... «الفرج اللؤلؤ» في حلب تشكيلات ام انشاق؟

تقرير

ما الذي يحدث في «كواليس النصر»؟

تجنّبت الصفحات الرسمية لـ «النصرة» عبر مواقع التواصل الاجتماعي الإشارة إلى الموضوع، سواء عبر «نصي الشهداء» كما جرت العادة، أو عبر «نصي استشهدائهم»، على الرغم من أنّ هذه الصفحات دأبت على مواكبة أبناء تنعلّق بمقتل مقاتلي «النصرة» بكل أسنانهم، قادة كانوا أم مجرد مقاتلين عاديين. وبدا لافتاً أنّ عدداً من وسائل الإعلام (وفي مقدمتها الموقع الإلكتروني لقناة الجزيرة القطرية) تحدّثت عن صدور بيان رسمي عن «النصرة» نشرته ذراعها الإعلامية مؤسسة المنارة البيضاء، يعنى «القائد العسكري العام»، برغم أنّ شيئاً لم يصدر عن «المؤسسة»، فيما نشرت وسائل إعلام قطرية أخرى نفيّاً لمقتل الشامي، منقولاً عن «مصدر قيادي في جبهة «النصرة» في حلب». بدورها، وكالة «الأناضول» التركية نقلت عن «القائد العسكري أبو حذيفة الحلبي» قوله إن «أبو الهمام كان قد أصيب بجروح في قصف التحالف لمقر النصر، في قرية طلحة بشمال إدلب قبل أيام». واستمراراً لمسلسل الغموض، أكّدت مصادر «جهادية» عدة لـ «الأخبار» أنّ «أي بيان رسمي لم يصدر في هذا الشأن»، وتحفظت في الوقت نفسه عن الخوض في القضية ما لم يصدر بيان رسمي.



صهيب عنجربني

شيء ما يحدث في كواليس «جبهة النصر». استمرّ الغموض الذي يلفّ قضية استهداف عدد من قادتها، ومقتل أحد أبرز وجوهها أبو همام الشامي، وإصابة زعيمها أبو محمد الجولاني. تحاشت «النصرة» حتى الآن مقاربة القضية ببيان رسمي نفيّاً أو تأكيداً. برغم الأهمية الاستثنائية التي تحظى بها الشخصيات المذكورة. كذلك،

والى جانب حي صلاح الدين طرحت أحياء الزبدية وسيف الدولة وبستان الباشا والهلك وبعيدين والشيخ مقصود، وهي أحياء تنتشر فيها مجموعات محلية، قسم منها يدين بالولاء لتركيا. من جهة أخرى، أكد مصدر مطلع لـ «الأخبار» أنّ تصلب المعارضة الحالي «لا يعدو كونه ترجمة لأوامر الطرف

الماضي، ووقف الاشتباكات، وعودة الخدمات، وفتح معبر بستان القصر ومعابر أخرى، بالتوازي مع توقف المسلحين عن قصف الأحياء السكنية غربي المدينة، وقيام مجلس المدينة بكل مهامه الخدمية، وتنظيم دخول المساعدات، واشتراك مسلحي الأحياء في حفظ الامن بسلاحهم الفردي، تحت سلطة وسيادة الدولة.

بيوتهم وعودة الخدمات الأساسية، وفتح معبرين في ذلك الحي، وإزالة كل الأسلحة المتوسطة والثقيلة، مع احتفاظ المسلحين من سكانه بسلاحهم الفردي، والامتناع عن استخدام أجزاء الحي للهجوم على أجزائه الأخرى. الرؤية السورية تشمل، أيضاً، وقف القصف أياً كان نوعه ومصدره لستة أسابيع، كما أعلن عنه منتصف شباط

الإقليمي المسيطر على تلك الجماعات، والذي أوعز إليهم بتشكيل لجان استعداداً لمرحلة التفاوض الجدي»، مشيراً إلى أنّ «دخول الخطة حيز التطبيق العملي لا بد أن تمر بخطوات صغيرة متلاحقة، لذلك كان التركيز على حي واحد، وهو أول حي يجتاحه المسلحون صيف عام 2012، لاختبار مدى الجدية والالتزام».

والى جانب حي صلاح الدين طرحت أحياء الزبدية وسيف الدولة وبستان الباشا والهلك وبعيدين والشيخ مقصود، وهي أحياء تنتشر فيها مجموعات محلية، قسم منها يدين بالولاء لتركيا. من جهة أخرى، أكد مصدر مطلع لـ «الأخبار» أنّ تصلب المعارضة الحالي «لا يعدو كونه ترجمة لأوامر الطرف

الماضي، ووقف الاشتباكات، وعودة الخدمات، وفتح معبر بستان القصر ومعابر أخرى، بالتوازي مع توقف المسلحين عن قصف الأحياء السكنية غربي المدينة، وقيام مجلس المدينة بكل مهامه الخدمية، وتنظيم دخول المساعدات، واشتراك مسلحي الأحياء في حفظ الامن بسلاحهم الفردي، تحت سلطة وسيادة الدولة.

بيوتهم وعودة الخدمات الأساسية، وفتح معبرين في ذلك الحي، وإزالة كل الأسلحة المتوسطة والثقيلة، مع احتفاظ المسلحين من سكانه بسلاحهم الفردي، والامتناع عن استخدام أجزاء الحي للهجوم على أجزائه الأخرى. الرؤية السورية تشمل، أيضاً، وقف القصف أياً كان نوعه ومصدره لستة أسابيع، كما أعلن عنه منتصف شباط

التجميد على المدينة، بعد تجربة أحياء بعينها إثباتاً لحسن النيات، ووصولاً إلى كافة الأحياء. وبعد الاطلاع على الواقع الميداني في المدينة، دار الحديث عملياً حول إمكانية البدء إجرائياً بحي صلاح الدين الذي يتقاسم المسلحون السيطرة عليه مع الحكومة، بما يمكن من تحقيق خطوات عملية، تمكن الأهالي من العودة إلى



ظهرت حالات القتل خارج إطار جماعة «الإخوان» لها تكاليفها الباهظة على النظام (أي بجي إيه)

«الإخوان»: الحاضر الغائب في إقالة وزير الداخلية

حالة من الاستقرار النسبي يعيشها النظام المصري، على خلاف الرواية الإخوانية، مهدت لإجراء تعديلات وزارية شملت «إطاحة» وزير الداخلية الذي شغل منصبه لعدة حكومات ومراحل انتقالية. خطوة مرت بلا خسائر سياسية أو أمنية، ويبدو أن لها ما بعدها

القاهرة- أحمد سليمان

يبدو أن جماعة «الإخوان المسلمين» في مصر هي الحاضر الغائب في تفسير قرار إقالة وزير الداخلية، محمد إبراهيم، الذي بقي في حقيبته على مدار حكومات متتالية كان منها ما شكل في عهد الرئيس المعزول، محمد مرسي. ومع تعيين مجدي عبد الغفار خلفاً لإبراهيم، وأدائه اليمين الدستورية في اليوم نفسه أمام الرئيس، عبد الفتاح السيسي (راجع عدد أمس)، فإنه لا يخفى أن كل التعديلات الوزارية في كنف وإزاحة وزير الداخلية عن المشهد، وبهذه الطريقة، في كنف أخرى.

القرار، أيضاً، أطاح عدة عصفير بحجر واحد. أولاً أن من نتائجه التمهيد لفتح قنوات اتصال بين «الإخوان» والدولة، بالتوازي مع الحديث المتواتر عن «مصالحة وطنية» بين أركان النظام والجماعة استجابة لضغوط خليجية، أو إدراكاً للتحولات الإقليمية الجارية، بعد أكثر من عام ونصف عام على صدام عنيف بين الطرفين، كان لإبراهيم يد فيه.

أما لاختيار عبد الغفار من جهاز «الأمن الوطني»، ففيه إشارة إلى تدشين مرحلة جديدة عنوانها الانتهاء من «مرحلة العمليات» وبداية «مرحلة الاتصال السياسي». فساوول (إبراهيم) أت من المباحث الجنائية المنوط بها التعامل المباشر مع الشارع، فيما عبد الغفار أت من جهاز اسمه الجديد «الأمن الوطني»، وهو اسم بديل عن أمن الدولة، إذ جرى هذا التغيير عقب «ثورة 25 يناير». وكان معلوماً أن اسم «أمن الدولة» يبت الرعب في قلوب المواطنين قبيل الثورة، لشدة بطشه وسطوته على الداخل.

كذلك كان أمن الدولة جسر التواصل بين «الإخوان» (على وجه الخصوص) والمعارضة والكيانات المؤسسة كالتقابات المهنية من جهة، والدولة من جهة أخرى. فأكثر من مرة، جرت تفاهات كثيرة بين «الإخوان» وضباط الجهاز أيام حسني مبارك، حتى في الشؤون النقابية البحتة

التي كان يحكمها اتفاق ضمني بين الأطراف، كلها كانت بتدشين الجماعة لمنافسين على مقاعد المجالس، وترك النقيب لمشرح لا ينتمي إليها، فقد يكون حكومياً، أو على الأقل لا تعترض عليه الحكومة. بعبارة أخرى، فإن الجهاز الذي خرج منه الوزير الجديد يمتلك معلومات تفصيلية عن «الإخوان» وقادتهم، ولديه من الخبرة ما يكفي لتدشين مرحلة جديدة عنوانها التفاوض والتهدئة بين الطرفين... عقب انتهاء مسرح العمليات.

عملياً، ومع الاستنفار التام لدى قوات الشرطة والصلاحيات غير المحدودة لها في التصدي لتظاهرات «الإخوان» التي أدت في النهاية إلى عجز «الداخلية» عن لجم تصرفات ضباطها (حتى في التعاملات اليومية العادية)، يبدو أن الوزارة أكثر من يعارض هذه المصالحة المفترضة، لأنها ستحد بشدة من صلاحياتها، وتعيد ما يمكن أن يوصف بـ«الانضباط» إلى قواعدها، لأنه إذا جرت المصالحة، فلن يكون النظام بحاجة إلى ذراع أمنية عنيفة، وهو أمر يبدو أن إبراهيم كان يدرسه جيداً.

يكفي للتدليل على ذلك أن «الداخلية» نفت كل التسريبات عن وجود مصالحة، برغم لقاء السيسي مع قيادات منشقة عن الجماعة لبحث أمرها. وعموماً، تبدو الشواهد المغذية لهذا التفسير عديدة فمن جهة، انحسرت تظاهرات «الإخوان» وتراجع زخمها، وانسحبت إلى الأطراف القروية بعيداً عن الشوارع الرئيسية للمدن والمحافظات. حتى بؤر التوتر التي كانت مشتتة على مدار عام ونصف عام، كدراسة والمطرية والألف مسكن وبعض المراكز في المحافظات، تحولت التظاهرات فيها إلى آلية روتينية بحكم العادة والتعود، كما أن حدة التعامل الأمني مع التظاهرات تراجع نتيجة تلافى المتظاهرين الشوارع الرئيسية والميادين، هذا من جهة أخرى.

اللافت أن استدعاء عبد الغفار إلى قيادة الوزارة بعد «خروجه على المعاش» (التقاعد)، يغذي اقتراح

المصالحة الذي يظل مرجحاً بنسبة كبير، ولكن حسمه يبقى معلقاً على قراءة حركة التغييرات في القيادات الأمنية ومفاصل الوزارة التي سيعتمدها الوزير خلال أيام، إذ ستكشف طريقة الرجل في التعامل مع المشهد الداخلي.

بالعودة إلى العصفير التي اصطيدت، فإن الحجر أصاب ثانياً تجميل وجه النظام حقوقياً بعد عودة الشرطة إلى ممارساتها القمعية وانتهاكاتها وتسجيل العديد من حالات القتل نتيجة التعذيب داخل السجون، وكانت قد

تحتته، أيضاً، اعتداءات «الداخلية» على المواطنين في قضايا شخصية، كسير ضابط شرطة عكس الاتجاه بسيارته، وعندما اعترضه سائق التاكسي أنزله الشرطي من السيارة وربطه بالتاكسي، وظل يتفرج على السائق مستمتعاً بتوسلات المارة لإطلاق السائق... على أن هذه حادثة بسيطة مقارنة بغيرها.

أما «العصفور الثالث»، فهو على كونه قضية تخص النظام لكنه يحمل أهمية كبرى، إذ ستجرى إعادة ترتيب لحجم النفوذ الداخلي بين أركان النظام ومؤسساته الأمنية، وهي شهدت صراعاً خفياً طوال المدة الماضية. فبين الامتيازات العالية لـ«الداخلية» طوال حكم مبارك، ظلت مؤسسات أمنية أخرى ترغب في تحجيم دور الوزارة ونفوذها، وخاصة مع عودة عمليات التمرد والاقتصادي، علماً بأن مسلسل إطاحة الوزير السابق بدأت ترتيباته عقب تفجير محيط قصر الاتحادية أواخر حزيران 2014 وقد خلف قتيلين من الشرطة.

برغم ذلك، لا يؤد النظام إحداث هزة تقضي على التماسك بين مؤسساته، فأرجاً منذ تلك الحادثة عزل الوزير أكثر من مرة، فيما عزز وجوده بعض النجاحات في مهمات أمنية بخلاف

اختفت طوال المدة التي أعقبت «25 يناير»، ثم تصاعد الغضب الشعبي وربطت هذه الممارسات بالمسار الذي اتخذته الدولة عقب «30 يونيو».

كذلك ظهر أكثر (بعد مقتل الناشطة شيماء الصباغ وأحداث الدفاع الجوي)، أن تكلفة القتل خارج تظاهرات الإخوان عالية. وتنضوي

عدة أهداف استفاد منها النظام بإزاحة وزير الداخلية محمد إبراهيم

اتفاق مبدئي يمهّد للحل في قضية سد النهضة

توصل وزراء خارجية السودان ومصر وإثيوبيا، رغم الصعوبات في أيام التفاوض الثلاثة، إلى اتفاق مبدئي حول تقاسم مياه نهر النيل، وسد النهضة، الذي تبنيه اديس ابابا على مجرى النيل الأزرق ويشكل نقطة خلاف أساسية. حصل ذلك في اختتام الاجتماع الوزاري أمس في الخرطوم، حيث قال وزير الخارجية السوداني، علي كرتي، إن هناك «توافقاً تاماً بين دولنا الثلاث على مبادئ حول تعاوننا للاستفادة من حوض النيل الشرقي وسد النهضة، وهو مسار جديد في علاقة دولنا الثلاث». لكن كرتي ذكر أن «الوثيقة سترفع إلى رؤساء دولنا الثلاث لدراستها»، من دون أن يضيف تفاصيل عن محتواها. وتتخوف القاهرة من أن يؤثر سد النهضة في حصتها من مياه النيل، لكن وزير الخارجية المصري، سامح شكري، رأى أن «هذه المبادئ بداية لمزيد من التعاون بين الدول الثلاث في المسارين السياسي والفني».

(أ ف ب)

التصدي لتظاهرات «الإخوان»، منها قمع وكنتم الحراك الطلابي الذي اشتعل في الجامعات.

الآن، يمكن القول إن الملمح الأهم في إزاحة إبراهيم هو أن النظام وصل إلى مرحلة من الاستقرار وتثبيت الأوضاع مكنته من إزاحة أحد أركانه المهمة بهدوء ومن دون كلفة عالية، وهو ما يشير إلى أنه بات يتعاطى مع تظاهرات «الإخوان» بشيء من الاعتدالية ولا يرى فيها خطراً حقيقياً أو تهديداً وجودياً، في وقت تروج فيه الجماعة لأنصارها أن «الانقلاب يترنح» وأن معركتها لكسره مستمرة، ولكن يبدو أن الأحداث تجاوزت نظرة «الإخوان» بكثير.

قضية أخيرة يمكن التنبيه إليها، وهي أن جماعة «أجناد مصر» كانت قد أعلنت في بيان بتاريخ 18 حزيران 2014 نجاحها في ما سمته «اختراق تحصينات وكر قصر الاتحادية... حيث تسللت سرية من جنودنا وتمكنت من تفخيخ مكان اجتماع قيادات للأجهزة الإجرامية من المسؤولين عن تأمين القصر، وذلك بزرع عبوة ناسفة موجهة نحوهم، كما جرى زرع عبوة عووات بمحيط القصر لاستهداف القوات المتوافدة على اثر التفجير الأول»، ثم خرج الوزير المقال (إبراهيم) لتأكيد جاهزية قوات الأمن وسيطرتها على الوضع تماماً وتأمين محيط القصر بالكامل، قبل أن تنفجر ثلاث قنابل بعد يومين من تصريح الوزير، والأخطر أن الانفجار جرى بعد 12 يوماً من نشر تصريح «أجناد مصر»، لتطرح بائنين من خبراء المفرقات وتنجح قوات الأمن في إحباط العبوة الرابعة.

أيضاً، كان هناك تفجير لمديرية أمن القاهرة بعد يوم واحد من تصريح الوزير الشهير «اللي عاوز يجرب يقرب»، متباهياً بقدرات قواته الأمنية على مواجهة التحديات، لتصبح الحصيلة الإجمالية لعهد إبراهيم تفجير ثلاث مديريات أمن (القاهرة والدقهلية وجنوب سيناء)، رغم الدعم غير المحدود له من أجهزة الدولة.

تقدم استراتيجي حول تكريت.. والمرجعية تحذر

منذ شهر أيلول الماضي لقوات «البشمركة»، موضحاً أن «تركيا منذ هجوم داعش على مناطق الأكراد في آب 2014 مدت البشمركة والحكومة بالمساعدات»، إلا أنه جرى التكتّم عليها بسبب وجود رهاثن أترك بيد «داعش». ولدى سؤاله عن «التأثير العسكري والسياسي الإيراني في العراق»، قال ديزي إن «البلدين متجاوران وبينهما تقارب سياسي، واجتماعي، وتاريخي، لذلك فهذه العلاقة طبيعية كما هي العلاقة الطبيعية بين العراق وتركيا. بالطبع بات الجيش العراقي في وضع صعب خلال الأيام الأخيرة، بلغ حدّ الترهل، وبدعم إيران ارتقى إلى نقطة معينة، وحقق انتصارات جلية، وطهران لا تخفي ذلك».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

إلى هناك وإقامها في حرب شوارع، هذا قد يؤدي إلى اشتباكات أخرى». وأوضح أن «حكومة كردستان والبشمركة ستقدمان الدعم لتحرير الموصل، ولكن الأمر يتطلب خطة

سيمنح أي نجاح عسكري سريع الحكومة في بغداد زخماً في معارك الشمال

واسعة، ودعمًا دولياً، ولا يمكن أن يجري ذلك من خلال الجيش العراقي أو البشمركة وحدهما. ما زال النقاش قائماً في هذا الإطار». وفي موازاة ذلك، أكد المسؤول الكردي، في حديث إلى وكالة «الأناضول»، تدريب القوات المسلحة التركية

«ذلك يتطلب توفير الامكانيات اللازمة لمن يسعى منهم بجد واخلاص إلى تحرير من مناطقهم رجس الإرهاب». وإلى الغرب من صلاح الدين، كان لافتة أمس إشارة مصادر ميدانية في محافظة الانبار إلى استعادة السيطرة على ناحية البغدادي الواقعة قرب قاعدة الأسد العسكرية، حيث ينتشر عناصر أميركيون بصفاتهم مستشارين ومدربين.

أربيل: الموصل تتطلب دعماً دولياً

رأى المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان، سفين دزي، أن «البشمركة هي القوة الوحيدة التي تقاتل وتنجح في منطقة الموصل»، مضيفاً أن «وضع الموصل حساس وجرج، لا نرى أن من المناسب إرسال البشمركة

الميداني إضافة إلى حجم رقعة المعارك الدائرة. وفي هذا الصدد، قال مصدر في قيادة عمليات سامراء، أمس، إن «هناك مناطق حررتها لنا داعش علينا نقل جنود لهذه المناطق لمنع مقاتلي داعش من العودة... الأمر مجرد إعادة تنظيم لا توقف».

وتولي الحكمة العراقية أولوية للمعارك في صلاح الدين نظراً لواقع أن نتيجة عملية تكريت ستكون لها تداعيات مهمة على شكل وتوقيت عملية أكثر حيوية شمالاً لاستعادة مدينة الموصل. وسيمنح أي نجاح عسكري سريع الحكومة في بغداد زخماً في الشمال، بينما ستؤدي أي أزمة في تكريت إلى تعطل الخطط في المستقبل.

وفي هذا الصدد، شددت المرجعية الدينية العليا في العراق، أمس، على ضرورة أن يكون لأهالي المناطق المحررة الدور الأوسع في المعارك. وقال ممثل المرجعية في كربلاء، الشيخ عبد المهدي الكربلائي، خلال خطبة «صلاة الجمعة»، إنه «في الوقت الذي نشيد ونثمن بطولات وتضحيات وانتصارات قواتنا المسلحة من الجيش والشرطة الاتحادية والمتطوعين في تكريت، فإننا نشدد على ضرورة أن يكون لأهالي هذه المناطق دور أكبر وأوسع في تحرير مناطقهم».

ودعا الكربلائي المقاتلين إلى «الالتزام بتوصيات المرجعية الدينية في ما يخص تنظيم الصفوف وتنسيق الخطط ووضع الخطط المحكمة»، مشدداً على ضرورة «التحلي بأقصى درجات ضبط النفس لما فيه رعاية للموازين وللقيم النبيلة».

وأضاف أن «القوات المسلحة الباسلة ومن انضم اليهم من المتطوعين حققوا انتصارات رائعة في مناطق مهمة كانت عصابات داعش سيطرت عليها». ورأى الكربلائي أن «أبناء تلك المناطق أولى من غيرهم بهذه المهمة»، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن

حققت القوات العراقية والقوات المساندة لها تقدماً واضحاً، أمس، في العمليات الدائرة منذ ستة أيام في محافظة صلاح الدين، وذلك بدخول مدينة الدور المشرفة على مدينة تكريت، التي تمثل الهدف الأبرز. وترافق التقدم مع إعلان وزير الداخلية، محمد سالم الغبان، خلال جولة في المحافظة، أنه «سيجري تحرير ناحية العلم بالكامل» اليوم السبت. وبرغم أن تضارباً ساد حول حقيقة السيطرة التامة على مدينة الدور الاستراتيجية أمس وعلى مجمل القضاء، إلا أن التقدم الموازي في ناحية العلم لا بد أن يمثل دفعة ميدانياً واضحاً لإتمام عملية محاصرة مدينة تكريت، التي تقودها الحكومة بمساندة من قوات «الحشد الشعبي» ومن دون تدخل لمقاتلات «التحالف الدولي».

وكان الرئيس العراقي الأسبق، صدام حسين قد اعتقل على يد القوات الأميركية عام 2003 قرب الدور، وهي أيضاً مسقط نائب الرئيس السابق عزة ابراهيم الدوري، أبرز مسؤولي النظام السابق الذين لم يتم اعتقالهم، الذي قال مسؤولون، أمس، إنهم سيطروا على مزرعة إلى الشرق من تكريت كان يملكها.

وبمتابعة لما خلصت إليه العمليات العسكرية خلال الأيام الماضية، بات واضحاً أن التقدم يتحقق بشكل تدريجي لاعتبارات تتصل بالواقع

قوات عراقية تنتشر في الدور أمس (أ ف ب)



إسرائيل: «باب المندب» بات معادياً

وإذا كان السودان مثل في السابق مساراً لنقل السلاح الإيراني المهرب إلى سيناء عبر قناة السويس أو عبر مصر، فإن المحطة اليمينية تحت سيطرة إيرانية كاملة». وذكّرت الصحيفة بتعرض «محطة تهريب السلاح الإيراني في السودان» لهجوم في الماضي «أدى إلى أن توقف حكومة السودان عمليات النقل عبر أراضيها. أما في اليمن، فالإيرانيون لا يحتاجون إلى إذن من أي أحد».

وبحسب الصحيفة، فإن كلاً من السعودية ومصر تخشى من «سيطرة إيران على اليمن»، الأمر الذي دفع الأخيرة إلى المسارعة إلى شراء سفن حربية متطورة من فرنسا لمواجهة احتمال أن تغلق إيران مسار الملاحة المؤدي إلى قناة السويس.

في مقابل ذلك، لا يزال الأميركيون والأوروبيون، وفقاً لـ «يديعوت»، بعيدين عن الانشغال بهذا التهديد ويركزون اهتمامهم على مكافحة القرصنة الصوماليين في منطقة خليج عدن.

خبراء وعتادا عسكريا إيرانيا للحوثيين». وأشار تقرير الصحيفة إلى أن الجهات المعنية في إسرائيل تقدر بأن «المسألة مسألة وقت فقط حتى ينصب الإيرانيون منظومة صواريخ بر بحر يهددون بها حرية الملاحة في منطقة باب المندب. وثمة قناة في إسرائيل

تتعامل إسرائيل مع اليمن منذ سيطرة الحوثيين عليه كإراض إيرانية تماماً

بأن أي أزمة تكون إيران جزءاً منها ستؤدي إلى أن يحاول الإيرانيون تقيد حرية الملاحة في هذه النقطة الاستراتيجية».

إلا أنه، وفقاً لـ «يديعوت»، ليست هذه المشكلة الوحيدة بالنسبة إلى إسرائيل. «فلسيطرة الحوثيين على اليمن، وفقاً للتقديرات الإسرائيلية، تأثير فوري في حجم تهريب السلاح الإيراني إلى مصر وغزة.

مسافة واسعة داخل البحر الأحمر تفصل سواحل السودان والصومال عن عمق البحر، ما يسمح للسفن بالابتعاد عنها، فيما يبلغ عرض مضيق باب المندب، المقابل للساحل اليمني، عند النقطة الأضيق 25 كلم، ما يعني أن إمكانية الإبتعاد عن الساحل محدودة جداً.

وبحسب الصحيفة، فإن «إسرائيل تتعامل مع اليمن منذ أن سيطر الحوثيون بمساعدة الحرس الثوري الإيراني على أجزاء واسعة منه كإراض إيرانية تماماً». وقال التقرير الذي نشرته «يديعوت أحرنونوت»، أمس، إن ميناء الحديد اليمني، الذي يعد من الموانئ الكبرى على مستوى الشرق الأوسط، يخضع للسيطرة الكاملة للحوثيين والحرس الثوري الإيراني، «وعن طريق هذا الميناء تنقل إيران التجهيزات العسكرية للحوثيين... كما أنها، بحسب مصادر أجنبية، تنظم عشرات الرحلات الجوية أسبوعياً بين طهران وصنعاء تحمل عبرها

من اليمن، إغلاق المضيق أو التعرض للسفن الإسرائيلية بواسطة صواريخ تطلق من الساحل».

ويمثل مضيق باب المندب مساراً بحرياً رئيسياً بالنسبة إلى الأسطول التجاري الإسرائيلي، إذ يعد بوابة الدخول إلى البحر الأحمر، الذي يمثل معبراً حيوياً للسفن في طريقها من الشرق الأقصى إلى «ميناء إيلات» أو قناة السويس.

وأشارت الصحيفة إلى أن التحذير الذي أوعزت به المؤسسة الأمنية الإسرائيلية لشركات السفن التابعة لدولة الاحتلال يعني أيضاً أن على هذه السفن استخدام المسارات الأكثر بعداً عن الساحل اليمني. وبذلك تصبح وضعية هذا الساحل مثل وضعية السواحل المعادية الأخرى بالنسبة إلى إسرائيل، كسواحل السودان والصومال، إلا أن «يديعوت» أوضحت أن ساحل اليمن يتطوي على إشكالية تجعله مختلفاً عن تلك السواحل، لجهة أن هناك

بات القلق الإسرائيلي يخرج إلى العلن حيال تضررات المشهد اليمني، وخصوصاً ما يجري حول إحدى أهم الرقم الاستراتيجية الإقليمية: مضيق باب المندب

محمد بدر

أبلغت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أخيراً كل شركات السفن الإسرائيلية بالتعامل مع سواحل اليمن بوصفها سواحل دولة معادية، ما يفرض عليها اتخاذ إجراءات متشددة على مستوى الحماية والتأهب عند عبورها مضيق باب المندب. وذكرت صحيفة «يديعوت أحرنونوت»، أمس، أن ثمة خشية سائدة داخل المؤسسة الأمنية في إسرائيل «من أن يحاول الإيرانيون الذين سيطروا على أجزاء واسعة

وفيات

انتقلت إلى رحمة ربها تعالى
المأسوف على صباحا المرحومة
هدى علي مغربل

والدتها: ضياء درويش
أشقائها: الحاج رشيد، الحاج
إبراهيم، الحاج محمد، الحاج فؤاد
والحاج عدنان.
شقيقتها: الدكتورة وليد عبد الرحيم وزهره
زوجة المهندس عباس غندور
تقبل التعازي طوال أيام الأسبوع
في منزلها الكائن في النبطية الفوقا
قرب دير مار أنطونيوس. وفي
بيروت، في قاعة الجمعية الإسلامية
للتخصص والتوجيه العلمي،
الرملة البيضاء، نهار الثلاثاء في
10 آذار 2015 بين الرابعة والسادسة
مساءً.

وتقام نهار الأحد في 8 آذار الجاري
ذكرى أسبوع على وفاتها، الساعة
العاشرة صباحاً في حسينية
بلدتها النبطية الفوقا.
الأسفون آل مغربل وأنسابهم
وعوم أهالي النبطية الفوقا

أولاد شقيقها المرحوم خليل
الخورى يوسف خليل، يوسف
ورشيد وعبود وانطوان وصالح
وليلي وظريفة والمرحومة جوزفين
ونجاح وجاكلين وعائلاتهم وماري
تريز

أولاد شقيقاتها: المرحومات ليلي
أرملة باخوس يوسف خليل وعبلا
أرملة نخول موسى بطيش وجلييلة
أرملة أسد حنا خليل ونوره أرملة
يوسف طنوس صفير وعائلاتهم
أولاد سلفها المرحوم يوسف الياس
حبق خليل وعائلاتهم
ينعون فقيدتهم المرحومة
ظريفة الخوري يوسف خليل

أرملة المرحوم باخوس إلياس حبق
خليل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم
السبت 7 آذار 2015 الساعة الثالثة
بعد الظهر في كنيسة مار شليطا
الرعاية. فاريا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده
ويوم الأحد 8 الجاري في صالون
الكنيسة، فاريا من الساعة العاشرة
قبل الظهر حتى الساعة مساءً.

ذكرى

لمناسبة ذكرى مرور أسبوع على
وفاة فقيدنا الغالي

المرحوم حبيب جعفر الحركة
أولاده: المحامي واصف، الأستاذ
عبد الناصر والتقيب باسل
وذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة
فقيدنا الغالي

المرحوم محمد جعفر الحركة
أولاده: الشهيد الحاج علي، الشيخ
حسين والشيخ عباس
أشقائهما: أحمد، محمود، حسن
والمرحوم علي
وبهذه المناسبة الأليمة ستلقى
آيات من الذكر الحكيم عن روحهما
الطاهرتين

الزمان: يوم السبت الواقع فيه 7/
آذار/ 2015 من الساعة الثالثة حتى
الخامسة عصرًا

المكان: مجمع الإمام شمس الدين
الثقافي التربوي - شاتيل.

الأسفون: آل الحركة وعموم أهالي
ساحل المتن الجنوبي

بروكسل: الاتفاق النووي في الكيلومتر الأخير



واضح عراقجي انه ما زالت هناك بعض الصعوبات (أ، ب)

الخارجية الإيرانية رفع العقوبات
دفعة واحدة، بأنه «يمثل أرضية
للتوصل إلى اتفاق نهائي مع دول
1+5»، موضحاً في الوقت ذاته أن
بلادها «تمكنت من احتواء الضغوط
الناجمة عن العقوبات وخفضها
إلى أقل المستويات».

في موازاة ذلك، أكد كبير المفاوضين
الإيرانيين، عباس عراقجي، أن
التقدم الذي شهدته المحادثات
النووية في مونترال، كان أكبر بكثير
من الجولات السابقة، لكنه أشار في
الوقت ذاته إلى أنه «ما زالت هناك
بعض الصعوبات»، مضيفاً أن
«هناك خلافات بين الجانبين لا بد
من إزالتها»، ومشدداً على أنه «لا
بد من ردم الهوة، لكننا على الأقل
صرنا أكثر تفهماً بعضنا لبعض».
في هذا السياق، أوضح مساعد
وزير الخارجية الإيراني، أنه «لا بد
أن يكون هناك تعاون متبادل بين
الجانبين بشأن القضايا الفنية،
ولا بد أن نسعى لمواصلة العمل»،
مضيفاً أن «القضايا الفنية ربما
تنتهي إلى حلول تساعد على اتخاذ
القرارات السياسية».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

سياسية أكثر منها إلى مفاوضات
تقنية».
وفي مقابلة مع وكالة أنباء «كيودو»
اليابانية، قال ظريف إن «العقوبات
لا تتماشى مع التوصل لاتفاق»،
مشيراً إلى أن «رفع العقوبات
بصورة تدريجية عن إيران لا يخدم
عملية بناء الثقة بدرجة كبيرة».
ووفق ظريف: «لدينا تفويض
واضح للغاية من أجل رفع جميع
العقوبات».

وانطلاقاً من ذلك، وصف وزير

باريس سيضمه إلى وزراء خارجية
الولايات المتحدة وبريطانيا
والمانيا ووزيرة خارجية الاتحاد
الأوروبي، فيديريكا موغيريني،
التي قالت: «اعتقد ان اتفاقاً جيداً
بات في متناول اليد». وأضافت،
خلال اجتماع في لاتفيا أمس، «لن
يكون هناك اتفاق ان لم يكن جيداً،
وهذه رسالة علينا ان نوجهها الى
اصدقائنا وشركائنا». وتابعت
بالقول: «يجب ان نقطع الكيلومتر
الآخر وهي مسافة تحتاج الى ارادة

برغم الظروف التي تبدو قريبة
من التوصل إلى اتفاق بشأن الملف
النووي الإيراني، وفق ما تعكسه
التصريحات من كافة الأطراف، تشي
هذه التصريحات ذاتها باستمرار
وجود بعض العقبات، إذ في الوقت
الذي أعلن فيه كبير المفاوضين
الإيرانيين، عباس عراقجي، أن
التقدم الذي شهدته المحادثات
النووية في مونترال، كان أكبر بكثير
من الجولات السابقة، أكد أنه «لا

ظريف: لدينا تفويض واضح
جدا لرفع جميع العقوبات

يزال أمامنا طريق طويل»، فيما
جدد وزير الخارجية، محمد جواد
ظريف، أنه يجب رفع العقوبات
الاقتصادية الغربية المفروضة على
إيران تماماً لا تدريجياً، قبل إمكانية
التوصل إلى اتفاق.
مجمع الأحاديث الإيرانية قابلها
وزير الخارجية الفرنسي، لوران
فابيوس، بالقول أمس إنه لا يزال
يتعين «أحراراً تقدم» قبل التوصل
إلى اتفاق، وذلك عشية اجتماع في

استراحة

1943 sudoku

	7			2		8		
	4	9			2	1		
6			9					4
4			6	8				7
		3		7		4		
2			1					9
	9			1		7		
3	1			7		9	5	
		6			8			

حل الشبكة 1942

1	7	5	2	4	3	6	9	8
8	9	6	5	7	1	3	4	2
4	2	3	9	8	6	5	1	7
3	4	1	6	5	8	2	7	9
5	6	7	1	2	9	8	3	4
2	8	9	7	3	4	1	5	6
9	1	2	4	6	5	7	8	3
7	5	8	3	9	2	4	6	1
6	3	4	8	1	7	9	2	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات
كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى
9 خانّات صغيرة. من شروط
اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9
ضمن الخانات بحيث لا يتكرر
الرقم في كل مربع كبير وفي كل
خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1943

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

طبيب مجري (1876-1936) نال جائزة نوبل في الطب عام 1914
لأبحاثه في فيزيولوجيا وأمراض الجهاز الهضمي للأذن الداخلية
7+11+8+9+10 = عاصمتها طهران ■ 3 = باب بالاجنبية
4+6 = إحسان

حل الشبكة الماضية: جبور الدويهي

إعداد
نوم
مسعود

كلمات متقاطعة 1943

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقيا

1- أحد مجلسي برلمان المملكة المتحدة البريطانية - 2 من الأزهار - عسل - 3 - وشى - مقياس
مساحة - عاصمة كوريا الجنوبية - 4 - إستصغار وإذلال - حرف أبجدي أو مدينة سودانية
على بحر الغزال - 5 - إبعاد مسؤول عن البلاد لأسباب سياسية - من الحبوب - 6 - شق الثوب
أو قطع الورقة إلى أجزاء - لعن وسب - 7 - عائلة رشام ألماني راحل من زعماء المدرسة الواقعية
- عاصمة أوكرانيا - 8 - أعلى قمة جبلية في تركيا كناية عن بركان نائم تغطيه الثلوج ويحظى
بمكانة رفيعة عند الأرمن - 9 - يشناق البه - طنجرة بالاجنبية - 10 - مغنية لبنانية تلقب
بشمس الأغنية العربية - بلل في الحائط من المطر بلغة العامة

عموديا

1- مرفأ السفن - من أسماء الفضة - 2- جواد مندفع ووثاب - اسم موصول - زار الأماكن
المقدسة - 3- أكل الطعام - أشهر رسامي مدرسة البندقية عمل عند ملوك أوروبا وترك لهم
لوحات شخصية - 4 - يُخلط مع الزعتر لصنع المنقوشة بالزيت - لحد ورمس - 5- دولة
أسبوية - عاتيك - 6- حرف نصب - من أدوات البناء - نادر بالاجنبية - 7- يستفيض وينفأخر
بالكرم - 8- إسم شهر أيار في بعض البلدان العربية - ملجأ للأطفال يتامى تحت رعاية
الدولة - 9- من الطيور - عملة اليابان - 10- عائلة رئيس صربي يوغوسلافي راحل إتهم
بجرائم ضد الإنسانية من طرف المحكمة الجنائية الدولية ليوغسلافيا السابقة

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- الجحافل - فن - 2- بولندا - رجب - 3- وا - اليراع - 4- أنين - ما - ها - 5- لدغ - لامك
- 6- ناقس - رواسب - 7- ر ر ر - سزوا - 8- اه - دوق - بتر - 9- سيكام - شوشو - 10-
الباسيفيك

عموديا

1- ابو النواس - 2- لواندا - هيا - 3- جل - يغفر - كل - 4- حنان - سرداب - 5- أدل - روما - 6-
فايمار - 7- راموس - شي - 8- را - كاربوف - 9- فجعه - سوتشي - 10- نب - الباروك

إعلانات رسمية

عن بعال عبارة عن مستودع طابق سفلي في البلوك سي مساحته 419 م.م. قيمة التخمين: /40000 د.أ. بدل الطرح المخفض: /15746,4 د.أ. مكان المزايدة وتاريخها: يوم الأربعاء الواقع فيه 2015/3/18 الساعة الواحدة ظهراً أمام حضرة رئيس دائرة تنفيذ صور. على الراغب بالشراء قبل الدخول في المزايدة ان يقدم ثمن الطرح نقداً او تقديم كفالة مصرفية وافية من احد المصارف المقبولة لدى الحكومة فتعطيه هذه الدائرة شهادة للاشتراك بالمزايدة، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة، كما عليه وبخلاف ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعرض وعلى مسؤوليته، وكما وبخلاف عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل. رئيس قلم دائرة التنفيذ علي حجازي

إذار

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان (القاضي طارق طريه) موجه للمنفذ عليه انطوان يعقوب شهبان المقيم اساساً في ادما - كفرياسين مقابل محول الكهرباء طابق ارضي وحالياً مجهول المقام. تدعوك هذه الدائرة للحضور امامها بالذات او بواسطة ممثلك القانوني لتبلغ الانذار التنفيذي والاوراق المرفقة به بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/914 تاريخ 2014/10/27 والمقامة من المنفذ بيار توفيق صغير بموضوع تنفيذ القرار الصادر عن حضرة القاضي المنفرد الجزائي في كسروان رقم 2012/548 تاريخ 2012/5/2 والذي قضى بإلزامك بدفع قيمة الشيك البالغ /23,000,000 ل.ل. ومبلغ /5,000,000 ل.ل. على سبيل العطل والضرر اضافة الى النفقات المتوجبة، وعلك الحضور ضمن المهلة القانونية وإلا يسقط حقل في الاعتراض ويتابع التنفيذ بوجهك أصولاً حتى آخر الدرجات وعلك اتخاذ محل اقامة لك ضمن نطاق الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً.

رئيس قلم دائرة التنفيذ ناديا صليبي

فقرة حكيمية

المرجع: محكمة صيدا الشرعية السنية غرفة فضيلة القاضي الشيخ همام الشعار بتاريخ 2015/3/2 اصدرت هذه المحكمة حكماً قضى بإثبات وفاة حسين فرحان ماضي. فمن لديه اعتراض عليه او يعرف شيئاً عن حياته او مماته فليراجع هذه المحكمة في مهلة اقصاها عشرون يوماً من تاريخ هذا الاعلان وكتب في 2015/3/4. رئيس قلم محكمة صيدا الشرعية السنية الشيخ عاطف قشوع

وشرفات مساحة كل واحدة 140 م2 عدا عن مطلع درج - الشقة الشرقية باستخدام زكريا حلال والغربية باستخدام عدنان حلال تخمين حصة المنفذ عليه: 160,650,000 ل.ل. الطرح بعد التخفيض: 77,112,000 ل.ل. الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2015/5/28 الساعة 11,00 ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقارين الموصوفين اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لأمر رئيس دائرة تنفيذ النبطية بذات العملة المذكورة في الاعلان واتخاذ مكان اقامة له ضمن نطاقها وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقارين المطروحين ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

رئيس القلم حسن ايوب

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لأشغال: صيانة مختلفة لزوم سجن القاصرات في مستشفى صهر الباشق.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2015/4/23 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الابنية. بيروت في 2015/3/5 رئيس الإدارة المركزية العميد أسعد الطفيلي التكاليف 460

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور غرفة الرئيس القاضي عبد القادر النقوزي بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/356 المتكونة فيما بين: المنفذ: بنك سوسبته جنرال ش.م.ل. وكيله المحامي شفيق ابي الممع. المنفذ عليه: اسامة توفيق فانوس / جرى ابلاغه بالطرق الاستثنائية. السنذ التنفيذي: استنابة برقم 2007/627 تاريخ 2010/9/29 صادرة عن دائرة تنفيذ المتن دين بقيمة 135072/ د.أ. عدا اللواحق والفائدة القانونية البالغة /3218000 ل.ل. تاريخ التنفيذ: 2007/11/27. تاريخ تبليغه الانذار: تبليغ بالنشر تاريخ 2010/2/26. تاريخ قرار الحجز: 2010/4/7. تاريخ تسجيله: 2010/5/20. تاريخ محضر وصف العقار: 2010/10/23. تاريخ تسجيله: 2011/3/8. العقارات المطروحة للبيع للمرة الرابعة: أولاً: كامل القسم رقم A 4 من العقار 1791 عين بعال العقارية وهو عبارة عن طابق سفلي، مساحته حوالي 334 م.م. له بابان مع مدخل البناية. قيمة التخمين: /60000 د.أ. بدل الطرح المخفض: /23619,6 د.أ. ثانياً: كامل القسم B 4 من العقار 1791 عين بعال عبارة عن طابق سفلي مستودع مساحته حوالي 419 م.م. قيمة التخمين: /50000 د.أ. بدل الطرح المخفض: /19683 د.أ. ثالثاً: كامل القسم C 4 من العقار 1791

اسعار لتنفيذ مشروع اشغال انشاء خط توتر متوسط ومحطة تحويل هوائية في بلدة العقبة - حي جب فرح - قضاء راشيا. تجري عملية التلزم في الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع في 2015/4/16. فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الثالثة على الاقل لتنفيذ صفقات الاشغال الكهربائية الراغبين بالاشتراك بهذا التلزم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 4/آذار/2015 المدير العام للموارد المائية والكهربائية د. فادي جورج قمير التكاليف 463

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة التنفيذية رقم 2011/273 الى المنفذ عليه كاريوس سابا حبش المجهول محل الإقامة بتاريخ 2011/4/20 تقدم المنفذ بنك بيلوس ش.م.ل. بوكالة المحامي بول نون بطلب تنفيذ سندات دين وعقد حامل بطاقة وكشف حساب تحصيلاً لمبلغ /20009854 ل.ل. عدا الفوائد واللواحق.

لذلك تدعوك هذه الدائرة للحضور الى قلمها بالذات او بواسطة وكيل قانوني عنك لتبلغ الانذار التنفيذي والطلب ومرفقاته بمهلة عشرين يوماً تلي النشر وإلا اعتبرت مبلغاً وقلم الدائرة مقاماً مختاراً لك وسيصار الى متابعة اجراءات التبليغ الاستثنائي متابعة التنفيذ أصولاً.

مأمور التنفيذ يوسف كرفوني

إعلان للمرة الثانية

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي احمد مزهر في المعاملة التنفيذية 2014/431 طالب التنفيذ: سكنة حيدر ورفاقها بوكالة المحامي سميح قرياني المنفذ عليه: عدنان علي حلال

السنذ التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ صيدا رقم 2011/365 تحصيلاً لدين طالبي التنفيذ البالغ 75,000,000 ل.ل. عدا الفوائد واللواحق والرسوم المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2011/5/28 تاريخ تبليغ الانذار: 2011/5/31 تاريخ قرار الحجز: 2011/7/7 وتاريخ تسجيله في السجل العقاري 2011/7/13

تاريخ محضر وصف العقار 2014/12/26 وتاريخ تسجيله 2014/12/30 العقار الموصوف: 1 - 2400 سهم من العقار رقم 2577/حبوش عبارة عن ارض سليخ غير متصل بطريق وهو يقع في الوادي المشرف على طريق التابلين ويقع ضمن امتداد سكني متدني الكثافة ومنخفض من حيث المناسب والارتفاعات. مساحة العقار 496 م2 الترخمين: 26,040,000 ل.ل. الطرح بعد التخفيض: 12,500,000 ل.ل. 2 - 1200 سهم من العقار 3636/حبوش يقع في حي العريض عبارة عن ارض ضمنها بناء مؤلف من سفلي وأرضي. السفلي مساحته 270 م2 عبارة عن اربعة محلات من دون توريق مع متخت على نصف المسافة وغرفة يستخدمها عمال سوريون وغرفة صغيرة تحت الدرج كمخزن للعدة - ارض عبارة عن شقتين للسكن كل واحدة مؤلفة من 3 غرف ومطبخ وحمامين ومدخل وممر

الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم. ان جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2015/4/21 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الابنية.

بيروت في 2015/3/5 رئيس الإدارة المركزية العميد أسعد الطفيلي التكاليف 460

إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (9,30) تاريخ 2015/3/31 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزم - المقر العام مناقصة عمومية لتلزم تقديم وتركيب بطاريات لزوم مصلحة الأليات (غب الطلب). للراغبين، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (13,00) تاريخ 2015/3/30. بيروت في 2015/3/4 رئيس الإدارة المركزية العميد أسعد الطفيلي التكاليف 456

إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (9,30) تاريخ 2015/4/1 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزم - المقر العام مناقصة عمومية لتلزم تجهيزات فنية مختلفة للراغبين، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (13,00) تاريخ 2015/3/31. بيروت في 2015/3/4 رئيس الإدارة المركزية العميد أسعد الطفيلي التكاليف 456

إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (9,30) تاريخ 2015/4/2 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزم - المقر العام مناقصة عمومية لتلزم تقديم وتركيب جهاز RAMAN. للراغبين، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (13,00) تاريخ 2015/4/1. بيروت في 2015/3/4 رئيس الإدارة المركزية العميد أسعد الطفيلي التكاليف 456

إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (11,00) تاريخ 2015/3/30 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزم - المقر العام مناقصة عمومية لتلزم غالات. للراغبين، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (12,00) تاريخ 2015/3/28. بيروت في 2015/3/4 رئيس الإدارة المركزية العميد أسعد الطفيلي التكاليف 456

إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (9,30) تاريخ 2015/3/30 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزم - المقر العام مناقصة عمومية لتلزم مبيدات للحشرات. للراغبين، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (12,00) تاريخ 2015/3/28. بيروت في 2015/3/4 رئيس الإدارة المركزية العميد أسعد الطفيلي التكاليف 456

إعلان تلزم

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن اجراء تلزم بطريقة استدرج عروض على اساس تقديم

إعلان

يعلن اتحاد بلديات الضنية عن رغبته في إجراء مناقصة عمومية على أساس تقديم أسعار، لتلزم إنشاء مبنى الاتحاد في بسخون مع كافة مستلزماته حسب دفتر الشروط العائد له.

فعلى الراغبين من الشركات التي تتوافر لديها المواصفات المطلوبة، التقدم بطلب شراء دفتر شروط من مبنى الاتحاد خلال الدوام الرسمي، وذلك في مهلة أقصاها الساعة الثانية عشرة من يوم السبت الموافق في 2015/03/21. يجري فض العروض في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الإثنين بتاريخ 2015/03/23.

رئيس اتحاد بلديات الضنية محمد عبد السلام سعدية

إعلان

تعلن محكمة صور الشرعية الجعفرية أنه بتاريخ 2015/3/5 تقدم احمد إبراهيم عبد علي وجمال احمد عبد علي بطلب إعلان وفاة احمد علي عبد علي، فمن كان له اعتراض على ذلك فليتقدم به امام هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً اعتباراً من تاريخ النشر.

رئيس قلم محكمة صور الشرعية الجعفرية محمد علي حمام

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لأشغال: صيانة مختلفة لزوم مبنى سجن المحكومين في السجن المركزي في رومية.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2015/4/23 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الابنية.

بيروت في 2015/3/5 رئيس الإدارة المركزية العميد أسعد الطفيلي التكاليف 460

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية للأشغال: المطلوبة لزوم أقسام السجن المركزي في رومية.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2015/4/21 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الابنية.

بيروت في 2015/3/5 رئيس الإدارة المركزية العميد أسعد الطفيلي التكاليف 460

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لأشغال: صيانة مختلفة لزوم مخفر حدث بعلبك.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا

الخبير
لإعلاناتكم
في صفحة
المبّوب
والوفيات



03/662991

«ليو صلاح» هدية مورينيو لفيورنتينا



احتضنت الجماهير واللاعبين والمدرّب صلاح في فلورنسا (ماركو بيرنوريللو - اف ب)

جميلاً ولبيلة لا تُنسى. احتضنته الجماهير لحظة وصوله، ووثقت، مع المدرّب واللاعبين به. كان هذا أبرز ما لقيه، الثقة، التي افتقدها في لندن. ورغم خوضه مراناً واحداً، إلا أن المدرّب الإيطالي فيتشنزو مونتيللا أشركه في أول مباراة احتياطية، ثم أساسياً في المباريات التي تلتها. وفي 6 فقط، سجل 7 أهداف. خير بديل لتعويض رحيل المهاجم الكولومبي خوان كوادرادو. كان كوادرادو أهم مهاجمي فيورنتينا، والجماهير كانت تريد بقاءه، لكن صلاح نجح بجعله لاعباً من الماضي واحتكاره على حب المشجعين.

اتسم أداءه الجديد مع زملائه بالتنوع، ليساعدهم في مركز الجناح الأيمن أو الأيسر. لاعب بجيد اللعب بالقدمين، ويمكن ملاحظة وجوده من أول لمسة للكرة. لا شك في أن صلاح هو من أهم لاعبي الدوري الإيطالي حالياً، ولا شك في أن الأندية ستعود للتنافس عليه من جديد، كما حصل سابقاً، في سوق الانتقالات المقبلة. أما تشبيهه بميسي فلن يكون تشبيهاً عابراً، إذ إن ما قدمه جعله حديث الصحف العالمية. «صفقة ممتازة، رائع، ومتألق»، قال فيه مدرّب «الليوفي» ماسيميليانو ألغيري. الجميع، حتى خصمه، رأى بصلاح المهاجم الذي يريد الحصول عليه، إلا مورينيو ظل مقتنعاً بأنه لاعب للمستقبل، وليس أنياً. الموسم المقبل، قد يعود صلاح إلى تشلسي، لكنه لن يكون بحاجة إلى ثقة أحد، إذ إنه هو من بات يفرضها على المدرّب واللاعبين.

تغني جماهير فيورنتينا: «جننا إلى هنا لمشاهدة صلاح يسجل»

الطرفان يكملان بعضهما. كما تسبب في أن تعيش المدينة يوماً

أكدت «ذا دايلي ستار» أن جماهير تشلسي تريد من مورينيو إعادته سريعاً. لكن إدارة النادي الإيطالي تؤكد، في المقابل، أنه باق معهم حتى نهاية الموسم، لمدة ستة أشهر فقط. وجد صلاح في فيورنتينا ما لم يجده في تشلسي، ووجد في فلورنسا ما لم يجده في لندن. «أي هدية ثمينة قدّمت يا مورينيو؟» تسأل «لا غازيتا ديللو سبورت» الإيطالية. في معرض حديثه، يقول المدير الرياضي لفيورنتينا دانيليلي برادي إنه باتت هناك علاقة قوية بين صلاح وفلورنسا، ويات

ترك انطباعاً مميزاً لدى جمهور فيورنتينا، وكان ردّ فعله عكسياً عند مجيئه، إذ قدم أداءً هجومياً أكثر من رائع، بعدما توقع كثيرون عودته متراجح المستوى، نظراً إلى ما حصل معه في «ستامفورد بريدج» وملازمته مقاعد الاحتياط. لكنه صلاح، اللاعب الذي تبين أنه لا يكتفّر بالانتقادات السلبيّة التي توجه إليه، بل يميل إلى صنع الفرص في الملاعب دائماً. نشيط جداً، وفي دوره البطولي الأخير أمام «السيدة العجوز» سجل هدفين، ليقود فريقه إلى الفوز 2-1.

في استعراض منفرد للمهارات، انطلق «الفرعون» من مسافة 70 متراً وتقدم وحيداً، أمام المدافعين، ليمنّر بينهم ويتلاعب بميسيوني بادوين، ثم يدخل منطقة الجزاء ويسدد الكرة بالمقص الأيسر، لتخترق شبك الحارس جانلويجي بوفون. وفي الشوط الثاني، اقتنص هدف الفوز بتسديدة أيضاً داخل منطقة الجزاء على يمين الحارس البديل ماركو ستوراري، مستفيداً من خطأ ارتكبه كلاوديو ماركيزيو.

ويمكن القول إن ما يقوم به صلاح هو بمثابة إعلان واضح، أنه بات واحداً من أفضل المهاجمين في الدوري الإيطالي، وأنه، لا شك أيضاً في أنه يوجّه رسالة إلى مدرّبه السابق البرتغالي جوزيه مورينيو، ويسأله: «هل تراني؟»

سلّطت الأضواء من جديد على تالق اللاعب، وعانتب الصحف الإنكليزية نفسها على تقصيرها تجاهه عند وصوله إلى «البلوز» بتقدير موهبته، بل وبالسخريّة منه أحياناً. «يا للروعة» عنونت «مترو»، فيما

فاجأ نجم فيورنتينا المصري محمد صلاح، متابعي كرة القدم أمام يوفنتوس، بتقديمه أداءً رائعاً، ما جاء بمثابة ردّ فعل على إبقائه احتياطياً أيام وجوده في تشلسي. خياراً كان صحيحاً بانتقاله إلى إيطاليا، إذ نجح سريعاً بفرض اسمه نجماً من نجوم الدوري

هادي أحمد

«ليو صلاح»، بات هذا لقب نجم فيورنتينا الجديد المصري محمد صلاح، الذي شُبه به بالأرجنتيني ليونيل ميسي، والذي حازه بعد 7 مباريات فقط مع الفريق، وهو لا يزال يحاول إثبات أنه لا يستحق إلا أن يكون لاعباً أساسياً. انتهت مرحلة المحاولة الأول من أمس، وثبّت قدميه داخل الملعب، لما لا يدعو للشك في أنه مهاجم من الطراز الأول. وجاءت مبارياتهم الأخيرة ضد يوفنتوس في نصف نهائي كأس إيطاليا ليدهض الأبطال التي حاولت النيل منه ومن موهبته، موهبته التي تفجرت في مصر بدايةً، وانتقلت نحو العالمية. ولا شك في أن حماسة صلاح وجنونه التهديفي في ارتفاع ملحوظ. في أول مباراة شارك فيها بعد إعارته من تشلسي الذي لم يعطه الثقة اللازمة، سجل هدفاً أمام ساسوللو وصنع آخر، وسريعاً بدأت الجماهير تغني اسمه وتصرخ: «جننا إلى هنا لمشاهدة صلاح يسجل...».

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إيطاليا (المرحلة 26)	كأس إنكلترا (ربع النهائي)
- السبت: سميدوريا - كالياري (19,00) ميلان - فيرونا (21,45)	- السبت: برادفورد - ريدينغ (14,45) استون فيلا - وست بروميتش البيون (19,30)
- الأحد: تشيزينا - باليرمو (13,30) كليفو - روما (16,00) امبولي - جنوى (16,00) بارما - اتالانتا (16,00) اودينيزي - روما (16,00) نابولي - انتر ميلانو (21,45)	- الاثنين: مانشستر يونايتد - أرسنال (21,45)
- الاثنين: لاتسيو - فيورنتينا (20,00) يوفنتوس - ساسوللو (22,00)	

السلة اللبنانية

فوز التضامن على الشانفيك بعد التمديد

حقق التضامن الزوق فوزاً ثميناً على مضيفه الشانفيك بفارق 8 نقاط 107 - 99 بعد التمديد اثر انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل 91 - 91 (الأربع 30، 26، 48، 43، 73، 70، 91، 99) في المباراة التي جمعتهما على ملعب الشانفيك بديك المحدي أسس الجمعة في ختام المرحلة الأولى للمجموعة الثانية من دور المجموعات بطولة لبنان لكرة السلة. وكان أفضل مسجل في صفوف التضامن الاميريكي كوري وليامس بـ 31 نقطة و 8 متابعات و 10 تمريرات حاسمة، وأضاف فلادان 29 نقطة و 14 متابعة و 4 تمريرات حاسمة، وطارق عموري 15 نقطة و 5 متابعات وحسين الخطيب 15 نقطة، فيما كان نيكولوز الافضل في صفوف الشانفيك بـ 22 نقطة و 15 متابعة و 6 تمريرات حاسمة، وأضاف باسل بوجي 22 نقطة و 6 متابعات و كارل سركيس 19 نقطة و نديم سعيد 14 نقطة و 6 متابعات. وتنطلق المرحلة الثانية اليوم حيث يلعب المتحد مع ضيفه الرياضي ضمن المجموعة الأولى في طرابلس عند الساعة 17،00، ويلعب غداً الأحد التضامن الزوق مع ضيفه الحكمة في التوقيت عينه على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب. وتستكمل المرحلة يوم الإثنين بلقاء هوبس مع الشانفيك ضمن المجموعة الثانية عند الساعة 18،00 على ملعب مجمع ميشال المر، على أن تختتم المرحلة الثلاثاء بلقاء هومنتمن مع ضيفه بيبيلوس على ملعب سنتر مزهر عند الساعة 18،00 ضمن المجموعة الأولى.

اهداء عالمية

ميسي في دائرة الشبهات

ذكرت صحيفة «أس» الإسبانية أن وكالة مكافحة المخدرات الأميركية «DEA» فتحت تحقيقاً موسعاً في احتمال قيام منظمة «أنجلس فالنسيا» الخيرية بالتغطية على نشاطها الحقيقي من خلال تنظيم بعض المباريات في أميركا اللاتينية كغطاء لتدريب وتجارة غسل الأموال. وأكدت الصحيفة أن الوكالة الأميركية تخشى تورط أسماء لاعبين يجب التحقيق معهم، منهم على وجه الخصوص نجم برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي. ووفقاً للصحيفة المديرية، تشتهر المنظمة في رجال أعمال قد يكونون على اتصال مع منظمة «أنجلس فالنسيا».

عودة مودريتش في دوري الأبطال

ضم مدرب ريال مدريد الإيطالي كارلو انشيلوتي لاعب وسط الفريق الكرواتي لوكا مودريتش الى القائمة التي ستواجه شالكة الألماني في إياب دور الـ 16 من دوري أبطال أوروبا، بعد غيابه أربعة أشهر للإصابة. ويستعيد المدرب الإيطالي أحد أبرز لاعبيه في هذه المواجهة لإعادته بشكل كامل للمباراة الحاسمة في ملعب كامب نو أمام برشلونة في 22 من الشهر الجاري. وقال أنشيلوتي إن مدافعه سرجيو راموس المصاب أيضاً، سيبدأ المشاركة في التدريبات الجماعية وسيستمر في التدريب طوال الأسبوع على الأرجح.

بن عطية يبدأ التدريبات

عاود مدافع بايرن ميونيخ بطل المانيا، المغربي مهدي بن عطية التدريب مع فريقه بعد غيابه منذ منتصف الشهر الماضي بسبب الإصابة، بحسب ما ذكر النادي البافاري في موقعه الرسمي على شبكة الإنترنت. وتعرض بن عطية لإصابة في ظهره خلال المباراة التي فاز فيها بايرن على هامبورغ 8-0، في الدوري الألماني.

الكرة اللبنانية

النجمة يغلت من الخسارة والسلام يفوز مجدداً

عبد القادر سعد

أفلت النجمة من خسارة مستحقة أمام ضيفه التضامن صور وتعادل معه 1 - 1 على ملعب صيدا البلدي في افتتاح المرحلة الـ 17 من الدوري اللبناني لكرة القدم. تعادل كان أشبه بالخسارة من فريق يعتبر نفسه منافساً على اللقب بالشكل أو من الناحية النظرية، لكن على أرض الملعب بدا النجمة بعيداً كل البعد عن فريق بطل، إذ إن دفاع النجمة بدا كاشلاء من ناحية التغطية، فتحوّل الحارس أحمد التكتوك إلى «ليبيرو» من جهة، والاستهتار بالخصم عبر مراوغات داخل منطقة النجمة كاد يدفع بطل لبنان، الذي يبدو أنه سيصبح سابقاً، ثمناً في أكثر من مناسبة.

صحيح أن النجمة دخل إلى اللقاء في ظل ظروف طارئة، خصوصاً مع ارتفاع درجة حرارة خالد تكة جي قبل المباراة، ما أجبر المدرب ثيو بوكير على إشراك المهاجم محمود سبيليني أساسياً. كذلك غاب الظهير الأيمن محمد حمود بسبب الإصابة، فشارك حسن العنان في هذا المركز. أضف الى ذلك إصابة المهاجم

النيجيري غودوين إيزيه في الكرة التي سجّل منها هدف التقدم في الدقيقة 35 من كرة سددها سبيليني وارتدت من الحارس السوري محمد معنوق. لكن ذلك لا يبرر العرض الذي قدمه النجمة والصورة السيئة التي قدمها لجمهوره الذي خرج خائباً من اللقاء. هذه الحال النجموية لا تقلل من حق التضامن بخطف نقطة، وحتى أكثر، لو جانب الحظ لاعبيه، وخصوصاً في الشوط الثاني حيث

يوسف عنبر محتفلاً مع زملائه بهدف التعادل امام النجمة (عدنان الحاج علي)



يحق له أن يفتخر بعمله وبلاعبيه. وفي مباراة ثانية، حصد السلام زغرباً ثلاث نقاط جديدة بعد فوزه على ضيفه الصفاء 3 - 1 على ملعب المرادشية، في لقاء حسمت نتيجته في الشوط الأول. وسجل أهداف السلام الأرجنتيني لوكاس غالان في الدقيقة 11، وعمر عويضة في الدقيقة 22 من ركلة جزاء، وعمر زين الدين في الدقيقة 85 من ركلة جزاء أيضاً، فيما سجل قاسم ليلا هدف الصفاء الوحيد في الدقيقة 44.

وتستكمل المرحلة اليوم بلقاءين: الأول يجمع الراسينغ مع ضيفه طرابلس عند الساعة 14،15 على ملعب برج حمود، والثاني يجمع الأنصار وضيفه الساحل على ملعب بيروت البلدي عند الساعة 15،30.

ويختتم الأسبوع غداً الأحد، فيلعب الغازية مع ضيفه النبي شيت عند الساعة 14،15 على ملعب كفرجوز. كذلك يلعب العهد مع مضيفه الإخاء الأهلي عاليه عند الساعة 15،05 في بحدوم.

وضمن بطولة الدرجة الثانية، فاز الحكمة على الرياضة والأدب 3 - 2 في افتتاح الأسبوع الـ 18 على ملعب النجمة.

سلة قاتلة تحسم فوز شيكاغو على أوكلاهوما

وكان قاب قريبا من تحقيق خامس «تريبيل دابل» له على التوالي. وكان وستبروك قد سجل 49 نقطة في مباراة فريقه قبل يومين، وبات أول لاعب منذ الأسطورة مايكل جوردان يسجل «تريبيل دابل» في أربع مباريات متتالية.

وحقق وستبروك معدلات هائلة في الأيام الثمانية الأخيرة بتسجيله 37 نقطة في المباراة الواحدة، و13،5 و10،5 متابعات وتمريرات حاسمة في المباراة الواحدة أيضاً. وبات وستبروك أيضاً مرشحاً للمنافسة على لقب أفضل لاعب خلال العام الحالي إلى جانب لىبرون جيمس (كليفلاند كافالييرز)، وجيمس هاردن (هيوستن روكتس)، وستيفن كوري (غولدن ستايت ووريترز).

وحقق الفرنسي يواكيم نواه 12 متابعات لمصلحة شيكاغو، رافعاً رصيده إلى 5001 متابعات في مسيرته في الدوري الأميركي منذ

ضرب راسل وستبروك بقوة مجدداً، لكن مجهوده الشخصي لم يكن كافياً هذه المرة لتجنب فريقه أوكلاهوما سيتي ثاندنر الخسارة أمام شيكاغو بولز 105-108، ضمن دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. وواصل وستبروك تألقه هذا الموسم وسجل 43 نقطة. ونجح شيكاغو في قلب تخلفه أمام منافسه بفارق 10 نقاط في الربع الأخير والفوز بفضل تسديدة ثلاثية من الاحتياطي إيتاون مور في الثواني الأخيرة من المباراة. وأحرز مور 19 نقطة، بينما كان زميله نيكولا ميروتيتش أفضل مسجل لشيكاغو بـ 26 نقطة.

وفي ظل استمرار غياب كيفن دورانت أفضل لاعب لموسم 2013-2014 لإصابة في ساقه خضع على إثرها لعملية جراحية في تشرين الأول الماضي، تابع وستبروك تألقه بتسجيله 43 نقطة ونجاحه في 8 متابعات و 7 تمريرات حاسمة،

راسل وستبروك

يتألق مجدداً بتسجيله

43 نقطة لكنها لم

تكن كافية لتجنب

أوكلاهوما سيتي ثاندنر

الخسارة أمام شيكاغو

بولز. ويواكيم نواه

يحقه إنجازاً شخصياً

مع الأخير

الفورمولا 1

ساوبر امام المحاكم قبل سباق أستراليا



ادعى فان در غارد على ساوبر بسبب اتفاق معه ينص على أن يقود للفريق، (الرشيف)

وأضاف ساوبر أن غارد (29 عاماً) تقدم إلى إحدى محاكم ولاية فيكتوريا الأسترالية، مطالباً بتنفيذ قرار المحكمة السويسرية، وهو ما سيتم التعليق على بعض التفاصيل. وأضاف: «إلا أننا سنتخذ الإجراءات

لم يقف فريق ساوبر، المنافس في بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1، مكتوف الأيدي أمام الدعوى القضائية التي رفعها ضده سائقه السابق، الهولندي غيدو فان در غارد، قبل سباق جائزة أستراليا الكبرى الافتتاحي للموسم الجديد، بهدف الحصول على فرصة للعودة للقيادة له، حيث تعهد بالرد عليها. وكان فان در غارد سائقاً للتجارب في الفريق السويسري في العام الماضي، وهو يدعي أن ساوبر تراجع عن اتفاق معه ينص على أن يقود له في موسم 2015.

وقال ساوبر في بيان أمس إن محكمة تحكيم سويسرية أمرت الفريق «بعدم اتخاذ أي إجراء» لمنع غارد من المشاركة في موسم 2015 كأحد سائقي الفريق.

◀ هبوب الأخبار ▶

مكتب شتورة العقاري
أبو حسن دياب
بيع وشراء أراضي وشقق
سكنية
ضم - فرز - تسجيل
شتورا الساحة - بناية الزغبى -
طابق أرضي



08/ 54 33 40 03/ 10 20 31

E-mail: gehad333@hotmail.com



MSD Real Estate

Interior Design -

- Brokers

Rawshe - Salhab bldg. - First Floor

+961 1 785669 or +961 78 970888

شقق للبيع

- البطريركية - خلف مطعم بربر - 200م2 - 3 غرف نوم -
غرفة خادمة - طابق 4 - موقف للشقة + مولد
- الغبيري - مدرسة المروج - 130م2 - سوبر دولكس
- دوحة عرمون - 420م2 - 160م2 - سوبر دولكس منظر
البحر غير محجوب
- دوحة عرمون - الطريق العام - مستودع 1000 متر
03/892221 - 78/970888

Sawaya Construction

Nabey 987

Nabey Project is located in a very quiet district called the French street, the residential 987 building defines the highest standards of comfort with a great panoramic sea and Mountain View.

Its apartments ranging between 110 and 300 sqm with or without terraces, 2 years for completion.

For more information don't hesitate to contact us on:

Phone: 09/224718

Mobile: 71/898989

Email: info@sawayaconstruction.com

Website: www.sawayaconstruction.com



HAMADEH
Travel الاسعار تشمل الضرائب



حماة للسياحة والسفر
رحلات الفصح (حجم \$50 للحجز قبل 15/3)

دبي 4 أيام
فيزا + فندق + فطور
\$295

اسطنبول
4 أيام * \$490
5 أيام * \$540
تذكرة - ضريبة - تنقلات - إقامة - فطور - برامج سياحية

* شرم الشيخ (5, 9 أيام) \$390
تذكرة - ضريبة - تنقلات - إقامة - فطور - غداء - عشاء...

* الأقصر/أسوان
باخرة 5 نجوم 4, 5, 8 أيام
تذكرة - ضريبة - تنقلات - إقامة - فطور - غداء \$580
عشاء - سهرات و برامج سياحية...

تذكر سفر من بيروت الى أذنة \$125
أسبوعيا باخرة تاشجو - مرسين \$150
تذكرة + ضريبة + إقامة مع فطور + فيزا + تنقلات

لدينا تذاكر سفر الى جميع أنحاء العالم وحجز فنادق

الغردقة - دبي - اسبانيا - تونس

الحمراء - إستراة سنتر - ط 5 info@hamadehtravel.com 01/342111 03/171538 03/641464

هبوب الأخبار

FIVE STARS TOURS www.fivestartours.com **أحلى دواشم الهوا**

احجز باكراً واستفد من عروضات الفصح المميزة

برامج الفصح المميزة:

1- إسبانيا، برشلونة - مدريد - مدن الأندلس
برنامج كامل مع جميع الرحلات Lufthansa

2- براغ - فيينا - بودابست
فندق + فطور + تذكرة + نقل + رحلات + ضرائب
(رحلة Karlovevary + غداء للحجز المبكر)

2- الهند دلهي - اغرا - جيبور
فندق + فطور + تذكرة + نقل + جميع الرحلات Etihad Airways

4- سريلانكا برنامج رائع
فندق + فطور + تذكرة + جميع الرحلات Qatar Airways

الغردقة - الغونة
666\$
فندق 5 نجوم مع جميع الوجبات + تذكرة + ضرائب + نقل

شرم الشيخ ابتداء من 299\$
Direct Flight 4 و 5 و 6 و 8 أيام
فنادق مميزة مع جميع الوجبات + تذكرة + ضرائب + نقل
+ مسابح وانعاب للأطفال + فيزا مجاناً للحجز المبكر.

اسطنبول: عرض خاص 299\$
فندق 5* + فطور + تذكرة + ضرائب + نقل
أضنة - كبادوكيا: 399\$
فندق + فطور + تذكرة + ضرائب + نقل

اسطنبول - كبادوكيا: 666\$
فندق + فطور + تذكرة + ضرائب + نقل

تونس: عرض خاص 699\$
فندق + فطور + عشاء + تذكرة + Visa

دبي: تذكرة + فندق + Visa

برامج مميزة إلى:
قبرص، إيطاليا، روسيا، فرنسا، ماليزيا، تايلند، أندونيسيا، مالديف، فيتنام، الصين والمغرب.

الحمرا - فزة السارولا - بناية Five stars Tower
01/347773 - 70/347773

مرحبا Hello Hola Bonjour Hallo привет Hallá

معهد المستقبل
بإدارة
الدكتور عفيف جميل بخدود

تعلم اللغة الإنكليزية، الفرنسية
وجميع المواد الأخرى
بالإضافة
لإرشاد وتوجيه نفسي
أجندة كاملة

باشرف
اختصاصيين

71/260814-71/514561-71/456327، تلفون

أو توستراد حبهوش - الأبيطية - مقابل مستشفى النجدة

شقة مفروشة للإيجار
الفنار، غرفتين نوم وصالون ومطبخ وغرفة طعام
وحمامين وموقف سيارة، مشرفة على البحر.
الاتصال على الرقم:
03/908921

Architecture design office,
looking for an architect with min. 10 yrs
exp. in site supervision.
Please send CV to:
dhp@architecturedhp.com

مطلوب

شركة GT GROUP INTERNATIONAL S.A.L

تطلب مديرة مبيعات
خبرة 5 سنوات في مجال بيع
الأدوات المنزلية الكهربائية والالكترونية

info@gtgi.com.lb

AROUND THE GLOBE TRAVEL & TOURISM
VERDUN, BEIRUT, LEBANON
MAJESTIC CENTER, 2ND FLOOR, CONCORD
ROMA STR. BESIDE BOSTROS
TEL: +961 1 744308/9
MOBILE: 70/720835
WWW.ATG-TOURISM.COM
INFO@ATG-TOURISM.COM

رحلات عيد الفصح

لدينا فرع آخر في تركيا

عرض خاص اسطنبول
4 ليالي / 5 أيام 490\$
السفر يشمل: تذكرة السفر، توكيل، 4 نجوم، الفنادق، الضرائب، رحلات

ايا نابا
4 ليالي / 5 أيام 495\$
السفر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في الفنادق، الضرائب

شرم الشيخ
3 ليالي / 4 أيام 505\$
السفر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في الفنادق، الضرائب، الفيزا

فرنسا
4 ليالي / 5 أيام 870\$
السفر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في الفنادق، الضرائب

موسكو
4 ليالي / 5 أيام 710\$
السفر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في الفنادق، الضرائب

دبي
4 ليالي / 5 أيام 640\$
السفر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في الفنادق، الضرائب، الفيزا

تايلاند
8 ليالي / 9 أيام 1290\$
السفر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في الفنادق، الضرائب، الفيزا

تذكار سفر من دمشق - بيروت
بالإضافة إلى حجز فنادق
ذهاباً وإياباً كل أحد - ثلاثاء - خميس
ابتداء من 115\$
تأمين فيزا إلى:
السفن - العراق - تايلاند - مسير
- أوروبا - الهند - السعودية - دبي
- جميع السفارات
إصدار تذاكر سفر على جميع
شركات الطيران وبأفضل الأسعار
تذاكر سفر مباشرة إلى:
أضنة - العطاكيا
ابتداء من 120\$

معرض كتاب

الثقافة سداً بوجه الطاعون في عامية أنطلياس

تشكّل الأحداث الدموية والظلامية الزاحفة إلينا هاجساً للدورة الرابعة والثلاثين التي تنطلق اليوم في «دير مار الياس». مواضيع وندوات ونقاشات تتمحور حول الأقليات، والتطرف، والتهديد الذي تشكّله المجموعات الإرهابية على إرثنا الحضاري والثقافي

زيت حوي

إذا كانت الدورة الماضية من «المهرجان اللبناني للكتاب» (الحركة الثقافية) قد التحمت بهموم الناس وقضاياهم الاجتماعية، فإن النسخة الرابعة والثلاثين هذا العام التي تقام في «دير مار الياس» في أنطلياس (من 7 إلى 22 آذار/ مارس) ستتفاعل مع الأحداث العنيفة الراهنة التي تشتعل في البلدان العربية، وخصوصاً في سوريا والعراق. سيحاول المعرض مقاربتها فكرياً وثقافياً، وسيطّل على مواضيع منوعة تطل الشرائح العمرية المختلفة. وكما جرت العادة، سيكرّم المعرض أعلاماً ثقافية من لبنان والعالم العربي.

«لا للعنف» شعار رفعه الأمين العام للحركة الثقافية، عصام خليفة في حديث مع «الأخبار». شعار يقف سداً في وجه «الظلامية الهاجمة»، ويقصد بها المجموعات الإرهابية التي تفتك بالبشر وبالبحر في كل من سوريا والعراق انطلاقاً من مبدأ أنّ «معرض أنطلياس» لا «يعيش في برج عاجي، بل يتفاعل مع حركة الواقع»، وكون «لبنان يرتبط بالمحيط الخارجي والخوف من أن تصل هذه النيران إليه» أيضاً. إذاً، ستحضر سوريا أولاً عبر تكريم المفكر السوري الطبيب تيزيني (3/7 - س: 18:30) «اليساري الرافض للعنف ولحمل السلاح» كما يصفه خليفة، وستحضر أيضاً عبر الندوات، على سبيل المثال، سيناقتش كتاب عضو أمانة 14 آذار أنطوان حداد «مسيرة الانخراط في الحرب السورية» (3/17 - س: 18:30) مع مشاركة كل من الصحافي نصري الصايغ والكاتب



علي رضا درويش - إيران

الخطيب، التكريم أيضاً سينسحب على وجوه ثقافية وفكرية عدة اختارها المعرض ضمن «أعلام الثقافة في لبنان والعالم العربي». أبرز التكريّات ستكون للفنانين أمين الباشا (3/10 . س: 18:30) ومارون الحكيم (14:3 . س: 18:30) والشاعر شوقي بزيع (3/12 . س: 18:30)، والمحامي سليمان تقي الدين (3/13 . س: 18:30)، والقاضي خليل أبو رجيلي (3/19 . س: 18:30). وللراجلين الكبار حصتهم أيضاً، وكما جرت العادة، يوجّه المعرض تحية إلى هؤلاء، ناقشاً أسماءهم على مدخل «دير مار الياس» كما سيحدث مع الناقد اللبناني الراحل نزيه خاطر. الروائي الراحل الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز سيكرّم بالتعاون مع السفارة الكولومبية في لبنان (3/13 . س: 16:30) عبر إطلاق عشر قصائد باللغات الثلاث: الكولومبية والإسبانية والعربية، وتنظيم محاضرة عن الراحل بالفرنسية يلقيها الأديب الكولومبي سانتياغو غامبوا. وللشاعر اللبناني الراحل سعيد عقل حصته في هذه التحايا (3/21 - س: 18:30) عبر سلسلة شهادات لكل من: هند أديب، سهيل مطر، عبد الغني طليس، عقل العويط، عصام العبدالله وجورج مغامس، وعبر قراءات شعرية (تلقيها الشاعرة فكتوريا سلموني).

ومن ضمن محاور المعرض إطلالة على «مئة عام على المجزرة الأرمنية» (3/15 . س: 16:30) التي سيشارك فيها كل من المؤرخ صالح زهر الدين، والصحافية جولي مراد والإعلامية بولا يعقوبيان.

ومن بين هذه المواعيد والتكريّات، مساحة للسبينا يختصر الحديث عنها المخرج فيليب عرقتنجي (3/11 . س: 10:00) الذي سيتناول تجربته من «بوسطة» إلى فيلم «ميراث» تحت عنوان «رحلة في ذاكرة الوطن». وسيعرض فيلم «الكلمة الأخيرة» (إخراج يوليوس هاشم) التربوي الذي يشارك فيه كل من: ريتا حايك، كارلا بطرس، عصام الأشقر وجهاد الأندري، على أن تحتتم فعاليات المعرض بحفلة موسيقية (3/22 - س: 18:30) مع الفنان جوزف عازار.

«المهرجان اللبناني للكتاب» (الحركة الثقافية): بدءاً من اليوم حتى 22 آذار (مارس) - دير مار الياس (أنطلياس). للاستعلام: 04/404510

مواعيد ثابتة يضربها المعرض الثقافي سنوياً يحتفي فيها بمناسبةات مختلفة: في يوم «المرأة العالمي» (3/8 . س: 18:30)، سيكرّم

الختام مع حفلة موسيقية يقدّمها الفنان جوزف عازار

المحامية صونيا إبراهيم عطية. وفي يوم «المعلم» (3/9 . س: 18:30) ستخصص مساحة تكريمية لكل من الأستاذين مرسل زكرياً وفؤاد

لكن هذه الحياوية لن تمنع بدورها «الحركة الثقافية في أنطلياس» من تبني خطوط عريضة متفق عليها انطلاقاً من كونها «ثقافة ملتزمة» بحسب خليفة. وعليه، فإنها ترفض التفكير الحاصل في البلدان العربية، والتدمير المنهج الذي تمارسه المجموعات الإرهابية؛ وأخر فصولها تدمير متحف الموصل في العراق، وقبله التهديد الذي طال متحف «معزة النعمان» (2012) في سوريا الذي يضم أهم فيسياف في الشرق الأوسط.

محمد علي مقلّد. كذلك، ستحضر بلاد الرافدين عبر تكريم رئيس أساقفة كركوك والسليمانية المطران يوسف توما الذي يمتلك في رصيده الثقافي أكثر من 150 مؤلفاً، مع إضاءة على التهجير والتنكيل الذي يطال المسيحيين هناك وعلى أهمية أن تظل «المسيحية مكوناً أساسياً في تلك البلاد». ورغم هذه المساحة السياسية الجدلية، إلا أنّ خليفة يؤكد على حيادية المعرض في تبني الآراء المطروحة وحصره فقط في أن يكون منبراً يجمع كل الاتجاهات.

من البرنامج

اهل شامية 3/14	هانى فحص 3/11	نظيرة جنبلاط 3/18	جان داية 3/14	أنطوان مسرة 3/13	هنري زغيب 3/10
توقع الباحثة أمل شامية كتاب «دم ونفوذ» من النفط إلى الغاز» (3/14 - س: 15:00 حتى 17:00). الذي يسرد تاريخ نشوء النفط وكيفية مساهمته في الحربين العالميتين، والنزاعات الحدودية بين الدول والحروب الأهلية التي نشأت في أفريقيا إلى حين ولادة منظمة Opec. كذلك يتناول المؤلف مرحلة اكتشاف الغاز، وصولاً إلى حروب سوريا والعراق، ويطل على اغتصاب «إسرائيل» للغاز اللبناني.	بعد عام على رحيله، يحل السيد الراحل هاني فحص (الصورة) ضيفاً على «المهرجان اللبناني للكتاب». الندوة التي يشارك فيها كل من الكاتب سعود المولى والمحامي ملحم خلف، ويديرها الكاتب ميشال عقل (3/11 . س: 18:30). تتمحور حول كتاب فحص «الشبيعة بين الاجتماع والدولة»، وإطلالة على هذه الثنائية التي لطالما كانت محط جدل ونقاش في الأوساط الفكرية والسياسية.	«الست نظيرة جنبلاط من جذور العائلة إلى ربوع الوطن» (دار النهار) كتاب للباحث شوكت أشتي يحكي سيرة الزعامة التاريخية للسيدة نظيرة جنبلاط (الصورة). المؤلف يتحدث عن طبيعة البيئة التقليدية الذكورية الطاغية آنذاك والعوامل التي أدت إلى ارتداء السيدة جنبلاط عباءة الزعامة. هذا الكتاب هو محور ندوة (3/18 . س: 18:30) تشارك فيها ناديا كيوان وغسان العياش ويديرها ناصيف قرّبي.	يخرج الباحث اللبناني جان داية الكنوز التي جمعها. خمسون مقالة للكاتب أمين الريحاني ضمن «كشكول الخواطر خمسون مقالة مجهولة»، و238 نصاً لمؤسس «الحزب السوري القومي الاجتماعي» أنطون سعادة (الصورة). في كتاب ضخم يحمل عنوان «أنطون سعادة - مقالات ضائعة 1937-1938». يوقع داية مؤلفيه النادرين في جناح «دار الأجيال للدراسات والنشر» (3/14 . س: 16:00 حتى 20:00).	يوقع عضو «المجلس الدستوري» أنطوان مسرة (الصورة) كتابه «صياغة الدساتير في التحولات الديمقراطية - الخبرات العربية والدولية من منظور مقارن» (3/13 - س: 16:00 حتى 20:00) في جناح «دار الأجيال للدراسات والنشر». يتضمن المؤلف خلاصات الندوة التي نظمتها المؤسسة اللبنانية للمسلم الأهلي الدائم ومؤسسة «كونراد إدينباور» قبل عامين، بمشاركة 150 باحثاً.	«في رحاب الأخوين الرحباني» هو عنوان العمل الجديد الذي يوقعه الشاعر هنري زغيب في المنصة الرئيسية «الحركة الثقافية»، ضمن فعاليات «المهرجان اللبناني للكتاب» (3/10 . س: 19:00 حتى 21:00). قبل التوقيع، ستقام ندوة يشارك فيها كل من الكاتب جورج سكاف والصحافي رفيق خوري، على أن يديرها الكاتب أنطوان سيف، وستخللها قراءات من شعر الأخوين الرحباني (الصورة).

عبد الواحد النبوي أزهري في الثقافة

القاهرة - محب جميك

تضمن التغيير الوزاري الصادر أول من أمس، قراراً بتغيير وزير الثقافة المصري جابر عصفور وتعيين رئيس «دار الكتب والوثائق القومية» السابق عبد الواحد النبوي عبد الواحد بدلاً منه. وقد كان رئيساً لـ «دار الكتب والوثائق القومية»، وقد كان له مشروع سابق يخصص بالمحافظة على الوثائق القديمة والمخطوطات وحفظها من التلف والإهمال. كذلك عمل أستاذاً للتاريخ في كلية اللغة العربية في «جامعة الأزهر»، قبل أن ينتقل إلى «جامعة قطر». خلال فترة رئاسته لـ «دار الكتب والوثائق القومية»، أرسل خطاباً إلى وزير الثقافة الأسبق صابر عرب، يحثه على الحفاظ على منطقة الفسطاط والنظر في قانون التظاهر الجديد دون الإضرار. لم يفرض التظاهر بشكل قطعي، لكنه رأى أن التظاهر في تلك المنطقة سيعرضها لخسائر كبيرة.

خلال فترة عمله كباحث، شارك مع مجموعة من المؤلفين في إصدار كتاب توثيقي عن محمد علي بمناسبة مرور مئتي عام على حكمه لمصر. وفي إحدى مقابلاته السابقة، قال «هناك مشاكل كثيرة في القاهرة يجب أن يعطيها المحافظ أولوية بدلاً من تخصيص مكان للتظاهر يمكن أن يؤدي إلى كوارث، ويدمر تراثاً نادراً ومهماً تحنويه دار الوثائق». وأضاف إن سياسة الجزر المنعزلة التي تتبع في مصر أدت إلى تراجع أرسيفها في الترتيب العالمي. ويعد هذا الأخير الأرشيف الثالث الذي تم تأسيسه على مستوى العالم، وهو الخامس عالمياً من حيث الأهمية. إلا أنه خلال القرن العشرين، جاء في الترتيب التسعين، لخلوه من عدد كبير من الوثائق المتعلقة بمجريات الأحداث الراهنة حينها. أما قرار التغيير الوزاري فقد انتقل إلى صفحات شبكة التواصل الاجتماعي، حيث تساءل عدد من الكتاب عن هوية الوزير الجديد. هكذا علق الكاتب الساخر عمر طاهر قائلاً: «عبد الواحد النبوي مين؟»، في حين قال الناشر محمد هاشم إنه اتصل بأكثر من 10 أفراد ليعرف من هو الوزير الجديد من دون جدوى، لكنه غير مطمئن لهذا الاختيار كون الوزير الجديد أزهرياً. أما الناقدة هويدا صالح، فقد باركت خبر إقالة عصفور من منصبه، بالإضافة إلى وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم، لكن يبدو أن هذا التغيير جاء مفاجئاً للجميع، وخصوصاً بسبب توقيته.

بعد «مهرجان صور المسرحي» و«أيام الحمرا السينمائية» تطلق «سينما الحمرا» في صور الدورة الأولى من مهرجاناتها الموسيقية. الحدث الذي يستمر لأربعة أيام يوجه تحية إلى العملاقين الراحلين وديع الصافي وصباح، فيما يستضيف فرقة متنوعة بين طلاب ومحترفين. وبين الجاز وموسيقى الشعوب والنمطين الشرقي والغربي

صور تفتح ذراعيها للموسيقى الصبوحية ووديع في «الحمرا»

الجمهور من أجل دعمه. ولأن هذه النشاطات شبيهة غائبة عن الجنوب، فقد وجد صعوبة في تأمين التمويل اللازم. ولكن الحلول موجودة دائماً. من جهة، منازل المنظمين مفتوحة للضيوف للإقامة فيها، في ظل استحالة تأمين غرف فنادق لهم. ومن جهة أخرى، هناك محاولة حالياً للتوجه إلى الوزارات أملاً بأن تساهم في بعض جوانب الحدث. هذا المشروع، برأي صاحبه، بحاجة إلى دولة وإلى وقت، أما مكسبه الوحيد فهو «إسعاد الناس»، إذ إن تأمين الأرباح من مهرجان مماثل ما زال أمراً صعباً ومستحيلًا حالياً. صحيح أن المهرجان يقع تحت راية تكريم الصافي وصباح، ولكنه في الوقت عينه أشبه بخلطة موسيقية، بين طلاب ومحترفين، وبين النمطين الغربي والشرقي. هناك مشاركة لجوقات جنوبية إلى جانب فرق موسيقية ضمن «اليونيفيل» (إيرلندا وغانا). من البلدان العربية، نرى مشاركات من ليبيا (محمد رزق الله) واليمن (محمد الهجري) وفلسطين (رولا عزار). يأتي أيضاً من هولندا الذي جاي نيك شوكنبروك. كذلك سيكون الجاز حاضرًا في المهرجان عبر فرقة الجاز الكامبرونية. الافتتاح سيكون عند الساعة الرابعة

2006. ولكن وفق اسطنبولي، فإن الحركة تعود الآن شيئاً فشيئاً. وبطبيعة الحال، وضع المهرجان تحت إظار موسيقى فنانين من طراز الصافي وصباح من شأنه أن يجذب الناس أكثر ويقربهم من الحدث عبر ما يعرفونه. فهدف المهرجان الأساسي يبقى دعم موسيقى

بعد إغلاق دام لأكثر من 30 عاماً، أعيد تاهيل «سينما الحمرا» في مدينة صور العام الماضي، بمبادرة فريدة من المخرج والممثل قاسم اسطنبولي. على خلفية هذا الحدث، تم تنظيم الدورة الأولى من «مهرجان صور المسرحي»، وتبعه «أيام الحمرا السينمائية». فكان من البيديهي إلحاق هذه الأحداث الثقافية بمهرجان خاص بالموسيقى أيضاً. من هنا جاءت فكرة تنظيم «مهرجان صور الموسيقي الدولي» الذي ينطلق عند الرابعة من بعد ظهر اليوم في المدينة الجنوبية ويستمر حتى 11 آذار (مارس الحالي).

الحدث يقع في إطار تكريم عملاقين في مجال الفن والموسيقى في لبنان، هما الراحلان وديع الصافي وصباح. إدراج هذه التحية ضمن الحدث هو في نظر اسطنبولي «أقل ما يمكن أن نفعله من أجلهم». عرضنا أفلام صباح بعد وفاتها لأننا نعتبر أنها رمز للبلد وللأغنية، تماماً مثل وديع الصافي».

الحدث يقع في إطار تكريم عملاقين في مجال الفن والموسيقى في لبنان، هما الراحلان وديع الصافي وصباح. إدراج هذه التحية ضمن الحدث هو في نظر اسطنبولي «أقل ما يمكن أن نفعله من أجلهم». عرضنا أفلام صباح بعد وفاتها لأننا نعتبر أنها رمز للبلد وللأغنية، تماماً مثل وديع الصافي».

«مهرجان صور الموسيقي الدولي» ابتداءً من اليوم حتى الأربعاء 11 آذار (مارس) - «سينما الحمرا» (صور - الجنوب). للاستعلام: 70/903846

ساندي الراسي

بعد إغلاق دام لأكثر من 30 عاماً، أعيد تاهيل «سينما الحمرا» في مدينة صور العام الماضي، بمبادرة فريدة من المخرج والممثل قاسم اسطنبولي. على خلفية هذا الحدث، تم تنظيم الدورة الأولى من «مهرجان صور المسرحي»، وتبعه «أيام الحمرا السينمائية». فكان من البيديهي إلحاق هذه الأحداث الثقافية بمهرجان خاص بالموسيقى أيضاً. من هنا جاءت فكرة تنظيم «مهرجان صور الموسيقي الدولي» الذي ينطلق عند الرابعة من بعد ظهر اليوم في المدينة الجنوبية ويستمر حتى 11 آذار (مارس الحالي).

الحدث يقع في إطار تكريم عملاقين في مجال الفن والموسيقى في لبنان، هما الراحلان وديع الصافي وصباح. إدراج هذه التحية ضمن الحدث هو في نظر اسطنبولي «أقل ما يمكن أن نفعله من أجلهم». عرضنا أفلام صباح بعد وفاتها لأننا نعتبر أنها رمز للبلد وللأغنية، تماماً مثل وديع الصافي».

سينما

«تيمبكتو» سيساكو في الإفتتاح «أيام بيروت»... في مواجهة التكفير

بأنه يبضون

خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس في أحد فنادق بيروت، أعلنت جمعية «بيروت دي سي» برنامج الدورة الثامنة من مهرجان «أيام بيروت السينمائية». تنطلق الدورة مساء 12 وتستمر حتى 21 آذار (مارس)، بمشاركة نحو خمسين شريطاً وثائقياً وروائياً وقصيراً. فيلم «تيمبكتو» للمخرج عبد الرحمن سيساكو الذي نال جوائز عدة في «كان»، سيفتتح المهرجان في «سينما سيتي» (أسواق بيروت)، بخلاف معظم أفلام المهرجان التي تعرض في «متروبوليس أمبير صوفيل» (الأثرية - بيروت). كذلك يستضيف فندق «سمول فيل» (بدارو - بيروت) عروض «كلاسيكيات أيام بيروت السينمائية» التي تكرم الراحلين الكبيرتين صباح وفاتن حمامة، إلى جانب فعاليات ونشاطات «ملتقى بيروت السينمائي» (13 و15/3). ويأتي تنوع دور العرض لرغبة من «بيروت دي سي» في أن تشمل التظاهرة الجمهور الواسع في المدينة.

«السينما والدين» هي الثيمة التي اختارها المنظمون هذه السنة، متأثراً بالأوضاع الراهنة في العالم العربي. من هنا يستضيف المهرجان الفيلم الروسي «ليفياتان» للمخرج أندريه زيباجينيسيف الذي يتناول موضوع الدين التسامح. كذلك يعرض «قصة يهوذا» للجزائري رباح عامر زعيمش

للمرة الأولى في العالم العربي بالاشتراك مع «مهرجان برلين السينمائي». وتكرم «أيام بيروت السينمائية» المخرج المغربي هشام العسري، فتعرض ثلاثة من أفلامه هي «النهاية»، و«هم الكلاب» و«البحر من ورائهم»، فيما يعرض «إطار الليل» لتالا حديد (عراقي - مغربي)

«السينما والدين» هي الثيمة التي اختارها المنظمون هذه السنة، متأثراً بالأوضاع الراهنة في العالم العربي. من هنا يستضيف المهرجان الفيلم الروسي «ليفياتان» للمخرج أندريه زيباجينيسيف الذي يتناول موضوع الدين التسامح. كذلك يعرض «قصة يهوذا» للجزائري رباح عامر زعيمش

«السينما والدين» هي الثيمة التي اختارها المنظمون هذه السنة، متأثراً بالأوضاع الراهنة في العالم العربي. من هنا يستضيف المهرجان الفيلم الروسي «ليفياتان» للمخرج أندريه زيباجينيسيف الذي يتناول موضوع الدين التسامح. كذلك يعرض «قصة يهوذا» للجزائري رباح عامر زعيمش

أما بالنسبة إلى السينما اللبنانية، فتحضر أعمال ينتظرها الجمهور مثل «الوادي» لغسان سلهب الذي نال عنه جائزة أفضل مخرج في «أبوظبي». كذلك، يعرض شريط أكرم الزعتري «ثمانية وعشرون ليلاً وبيت من الشعر» (مهرجان برلين)، و«يوميات كلب طائر» لباسم فياض، و«لي قبور في هذه الأرض» لرين متري، و«مونومنتوم» لغادي ياني تورك، و«هوم سويت هوم» لنادين نعوس، و«المرحلة الرابعة» لأحمد غصين إلى جانب أفلام محلية قصيرة. على البرنامج أيضاً أعمال فلسطينية وأردنية وأخرى لمخرجات عربيات تتناول واقع المرأة العربية في مصر واليمن.





انطلق امس في مدينة ليجو - دي بروفانس الفرنسية معرض بعنوان «مايكل انجلو، ليوناردو دافينشي ورافاييل، عمالقة عصر النهضة». المعرض مستمر حتى 3 كانون الثاني (يناير) 2016. ويتضمن عروضاً صوتية ووضوئية، فيما يسافر في اعمال اهم الفنانين الايطاليين بين نهاية القرن الخامس عشر وبداية القرن السادس عشر في فلورنسا، وميلان، وروما. (بيرتراند لالوبا - اف ب)

صورة
وخبير

بانوراما

الفستان الشهير يعرّي العنف ضد المرأة

والبيج، وتستلقي على الأرض، فيما الكدمات الزرقاء والسوداء ظاهرة على وجهها ومناطق مختلفة من جسدها. وأرقت الصورة بعبارة: «لماذا يصعب رؤية الأزرق والأسود»، وبهاشتاغ #StopAbuseAgainstWomen (أوقفوا الاعتداء على النساء).

الفستان لتسليط الضوء على قضية جهرية، تهم النساء حول العالم: العنف الأسري. نشرت الجمعية المذكورة صورة على حسابها على تويتر (متوافر على موقعنا) لامرأة ترتدي فستاناً شبيهاً بذلك الذي شغل السوشال ميديا باللونين الأبيض

الجميع يذكر الفستان الذي شغل وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي قبل أيام بحقيقة لونه؛ هل هو أسود وأزرق، أم أبيض وبيج؟ بعيداً عن اللون الحقيقي، استغلّت جمعية The Salvation Army الخيرية في جنوب أفريقيا الضجة التي أثارها



كيلي كلاركسون
أكبر من الاحقاد

إثر الانتقادات الحادة التي طاولتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول وزنها الزائد من الإعلامية البريطانية المثيرة للجدل كايتي هوكينز، أثبتت المغنية الأمريكية كيلي كلاركسون (1982 - الصورة) أن لا وقتها لديها للكارهين. بعد الإعلان عن مواعيد جولاتها الفنية المرتقبة، ووصول البومها الأخير Piece by Piece (يضم 13 أغنية، وهو سابع البوماتها) إلى أفضل عشرة ضمن قائمة «بيلبورد 200»، واستمتاعها بوقتها مع طفلتها «ريفر روز» التي ولدت في حزيران (يونيو) الماضي، ردت كلاركسون على تغريدات هوكينز الجارحة، قائلة: «كلامها لا يزعجني. نحن في عالم حز. لا يعنيني رأي الناس ما دمت سعيدة وواثقة بنفسني وأشعر بالراحة». وأضافت: «وبما أنه أصبح لدي الآن عائلة، لا أسعى إلى أي شكل آخر من القبول».



مازن كراياج وماما لور
يخترعان الابدعية

بعد مجموعة من الأعمال المشتركة منذ عام 2006 بينها كتاب ومعرض «أنت وأنا حبر وورق»، يجتمع الفنان والرسام والموسيقي اللبناني مازن كراياج (1975) مع والدته الفنانة والناقدة اللبنانية المعروفة لور غريب (1931). هذه المرة، سيكون اللقاء ضمن معرض بعنوان «الألف باء» (L'ABÉCÉDAIRE)، يُفتتح في 11 آذار (مارس) الجاري ويستمر حتى 3 نيسان (أبريل) المقبل. يضم المعرض 26 رسمة جديدة تتمحور حول تيمات مختلفة، شخصية وعالمية، ويختبر فيه الثنائي إمكانات جديدة للعمل المشترك. يذكر أن المعرض سيفتح أبوابه أمام الزوار من الثلاثاء إلى السبت.

افتتاح «الألف باء»: الأربعاء 11 آذار (مارس) الجاري - 18:00 - غاليري جانين ريبين (الروشة - بيروت). للاستعلام: 01/868290

الإعلامية رابعة الزيات
"افنعني"
مع راشيل كرم
الاثنين
9 آذار
5pm
Rachel Karam
@Karamrachel
100.9 / 101.1 / 101.3 FM
www.jarasfm.com

لطيفة

«ماذا... لو»

تألقت؟



وجهاً لوجه

لطيفة

أيها الفنانون العرب اتحدوا!

تملك النجمة التونسية
تاريخاً غنياً غنياً، وهي
جعلتها الكثير من
الأعمال التي لا تزال خالدة
حتى اليوم. تفردت صاحبة
أغنية «بحب في غرامك»
خارج سرب الفنانة،
وقررت أخيراً إطلاق
مبادرات فنية وإنسانية
تجوب الدول العربية
للتصدي للإرهاب. كما
تستعد لخوض تجربة
التمثيل على الشاشة
الصغيرة للمرة الأولى

زكية الديباني

■ كيف أطلقت مبادرة فنية للوقوف
في وجه الإرهاب الذي نعيشه في العالم
العربي؟
قبل أيام، أطلقت مبادرة على
مواقع التواصل الاجتماعي أطلق
فيها الفنانين العرب، وخصوصاً
المصريين، بالسعي إلى إلغاء
تأثيرات دخول العرب إلى الدول
العربية لأننا في حالة حرب. لقد
توغل الإرهاب في بلادنا وعلينا
مواجهته بشئى الطرق، والوقوف
صفاً واحداً. ماذا فعل المدعون العرب
لمواجهة الأزمات العربية؟ لا شيء!
لقد وقفوا مكتوفي الأيدي يتفرجون
على التغييرات الحاصلة. على مصر
أن تفتح قلبها للفنانين، وعلينا
أن نسير قوافل فنية وإنسانية
 واجتماعية تجوب الدول العربية
محفلة بمساعدات للنازحين. غالبية
الفنانين انطلقوا في أعمالهم من
مصر، ولذلك هي «أم الدنيا» ومعبر
النجاح.

■ كيف يمكن أن تتحقق هذه المبادرة على
أرض الواقع؟

لقد بادرت شخصياً على صفحاتي
على السوشال ميديا، وتجاوب
معى بعض الفنانين من مختلف
المجالات، على غرار الممثلة اللبنانية
سيرين عبد النور، والمغني المصري
عمرو مصطفى، والممثل المصري
أشرف زكي وغيرهم. لكن على جميع
النقابات في الدول العربية أن تبادر
لإنجاز هذه الخطوة، والأهم من هذا
أن تتحرك نقابتا الممثلين والمغنين،
ووزارة الثقافة المصرية لفتح أبواب
قوافل المساعدات. علينا أن نقاوم
هذا الظلام الذي يعصف بشعوبنا
ويدمر أوطاننا.

■ هل تلمسين تقصيراً من قبل الفنانين
العرب في حق ما يحدث في أوطاننا؟
طبعاً، تقصير من كل الأنواع. يجب
أن يضع الفنانون أيديهم بأيدي
بعضهم. الأغاني الوطنية لا تكفي،



ظاهرة

أحمد قطرب مقلد مية مية

بعريتها الثقيلة التي أعطته طابعاً مرحاً، وزادت في شهرة صاحب المقطع الأصلي.

في حديثه مع «الأخبار»، يقول أحمد قطرب إنه منذ طفولتي برعت في تقليد أصدقائي وأساندتي بعدما لمعت بتقليد النجم ياسر العظمة الذي لا أجد حتى اليوم صعوبة في تقليده. وأعتقد أنه يحتل جزءاً من مخيلتي ووجداني لأنني تربيت على مسلسلاته وأعتبره عرابي، ويسعدني أن أفصح عن إعجابي بقدرتي على تقليديه». قطرب يتحدث أيضاً لغات عدة، ويجيد جميع اللهجات العربية، ويتقنص كاركاتيرات الجاليات الآسيوية التي تشتغل في الخليج مع الحرص على عدم الإساءة إليها، مستفيداً في ذلك من خبرته في العمل الدبلوماسي. وهو أيضاً يجيد تقليد فنانيين عرب، منهم صابر الراعي، وكاظم الساهر، وسعدون جابر، وأحلام، وحسن الشافعي. استفاد قطرب من موهبته في تقديم برنامج الإذاعي «سمعوا لهالسمعة» على «إذاعة نينار FM»، ويقدم فيه منولوج «سجع» منتقداً حالة اجتماعية معينة، ثم يقلد أغنية معروفة مستبدلاً كلماتها بأخرى تخدم القضية التي يتناولها. بعدها، يبدأ بحوار ساخر بين شخصين، يؤدي دوريهما بنفسه.

لكن بعد هذا الانتشار، ماذا ينتظر أحمد قطرب الآن؟ «أنتظر عروضاً ترتقي بالفن وتحترم ذوق المشاهد، وأتمنى أن تخدمني الظروف لأقدم «ستاند أب كوميدي» في سوريا»، يقول. ويضيف: «بانتظار هذه الفرص، لم أقت متفجعاً، بل أسست فرقة «زان»، وصنعنا أفلاماً قصيرة، بينها فيلم «خطوة أمل» بالتعاون مع «المؤسسة العامة للإنتاج السينمائي». كان هدفي إيصال رسالة تفيد بأنني لست مقلداً فحسب إنما ممثل أيضاً». ويجزم الفنان السوري بأن في جعبته أفكاراً مثيرة للاهتمام يريد طرحها على ممثلين معروفين في مجال التقليد والكوميديا مثل اللبنانيين ماريو باسيل وعادل كرم.

وسام كنعان

عندما أنهى السوري أحمد قطرب (1978) دراسة الهندسة الإلكترونية، لم تكن ملامح طريقه نحو الفن قد توضحت بعد. لذا، قرّر العمل في مجال المعالجة بالطاقة. في هذه الأثناء، ظلت موهبته البارعة في تقليد الفنانين والشخصيات العامة مركونة جانبا إلى أن ساهمت السوشال ميديا بإظهارها مع انتشار أحد الفيديوات له على مسرح إحدى الجامعات الخاصة في 2011. في الفيديو، كان قطرب يقدم اسكتشاً يقلد فيه الممثل السوري ياسر العظمة، والداعية المصري عمرو خالد، ونجوم مسلسل «ضيعة ضايعة»، ومقدمي الأخبار على قناة «الجزيرة». أداءه اُتسم بخفة ظل لافتة، وإتقان يصل إلى حد التماثل مع الشخصيات الأساسية.

هكذا، أصبح الشاب معروفاً على نطاق واسع بعدما قاربت مشاهدات هذا المقطع على يوتيوب المليون مشاهدة. هذا النجاح، أوصله إلى العظمة الذي منحه فرصة تمثيل، إذ جسّد حوالي 12 لوحة في مسلسل «مرايا 2011»، كما عمل في مسلسل «بقعة ضوء» و«الولادة من الخاصرة 1»، إضافة إلى حضوره في الحفلات العامة والاحتفالات الخيرية أو النشاطات ذات الطابع الإنساني.

لكن كل ذلك ظل مجرد مرور عابر حتى عادت مواقع التواصل الاجتماعي لتساهم في إطلاقه مجدداً في مجال التقليد الذي يبرع فيه، وهذه المرة ضمن مصادفة غريبة. أثناء وجوده في بيت أحد أصدقائه، طلب منه أن يقلد ياسر العظمة ليصنع البسمة على وجه خال صديقه وهو بطل رياضي سابق. وما إن بدأ بالتقليد والارتجال، حتى التقطته كاميرا أحد الهواتف النقالة، لينتشر المقطع سريعاً على فايسبوك. ووصلت أصداؤه إلى أوروبا، إذ استنسخت قناة أكرانية المشهد

مع الممثل السوري ياسر العظمة



Gossip

الدراما. وتلتقط اللوحات ملامح شخصيات شهيرة أداها الممثلون إلى جانب لوحة جدارية مشتركة تجمع نجوماً راحلين.

بعد حملة الانتقادات التي تعرّضت لها بسبب الظهور بتنورة قصيرة تزامناً مع إعلان الدولة في مصر حالة الحداد إثر إعدام «داعش» 21 مصرياً في ليبيا الشهر الماضي، حرصت الإعلامية اللبنانية رعدة شلهوب على ارتداء سروال في الحلقات الأخيرة من برنامجها «كلام في سرك» على قناة «الحياة 2».

قالت الممثلة المصرية غادة عادل (الصورة) إنها ضمدت بالتعليقات المسيئة التي طاولت ظهورها في كليب «مصر قريّة» الهادف إلى تنشيط السياحة (الأخبار 2015/2/28)، وأكدت أنها وكل النجوم المشاركين نفذوا توجيهات المخرج تامر مهدي وأن مسؤولي وزارة السياحة شاهدوا الأغنية قبل عرضها و«لم يعلقوا» على مشهد الورد المثير للجدل.

تحتضن دار «أوبرا دمشق» معرضاً لطلاب الفنون التشكيلية، بعنوان «وجوه وحكايا»، سيتم



افتتاحه بعد غر الإثنين. المعرض من تنظيم الدار بالتعاون مع مؤسسة «شباب بصمة سورية»، وهو مكرّس ليوترتريبات رسمها طلاب كلية الفنون الجميلة، تكريماً لفنانين سوريين بارزين، معظمهم من نجوم

من تفاصيله. لكن عموماً، إن فكرته جديدة ولهذا السبب أبدت موافقتي المبدئية عليه.

■ كيف ترين دخول المغنيات إلى عالم التمثيل؟

من الجميل أن نشاهد بعض المغنيين يتجهون صوب التمثيل، فهي بادرة خير تدل على مدى خبرات الفنانين. لقد تربينا على صورة المغنية والممثلة المصرية الراحلة ليلى مراد، وفبروز أيضاً، وغيرهما من النجمات في العصر الذهبي. وأعجبنا بشخصياتهن في أفلامهن وأعمالهن الغنائية. أنا طالب بالتنوع في الأعمال، خصوصاً أنه ينعكس إيجاباً على الحركة الفنية.

■ هل تحضرين لليوم غنائي جديد؟ لقد طرحت البومومي الأخير «أحلى حاجة فيا» قبل عام ونصف العام تقريباً ولقي صدى طيباً لأنه منوع، وصوّرت منه عدداً من الأغنيات. قبل فترة طرحت أغنيات وطنية منها «ليبيك يا علم العروبة» (كلمات وألحان محمد سلمان) لأنها تتناسب مع ما نمزّ به اليوم من أحداث دموية. حالياً، أجهّز لأغنية تونسية تبصر النور قريباً، وأحضّر لأخرى خليجية، كما أستعدّ لتصوير عدد من أغنيات الألبوم الأخير على طريقة الفيديو كليب.

■ بعد مرور أعوام على تعاونك مع الفنان زياد الرحباني، هل تفكرين في تكرار التجربة معه؟ طبعاً، لأنه لا يوجد إلا زياد واحد في العالم العربي. نجاح البومومي «معلومات أكيدة» (2007) كان لافتاً، ولا تزال أصداؤه تتردد لغاية اليوم. حالياً، ساصوّر أغنيتين من الألبوم على طريقة الكليب هما «معلومات أكيدة» و«معلومات مش أكيدة». وبما أنهما من كتابة وألحان زياد الرحباني، سأترتّب في إخراجهما كي تكونا على قدر التوقعات. إن العمل مع زياد مسؤولية كبرى، لكنّها تجربة جميلة وممتعة.

■ ماذا تقولين لزياد الرحباني؟ نحن بحاجة إليه كثيراً في هذه الأوقات العصيبة. أريده أن يعلم بأهمية المبادرة الفنية التي أطلقها أخيراً للقيام بعمل جماعي كبير.

■ هل أنت مستقرّة حالياً في بلد معين؟ كلا، أتنقّل بين الدول العربية وفق متطلبات عملي، سواء لجهة الحفلات التي أحييها أو الإطلاقات التلفزيونية.

■ هل تابعت البرامج التي تبحث عن المواهب الغنائية في العالم العربي؟ البرامج جميلة، لكن لا أعرف سبب كثرتها، وانتشارها بطريقة لافتة ومبالغ فيها أحياناً. إن الحياة لا تعني فقط البحث عن المواهب الغنائية والاتجاه نحو الطرب. ألا يوجد أمر آخر يمكن للحرب القيام به غير الغناء؟ كما أنه من المفترض أن تضمّ لجنة تحكيم تلك البرامج أشخاصاً يملكون خبرة موسيقية جيّدة، بينما بعضها يحتوي فنانين لا يعرفون الكثير عن الفنّ.

■ هل عُرضت عليك المشاركة في تلك البرامج؟

نعم، لكنني لم أوافق عليها لأنني كنت حينها أستعدّ لتقديم برنامج «يلا نغني» الذي عُرض على قناة mbc عام 2011. والبرنامج غنائي استضاف في كل حلقة نجماً غنائياً من العالم العربي. ولقد شكّلت حلقاته حالة فنية جميلة، وحققت نسبة مشاهدة جيدة.

■ أتدمنين على عدم خوض تلك التجربة؟ أبداً، لا أندم على شيء. أنا سعيدة بما حقّقه «يلا نغني»، وجمالاً أحضّر لفكرة برنامج جديد قد تُترجم قريباً على أرض الواقع.

وعليها أن نعمل على الأرض. لقد كان أوبريت «الحلم العربي» (1998) آخر الأعمال التي لمت شمل بعض الفنانين، ولم نشهد ولادة أوبريت جديد يحاكي الواقع. فهل أنشئت مواقع التواصل الاجتماعي لنخبر من خلالها عن تحركاتنا اليومية (نكتب صباح الخير ومساء الخير) فحسب؟

■ هل أنت قارئة سياسة جيدة؟ أنا متأزّمة نفسياً مما أراه يومياً على شاشات التلفزة من قتل في حق شعوبنا العربية، إضافة إلى اللامبالاة القاتلة التي تدمر نفسية المشاهدين. للأسف، إن بعض النازحين العرب يرمون أنفسهم في البحار هرباً من الحرب وتداعياتها. كما أنهم يفضلون الموت على هذه الحياة. أنا مواطنة قبل أن أكون فنانة، وتهمني القضايا العربية المشتركة. فلننتخب مثلاً لو كان النازحون حالياً من الدول الأوروبية، فهل تُطلق الصرخات لإغاثتهم وتقديم المساعدات لهم؟

■ كيف تتحصّرين لخوض أول تجاربك التمثيلية على صعيد الدراما؟ بعد تجربتي السينمائية في بطولة فيلم «سكوت حنصور» (إخراج يوسف شاهين - 2001)، ومشاركتي في مسرحية «حكم الرعيان» التي ألفها الراحل منصور الرحباني وأخرجها ابنه مروان عام 2004، أردت خوض تجربة جديدة. عرضت عليّ الكاتبة الكويتية فجر السعيد فكرة مسلسل يحمل اسم «صاذا... لو؟»، فأعجبت بالسيناريو، وطلبت من السيناريست النفرغ لكتابة النص ليكون جاهزاً قريباً. تستكمل فجر حالياً كل ترتيبات المسلسل ليكون كاملاً من جميع النواحي.



انشغالاتي منعتني

من المشاركة في لجان تحكيم البرامج الغنائية

مسلسلي لن يُعرض في رمضان المقبل، وأحضر فكرة برنامج جديد



■ هل أنت خائفة أو مترددة تجاه هذه التجربة؟

كلا، أنتظر التجربة بشوق. لقد وافقت على مسلسل «صاذا... لو؟» لأنه منوع وهادف وليس مجرد المشاركة في مسلسل فحسب. أدرس كل خطواتي جيداً، ولا أقدم على أي مشروع إلا إذا متأكدة منه.

■ هل سيُعرض العمل في رمضان المقبل؟ كلا، لست مستعجلة على الظهور في الدراما التلفزيونية في رمضان المقبل، والدخول في المنافسة بين الممثلات. لن تدور كاميرا التصوير قبل شهر تقريباً إلى حين الانتهاء من الكتابة. لذلك من المقرّر أن يُعرض العمل خارج شهر الصوم. أنا أحب التجارب الجريئة والهادفة. في مسرحية «حكم الرعيان»، توقع الراحل منصور الرحباني ما نعيشه اليوم من قتل ودمار. إن تلك المسرحية تتضمن مواقف شهدتها اليوم في العالم العربي. لقد توقعها الفنان الراحل.

■ ما هي فكرة المسلسل؟ لا تزال الكاتبة فجر السعيد في فكرة الكتابة وتوسيع فكرة العمل. وعندما تنتهي من الأمر، سوف أكشف القليل

زيارة خاصة

«الأخبار» تعاين «سلسال الدم»⁹

القاهرة - عباس محمد

بعد انتهاء المخرج مصطفى الشال من تصوير المشاهد الخارجية في مدينة الإسكندرية، انتقل نجوم الجزء الثاني من مسلسل «سلسال الدم» (كتابة مجدي صابر) إلى استديو «السمودي» في القاهرة، حيث يوجد ممثلون مثل رياض الخولي، وعبلة كامل، وعلا غانم، وأحمد سعيد عبد الغني، وأميرة هاني. ويفترض أن يستمر التصوير حتى شهر أيار (مايو) المقبل، فيما سيبدأ عرضه على قناة mbc في النصف الثاني من آذار (مارس) الحالي، بمعدل خمس حلقات أسبوعياً.

وعن دوره في العمل، يقول الخولي لـ «الأخبار» إنه يجسد شخصية العمدة «هارون» الذي يتمتع بالقوة والجبروت، لافتاً إلى أنه في الجزء الثاني يستكمل صراعه مع «ناصر» التي تؤدي دورها عبلة كامل، والراغبة في الانتقام منه بعدما غدر بزوجها «يوسف» (هادي الجيار) الذي يظهر مجدداً في الجزء الثاني، ويسجن ظلماً

”

كتابة مجدي صابر وإخراج مصطفى الشال

“

بأمر من «هارون». من جهتها، تشهد الشخصية التي تجسدها علا غانم تطوراً في الجزء الجديد. هي «إخلاص» زوجة «حمدان» (أحمد سعيد عبد الغني)، وهو الابن الأكبر لـ «هارون». تتجه الزوجة إلى العمل في مجال المقاولات وتحقق أرباحاً كبيرة، لتصبح إحدى سيدات الأعمال. وفجأة تنمرّد على زوجها وتطلب الطلاق، وعندما يُعارض، تقرّر «خلعه». ما يثير حفيظته، فيسدد لها ضربة قاسمة تعرّضها لخسائر مهنية فادحة.

مشهد من المسلسل



وتوضح الممثلة الشابة أميرة هاني أنها أوشكت على الانتهاء من تصوير مشاهد في الجزء الثاني من المسلسل، مؤكدة أنها تجسد شخصية «رشيدة» ابنة «صابر»، التي تكون على خلاف دائم مع زوجها «أحمد» (كريم كوجاك)

بسبب تحريضها لوالدها على أخذها بالثأر من «هارون» الذي تسبّب في مقتل شقيقها «حسن» في الجزء الأول. وتعرّب هاني عن سعادتها بالتعاون مع عبلة كامل ورياض الخولي، مشددة على أنّ تقديم جزء

ثان من المسلسل ليس «استغلالاً» لنجاح الجزء الأول. لقد تعاقدنا منذ البداية مع «شركة أوسكار» المنتجة للعمل على تقديم جزءين، مضيفاً: «عرضه بعيداً عن الموسم الرمضاني ميزة تمنح العمل قدراً أكبر من المشاهدة».

وتحدّث المؤلف مجدي صابر الموجود داخل «لوكيشن» التصوير عن تفاصيل الأحداث المرتقبة في الجزء الثاني الواقع في 45 حلقة، قائلاً: «بدأت كتابة أحداثه قبل عرض الجزء الأول، وعقب تحقيقه نجاحاً واسعاً، اضطرت لإجراء

تحت المجهر

الحوارات الترفيهية على الشاشات اللبنانية: إثارة وابتذال وإهانات



امك حجازي، تنوش رودولف هلاك (يميناً) ورجا ناصر الحيت (يساراً)

وسام كنعان

بينما ينشغل مقدمو برامج الـ «توك شو» على القنوات اللبنانية في بذل جهود حثيثة لإيصال غالبية حلقاتهم إلى انفجار بين طرفي الحوار، يلجأ زملاؤهم في تلك الحوارية الترفيهية إلى الطبخة نفسها لكن وفق مقادير مختلفة. هنا، نحن أمام ساعات تلفزيونية تعتبر استفزاز الضيف فرضاً مقدساً لا يمكن أن تحيد الحلقة عنه مهما كلف الثمن، حتى ولو اضطّر المقدم إلى إهانة ضيفه مثلاً. أما ملفات حياته الشخصية، فتكون عرضة للاستخدام في أي لحظة من دون «إحم أو دستور». ولن تتوانى تلك البرامج عن إيقاع الضيف في الفخ المنتظر من خلال إطلاق تصريحات ضد زملائه وتوجيه أصابع الاتهام لهم، أو توريطه نتيجة الإلحاح في تقييم أعمال زملائه. كل ذلك نجده بحدّ أثيره في برامج مثل «المتهم» (الأحد - 21:40 على Ibc) مع رجا ناصر الدين ورودولف هلال، و«بلا تشفير» الذي يقدمه تمام بليق على تلفزيون «الجديد» (الأربعاء

- 21:20). أفضل ما حققه بليق القادم من استديوهات الإذاعة عبر برنامجيه أنه دفع المغنية مي حريبي لرشقه بفنجان القهوة، عندما اتهمها بأنها كانت تعمل راقصة. فما كان منها إلا أن هاجمته بجمل غير محسوبة بينها: «شو مفكرني من عرب المسلخ». كلام سرعان ما أثار غضب عرب المسلخ في لبنان، قبل أن تستثمر «الجديد» الموضوع أفضل استثمار عبر نشرة الأخبار، وبرنامجها «للنش» (الاثنين - 20:40). على المنوال نفسه، سارت غالبية حلقات البرامج من دون أن تحقق البريق المطلوب عند استضافة سياسيين مثل وزير الداخلية السابق مروان شربل، والعميد المتقاعد المدان بالعمالة لإسرائيل فايز كرم. في الحلقة الأولى من الموسم الثاني، عاد بليق أخيراً بالحلة نفسها، ولو أدخل بعض التعديلات السطحية كلون بدلته وشكل الاستديو. الضيفة هذه المرة كانت الفنانة ليال عبود التي لم تتوان عن توجيه الشكر «لجمهورها»، ومن ثم راحت الحلقة تهوي نحو

فيلم الأسبوع

نيكولاس كايج... تشويق، بجرعة (أفيون) زائدة

بأنة يبيحون

الأفيون الذي يتعاطاه بكثرة، إلا أن ذلك لا ينتقص من أداء «جايكوب». فهو يحارب بأسلوب أشبه بالراقص المترنح في مشيته والمشوش الرؤية جزاء المخدر الذي يقهر بمفرده كتيبة تلو الأخرى من جيش الأعداء.

لكن ما يبعث على المزيد من السخرية هو رغبة «جايكوب» بالتكفير عن الذنب الذي يشعر به إثر الرؤوس التي قطعها في الشرق الأوسط، وذلك عبر قطع عدد آخر في الشرق الأدنى؛ وكأن Outcast المتميز عن غيره من أفلام التشويق عبر اتخاذ موقف مناهض للحرب. فالأبطال يقاتلون من أجل السلم الذي لن يتحقق بطبيعة الحال إلا عبر إبادة الجميع. مفهوم يشبه الواقع رغم ازدواجيته وعبثيته، فكل الحروب تندلع وترتكب فيها المجازر بحجة الحفاظ على السلم. بعد غيابه عن معظم أجزاء الشريط، يظهر نيكولاس كايج صوب النهاية، ليتضح أنه شبح الرجل الأبيض الذي يسيطر على الجبل الذي يخاف الجميع المرور بقربه، فيتقابل إلى جانب «جايكوب» مجدداً ويتشارك الأفيون والإحساس بالذنب على الحروب التي خاضوها باسم الكنيسة. لكن الفرحة بعودة كايج إلى الشاشة لا تدوم، إذ يلقي حتفه باكراً في المعركة النهائية عندما يهجم «شينغ» وجنوده على الجبل، في أداء لا يتسم بالبطولة لا في حركاته القتالية ولا في تمثيله الذي يبدو باهتاً مثل طبيعة الدور المسند إليه. هذا على عكس «جايكوب» و«ليان» اللذين يقومان بأعجوبة من بعد وفاتهما على أرض المعركة وتضحياتهما البطولية من أجل الحب والوطن.

بالإجمال تبدو الحبكة الروائية الغريبة للفيلم ممزوجة بجرعة زائدة من الأفيون، أما بالنسبة للغة السينمائية، فهي تواكب التشويق الحركي ذا المستوى الجيد نسبياً من دون أن تفرض بصمتها الخاصة.

صالات «غراند سينما» (01/209109)، «أمبير» (1269)، «بلانيت» (01/292192)، «سينما سيتي» (01/995195)



صراع مع العمدة، وتكشف الأحداث سرّ اختفائه، وأسباب عودته.

ويوضح المؤلف أنه من أبرز القضايا التي يتناولها العمل التغيير الذي طرأ على المجتمع الصعيدي في مصر في السنوات الأخيرة في الشكل والمضمون: «لأن يوجد هناك مبان مصنوعة من الرخام، وباتت الصحون اللاقطة والتلفزيونات تغزو المنازل. الصعيد الآن ليس معزولاً عن العالم بل أصبح يشبه العاصمة، وكثرة المباني هناك أثرت على الرقعة الزراعية، ولم يعد هناك مكان للبيوت القديمة».

في سياق متصل، يلفت صابر إلى أنه يرسم صورة واقعية للحياة في الصعيد الآن، وكيف غزته «المقاهي والتكنولوجيا»، مشيراً إلى أن العمل «يسلط الضوء أيضاً على مسألة التعليم الذي أصبح كالماء والهواء هناك، حيث ما من أحد لا يسعى لتعليم بناته مثلاً بعدما كانت المسألة عاراً في الماضي». ويستدرك قائلاً: «رغم اقترابه من ثقافة المدينة، ما زالت ظاهرة الثأر تسيطر على الصعيد».

ويُرجع مجدي صابر خلال أحداث المسلسل أسباب انتشار السلاح في الصعيد، محاولاً معالجة هذه القضية عبر طرح نماذج. هنا، يوضح أيضاً أن «الإرهاب موجود في نسج العمل، إذ أنه يكشف كيف يتم غسل أدمغة الشباب من قبل الجماعات الإرهابية، وتجنيدهم لحسابها، بسبب البطالة والفقر. كما يعالج «سلسال الدم 2» الصراع بين المواطن المصري البسيط وترمز له «ناصر» (عبلة كامل)، والسلطة أي المتحكّم الغاشم الذي يرمز له «هارون» (رياض الخولي)».

وينفي المؤلف وجود جزء ثالث، موضحاً أن أحداث الجزء الثاني تنتهي بقيام «ثورة يناير»، ولافتاً إلى أن نجاح العمل حفّس بعض المنتجين للعرض خارج موسم رمضان، وأسس لموسم عرض جديد على الفضائيات.



تعديلات بسيطة على السيناريو الذي ربما يكون أكثر تشويقاً وإثارة مما عرض العام الماضي»، موضحاً أننا سنشهد ظهور «يوسف» الشخصية التي جسدها هادي الجيار في الجزء الأول واختفت خلال الأحداث. «يوسف» يدخل في

مجتمع النت



شبكات التواصل الاجتماعي. ظهور معلوف في برنامج «المنهم» على Ibc الأحد الماضي، والتصريحات الجذلية أدلت بها، كانت كفيلاً ببقاء اسمها قيد التداول الافتراضي. هاشتاق #أوصف ماريًا - معلوف، خصصه الناشطون للسخرية منها، ولتوجيه الاتهامات إليها. اتهامات وصلت إلى حد الشتائم. أما السخرية، فيمكن اختصارها بتركيز رواد السوشال ميديا على عمليات التجميل الظاهرة على وجه معلوف وجسدها.

■ لم يكن الجدل الذي أثارته مريم نور بعد انتهاء حلقة «بلا تشفير» (الأربعاء - 21:20 على «الجديد» مستغرباً. فالضجة ترافقها بعد كل إطلالة إعلامية، خصوصاً لجهة التصريحات النارية. الناشطون تفاعلوا مع نور بسخرية وكان التركيز على علاقتها بالكواكب وبالعالم الغيبي.



في أحضان الاحتلال يغدو استقلالياً ويحاضر بالعبقة».

■ لأسبوع كامل ظل اسم الإعلامية اللبنانية ماريًا معلوف متداولاً على

■ فارقت الطفلة إنعام ربيع (سنة أشهر) الحياة أخيراً أمام إحدى مستشفيات عكار (شمال لبنان) بسبب رفض المستشفى إدخالها لأنّ عائلتها لا تملك المال. حادثة، أثارت سخط اللبنانيين الذي عبروا عن ذلك عبر هاشتاق #ليه ما سكر المستشفى. وتساءل الناشطون عن سبب عدم إقفال هذا المستشفى ومعاقبة المتورطين في الحادثة. وعن سبب هذا «الانفلات». ورأى بعض المغردين أنّ الفقير قدره الموت لأنّه «غير مدعوم»، فيما استشهد البعض بالبلدان المتحضرة التي كانت لتعاقب المستشفى على أي فعل شنيع، بينما في بلادنا «إذا مات مريض غ باب المستشفى يبخروا بيت أهل المريض».

■ «جمهورية الموز»، تسمية لطالما التصقت ببلاد الأز. وأعاد الناشطون استذكارها عبر هاشتاق #جمهورية-

الوطنية والأمن القومي!! لماذا؟ لأنها صرّحت ذات مرّة أنّ الدراما اللبنانية «فاشلة»، كان الصفة لا تليق ببعض المسلسلات التي لا تجرأ حتى اليوم على الدخول إلى كواليس المستنقع السياسي الذي تغرق فيه البلاد مثلاً. الأخذ والرد دفعاً رجاً ناصر الدين إلى الصراخ في وجه صاحبة أغنية «آخر غرام» التي قرّرت عدم إجابته قبل خفض صوته، وأخبرته أنها باقية في الاستديو كرمي لزميله فقط. أما في حلقة ماريًا معلوف الأحد الماضي، فلم يكن هناك داع لوصفة البرنامج الاستفزازية طالما كنا أمام سيّدة معدة سلفاً للانحدار بمستوى الحلقة بمساعدة المقدمين، نحو تعميم ساذج ونقاش عائم في شؤون سياسية. وما زاد الطين بلة، تمثيلية الإغماء في اللحظات الأخيرة. كل ذلك خدم مسألة الجماهيرية، خصوصاً أنّ هناك معلومات تفيد بتوجيه رئيس مجلس إدارة «المؤسسة اللبنانية للإرسال»، بيار الضاهر، تنبهاً إلى القائمين على البرنامج لضرورة رفع نسبة المشاهدة.

الاتهامات بالاعتماد على إحصاءات جنسية مبتذلة، وحركات غير محسوبة لمذيع كاد أن يظهر تأثره بجرأة ملابس صيفته على طريقة «مراهق مكبوت». وفي النهاية، وصلت الأمور إلى الفضائحية مع اتهام عبود علناً بأنها اختلفت مع شخص يعمل معها، انتهى بممارسة الجنس معه (الأخبار 2015/2/27).

بطريقة مغايرة، يصير برنامج «المنهم» على تقليل احترام الضيف ودفعه لقول ما يثير الزوابع، أو استدراجه لتوجيه أصابع الاتهام نحو زملائه، قبل أن يعترف له المقدمان في نهاية بحبهما الشديد. كل ذلك، وسط مفردات ناجحة وهوية بصرية جديدة تتفق مع الفكرة، لا سيّما أنّها تضع الضيف في قفص الاتهام، وتملي عليه أداء اليمين والتعهد بقول الحقيقة. في مثال صارخ على ما سبق، لم ينفع تهذيب المغنية اللبنانية أمل حجازي بوجه الاتهامات العديدة، لكن الغريب هي مرافعات رجاء ورودولف في وجه رأيها السلبي بالدراما اللبنانية، واتهامها بالإساءة إلى «الثروة

عالم المشاهير

نعيماً جاريد ليتو
الجغل الذي صار «جوكر»

علي وجيه

فعلها جاريد ليتو (1971 . الصورة) وقص شعره أخيراً. ظهر في أسبوع الأزياء الباريسي بشعر أشقر قصير وذقن حليق. إنه جزء من التحول الشكلي الذي ينجزه ليتو تحت إشراف المخرج الأميركي دايفد إير. يأكل كل ساعتين لزيادة وزنه. «أنا فطع في الأكل كثيراً»، يقول الممثل ومغني الروك الأميركي مجلة «بيليبورد» الأميركية. كله يهون من أجل عيني الـ«جوكر». الدور الحلم لكثير من الممثلين في فيلم الأوكشن المقبل Suicide Squad. لعب المهزج السايكوباتي وأمير الجريمة يتطلب دفع أثمان كانت حياة هيث ليدجر (1979 . 2008) أكثرها كلفة، إثر تحفة كريستوفر نولان The Dark Knight التي ظهرت عام 2008. جاك نيكلسون كان قد حذر هيدجر من عواقب الانغماس الكلي في دور معقد مثل عدو «باتمان» اللدود. هيث تابع حتى النهاية، محققاً الأوسكار بعد رحيله المأسوي بجرعة زائدة من الحبوب المخدرة والكحول.

نيكلسون كان قد اضطلع بالدور في «باتمان» (1989) لتيم بورتون، مكملاً طريق سيزار روميرو في «باتمان: الفيلم» (1966) للديزي هـ. مارتسون. دايفد إير نشر صورتين على تويتر لليتو «قبل وبعد»، مبدياً تفاؤله بالجوكر القادم، ومتوقفاً أن يكون «عظيماً» في صيف 2016.

في التحولات الكبيرة القادمة، نترقب أيضاً إيدي ريدمان في «الفتاة الدنماركية» لطوم هوبر. الفائز بأوسكار أفضل ممثل يضطلع بدور متحول جنسياً، ما يعيدنا إلى جاريد ليتو الذي قام بذلك في Dallas Buyers Club عام 2013 لجان مارك فالي.

بدوره، يقوم جوزيف غوردون ليفيت بتصوير دوره في جديد أوليفر ستون «سنودن». الأميركي يجسد شخصية مسرب وثائق «وكالة الأمن القومي»، إدوارد سنودن، الذي انقسم العالم حول وصفه بين «وطني وخائن». كلا الفيلمين سينزلان آخر العام الجاري، ما يعني نيتهما الخوض بعيداً في سباق الأوسكار المقبل.

كاميرون
دياز:
الجنس
إكسبير
الحياة

عبدالرحمن جاسم

قزرت العروس الهوليوودية الجميلة أخيراً أن تتحدث «عن كل شيء». هكذا، خضت الممثلة كاميرون دياز (1972) مجلة «كوزموبوليتان» (بطلتها البريطانية) بمقابلة حصرية، لتستقر على غلافها متحدثه عن زواجها الذي تم في كانون الثاني (يناير) الماضي من بينجي مادين، العازف والمغني في فرقة Good Charlotte، فيما كانت مشرقة بفستانها الأبيض وابتناسمتها العريضة (الصورة).

«قبل أي شيء، عليك أن تشربي هذا المقدار من الماء كل يوم صباحاً»، قالتها وهي تشير إلى قنينة ماء كبيرة كانت تحملها، أثناء حديثها مع الصحافية لورين باينز. بدا واضحاً أن بطلة فيلم Bad Teacher تهتم بجسدها أكثر بكثير من ذي قبل، هي المعروفة برشاققتها وأصدرت كتاب The Body Book قبل عام، وبات يُعتبر من «المراجع» البارزة في هذا المجال. دياز التي اعتبرت أعلى نجومات هوليوود أجراً العام الفائت،

بدأت متواضعة جداً في المقابلة، لكن شديدة الصراحة: «نحن بحاجة إلى الجنس دائماً. المسألة تشبه الدخول إلى الحمام؛ طبيعي وصحي». لم تكتفِ كاميرون بذلك، بل تطرقت إلى العلاقات العاطفية التي جمعتها بالكثير من المشاهير مثل مات دايمون، وجاريد ليتو، وجاستين تيمبرلايك: «نحن نكرر الخطأ نفسه حتى نتعلم. نختار دائماً نفس الأشخاص من الداخل، حتى ولو تغيرت أشكالهم». وأكدت أن «التوقيت في العلاقة هو الأساس». وعن سبب ابتعادها عن السوشال ميديا، أشارت دياز إلى أنها اكتشفت أنها لا تشعرها بالسعادة: «تؤثر سلباً على مجتمعاتنا. الناس يستعينون بها لإيجاد نوع من القبول لدى الغرباء، وهذا أمر خطير جداً، ولا أرى أي فائدة منه».

على خط مواز، استبعد مدربها الرياضي الخاص تيدي باس أن تكون بطلة فيلم What Happens In Vegas حاملاً، وهو ما تروج له وسائل إعلام أجنبية عذة منذ فترة. في مقابلة مع صحيفة «ديلي مائل»، أوضح باس أن دياز ما زالت تمارس الرياضة أربع مرات أسبوعياً.

Sound of Music خمسون عاماً على اللحن الخالد

لمايك ميلز. من الصامدين أيضاً، نعرف نيكولاس هاموند (فردريك) في السينما، وكيم كاراث (غريتل) في التلفزيون. كذلك، هيدر ميزيس (لويزا) التي ابتعدت عن الأضواء أخيراً، وأنجيلا كاترايت (بريجيتا) التي احترفت الفن التشكيلي. في المقابل، فضل بعضهم الابتعاد عن مناعب المهنة. كاريمان كار (ليزل) كتبت عنوانين: «ليزل إلى الأبد» و«رسائل إلى ليزل». لاحقاً، اعتزلت التمثيل، وتفرغت لتصميم الديكور وتربية ابنتيها في كاليفورنيا. دوان تشايس (كيرت) تابع الدراسة في جامعتي كاليفورنيا والاباما. ها هو يعيش في سياتل، ويقوم بتصميم برمجيات في مجال الجيولوجيا. ديببي ترنر (مارتا) اتجهت نحو تصميم الديكور، وافتتحت شركة لتنظيم المناسبات. تعيش اليوم في مينيسوتا مع زوجها ريك وأربعة بنات. هكذا، تزداد الكلاسيكيات الكبيرة بهاءً مع دوران عقارب الساعة. التعتيق الجيد يحيل على عمليات الترميم والتحسين وأصول الأرشفة. هذا بحث آخر لا بد من الحديث عنه في وقت ما.

علي...

بعض صنّاعه الإقرار بذلك. بالعودة إلى Sound of Music، يمكن تفهيم أسباب اكتساحه الجماهيري. وصفة الرومانس كوميدية مع الميوزكال والدراما العائلية نادراً ما تخفق. بصمة الأميركي روبرت وايز (1914 - 2005) صنعت الفارق مع سينماتوغرافيا تيد ماكورد. استغلال سحر سالزبورغ في المشاهد الخارجية المصورة بالهليوكوبتر زاد الأمور روعة. في النقد، انطوت الطبقات الأخرى على تلميحات سياسية واجتماعية حاذقة، ودروس في الحياة والبيئة. مثلاً، الانقلاب في شخصية الكابتن من دكتاتور في منزله، إلى مقاوم للقمع عند الدخول النازي، ما زال رهنياً في القراءة والتحليل. ولكن، ماذا حلّ بذلك الفريق اللامع بعد خمسين عاماً؟ جولي أندروز (ماريا) لم تعد قادرة على الغناء منذ جراحة فاشلة في الحلق عام 1997. ما زالت تطلّ في بعض أفلام الأنيميائش واللقاءات التلفزيونية من حين لآخر. كريستوفر بلامر (كابتن فون تراب) مستمّر في مسيرته السينمائية بنجاح، خصوصاً بعد أوسكار أفضل ممثل في دور مساعد عن «مبتدؤون» (2010)

الألماني ولفانغ لايبناينر قدّمها في فيلمين متتاليين: «عائلة تراب» (1956)، و«عائلة تراب في أميركا» (1958). بلغة الدولار، النسخة الهوليوودية أنجح ميوزكال في تاريخ الـ«بوكس أوفيس»، وثالث أكثر شريط تحقيقاً للأرباح بعد «ذهب مع الريح» (1939) و«حرب النجوم» (1977). الإصدار الرقمي حقق قفزة مذهلة على هذا الصعيد. الجمهور العربي تعرّف إلى الحكاية من خلال الاقتباس المصري «حب أحلى من حب» (1975) لحلمي رفلة. نجلاء فتحي ومحمود ياسين لعبا الدورين الرئيسيين. أيضاً، حقق الأنمي الياباني المدبلج «لحن الحياة» (إنتاج 1991) نجاحاً هائلاً في عرضه العربي. «الآنسة صفاء» و«ربيع» و«ناظلي» نالوا شهرة كبيرة في الأوساط العائلية. لا ننسى أيضاً مسرحية «موسيكال في الحي الشرقي» (1971 - إخراج حسن عبد السلام ومحمد فاضل، تأليف فهيم القاضي) التي ضمت سميير غانم وصفاء أبو السعود وجورج سيدهم حتى «اللدادة دودي» (2008 - إخراج علي إدريس، سيناريو نادر صلاح الدين) يعود إلى الأصل النمساوي، ولو رفض

يمهد لأدوار مستحقة على خشبات برودواي قريباً. افتتاح Sound of My Favourite Things Music and Climb Evry Mountain أشعل ذاكرة العالم. الأغاني نفسها التي صاغها الثنائي الشهير روجرز وهامرشتاين على برودواي عام 1959. ليس هناك أفضل من هذا التوقيت لفتح الصندوق العتيق: مرور نصف قرن على العرض الأول للكلاسيكية المرصعة بخمسة أوسكار، منها أفضل فيلم وأفضل إخراج (افتتح يوم 2 آذار (مارس) في نيويورك). هذه البيوغرافيا اقتبست مراراً عن كتاب ماريا فون تراب «قصة مغني عائلة تراب» (1949). مربية ترك الدير، وتوجهت إلى سالزبورغ في الألب النمساوي. القبطان البحري الصارم «فون تراب»، أرمل ينوء بحمل سبعة أولاد على كتفيه. ينقلب البيت المنضبط رأساً على عقب إثر حضور ماريا. يتعلّق بها الأولاد الباقون على ذكرى الأم الراحلة. الحب أمر متوقع بين الكابتن والوافدة الجديدة، فيما الحرب العالمية الثانية تفرق الأبواب. مع هيمنة الرايخ الثالث، تأخذ القصة أبعاداً أكبر من الرومانس والميوزيكال.

بصوت كريستالي أسر، صدحت ليدي غاغا على مسرح «دولبي» في سهرة الأوسكار. نعم، أثبتت الأميركية المثيرة للجدل بعد اليومها الأخير Cheek to Cheek أنها تمتلك خامة نفيسة، إضافة إلى كونها أيقونة في الإنارة وغرابية الأطوار. أداء ميدلي من الفيلم الأسطوري Sound of Music (عام 1965) لروبرت وايز بحضور بطلته جولي أندروز، سيبقى طويلاً في الذاكرة. ربّما

كريستوفر بلامر وجولي أندروز في جلسة تصوير لمجلة «فانيتي فير»



كليات

باسكال مشعلاني
«حلوة الضيعة»

هنا جلد

تكتمل الحملة الترويجية لألبوم باسكال مشعلاني الجديد مع صدور «يا مددق»، الأغنية الأولى التي اختارتها من شريط «باسكال 2015» لطرحتها على طريقة الفيديو كليب تحت إدارة هاس غدار. المخرج الشاب الذي هرب إلى البساطة، فتجنّب أي خطأ. في «يا مددق» (فولكور أردني)، تعيد باسكال إلى الذاكرة أولى إطلالاتها على الساحة الفنية، ونجاحها بتقديم اللون البدوي. ومن روح الأغنية، استوحى غدار ستوري يورد بمقدمة وحبكة ونهاية «سعيدة» مناسبة ليوم تصوير واحد «خارجي»، ضمن ميزانية إنتاج متوسطة، تم تكريسها بالكامل لصالح بطله العمل التي أطلت في ثلاث لوكات متناسقة. هكذا، جاءت إطلالتها الأولى في بداية الكليب متأخرة بعض الشيء، لكن ها هي باسكال ملكة الجمال السابقة تصعد إلى «البوسطة» بلوك حيوي (شعر مفلوت، وفسنان يضح بالوان الصيف المنعشة). هي الجميلة التي تفتت أفواه الناس من حولها حين تطل. مباشرة تبدأ بالغناء في ليبسينغ انسيابي خلط بين «بيوتي شوت» وسياق الستوري يورد، إذ تبدأ جميلة القرية بمغازلة محبوبها الوسيم، ضمن استخدام ممتاز للكومبارس كخلفية ضابطة للمشهد (نهاري - خارجي). تكمل الكاميرا دوراتها لتلتقط تفاصيل ساحة الضيعة (دوما - شمال لبنان) باكسسورات تجميلية للموقع مع توزيع ذكي للكومبارس. هنا، تتابع القصة لقطه غزل مختلفة، وموقفاً لا يخلو من الفكاهة بين صاحبة أغنية «نور الشمس» والشاب الوسيم، مع تمرير جيد للقطات المقرّبة. مع الموالم، يختتم المخرج الكليب في

مشهد ليلي. الكل مدعو إلى الحفلة وباسكال نجمتها؛ تتوسط الساحة بلوك جديد. فيه يكون شعرها مرفوعاً برقة، ومزناً بورود حمراء طبيعية مع فستان مستوحى من موضة الخمسينات. ختاماً، يُنهي الحبيب مناورات الغزل، ليفوز الحب تحت ضوء القمر. تحت شعار التحية لـ «فنانة البادية الأولى» سميرة توفيق، قدّمت باسكال مشعلاني «يا مددق» ضمن توزيع موسيقي جديد تولاه زوجها ملحم أبو شديد، مرفقة إناها بكليب كلاسيكي نظيف جنح إلى البساطة وتكريس حضورها الفني وجمالها ضمن قالب راق.

سقطت
عامر زيان

صحيح أنّ أغنيته من كلمات والحان مروان خوري، وتصويرها تم تحت إدارة المخرج وليد ناصيف، جاء فيديو كليب «رح غني الليلة» (إنتاج روتانا للصوتيات والمرئيات) للمغني اللبناني الشاب عامر زيان (الصورة) مخيّباً للآمال. لا بل على شكل عمل كاريكاتوري مضحك. لم تُنقذه تقنيات التصوير الجيدة ولا فخامة موقع التصوير. خصوصاً مع الاختيار الخاطيء للممثلة السورية المغمورة جنات السخن. فالأخيرة غير لائقة لدور البطولة الذي كان يحتاج إلى امرأة تُقارب زيان من ناحية العمر على الأقل.



نانسي عجرم خارج المناضلة!

صاحبة أغنية «أه ونص» إلى موقع تصوير جديد لتتأمل في ما جرى والمستقبل، وتبتسم لاستمرارية الحياة مع الموسيقى التي تمثل شغفها ومجال عملها، قبل أن تدخل إلى المسرح. هنا، تنتظرها الفرقة الموسيقية كخلفية ممتازة للمشاهد ما قبل الختامي الذي كانت الإضاءة فيه بطله الصورة. أما الختام، فمزيج متناسق بين فلاش باك إلى موقع التصوير السابق ومشهد الوحدة بعد الفراق، إذ يخرج الجميع من الكادر لتبقى نانسي وحيدة في ظلام الوحدة. «ويكون جاي ودعك» كليب تم تنفيذه بميزانية إنتاج ذكية ليوم تصوير واحد في موقع تصوير واحد (استديو)، وفيه حرّر فادي حداد نانسي عجرم من الخوض في حرب المناضلة على إبهار الجمهور، عبر إظهار نضوجها الفني. كل ذلك، ضمن استخدام ممتاز للتقنيات، أبرزها الإضاءة والإدارة الفنية (art direction). داني حداد، ليقدّم كليب غير كلاسيكي، جديد وجيد على الأصعدة كافة.

يذكر أنّ نانسي تنوي تصوير أغنية «راهنك عليك» على طريقة الفيديو كليب مع المخرج جو بو عيد. هنا...

ها هي نانسي عجرم، لا تتوقف عن الاجتهاد لإيصال كل أغنية من ألبومها «نانسي 8» بالصوت والصورة، لتطرح أخيراً «ويكون جاي بو دعك» (كلمات كمال قبسي، وألحان يحيى الحسن، وتوزيع باسم رزق) مصوّرة بعدسة المخرج فادي حداد. وكما طغى على أجواء الأغنية العاطفية باللهجة اللبنانية النغم الانسيابي الرقيق لألة الكمان، احتكرت الرومانسية الصورة بإعتماد ممتاز للمخرج على لعبة إضاءة لذيذة أضفت عنصر إبهار على مشهدية غنية باكسسورات مواقع التصوير. في الأول، يكشف المخرج عن زوايا الستوري يورد: إنها النهاية لقصة حب، دمّرت بيت كانت تملأه التفاصيل الجميلة. هناك، تتذكر نانسي ماضيها مع حبيب غادر البيت وتركه في مهبط ريح الهجر لتعصف بأوراق الأيام. بإطلالة كلاسيكية مع تسريحة محمد إدلبي لشعر مفلوت وماكياج طبيعي حيوي بريشة فادي قطايا، ترسم عملية التقطيع (مونتاج) أسلوبياً شبيهاً بانسيابية طريقة تصوير one shot. وبين خيالات بطله العمل ومزيج بين «بيوتي شوت» الممتازة مع الليبينغ، تنتقل

«يوه»
ياسابين

تستعد المغنية اللبنانية الشابة سايبين مع المخرج فادي حداد لتصوير أغنيته باللهجة الخليجية «يوه يوه» (كلمات عبدالله الملحم، والحان المحب، وتوزيع احمد الاسدي). الأغنية من ألبومها الأخير «ستوب» الذي ضم 13 أغنية من الوات منوعة. واختارت سايبين المخرج سعيد الماروف لتصوير أغنية «طلّني» من الألبوم نفسه قريباً.

في الصالات



Song of the Sea

Song of the Sea (أغنية البحر) هو فيلم رسوم متحركة خيالي جديد. تتمحور أحداثه حول الفتى «بين» الذي تركته أمه هو وشقيقته الصغرى «سيرشا» مع جدتهما في منزل على الشاطئ. يكتشف «بين» أن شقيقته من مخلوقات «سيلكي» الواردة في أسطورة إيرلندية حول مخلوقات تشبه عروس البحر، لكنها تستطيع العيش على الأرض. تحاول «سيرشا» الهرب من جدتها لتعيش مع المخلوقات البحرية. الشريط من تأليف ويل كولينز، وإخراج طوم مور، أما أبطاله فهم: دايفد راولي، وبريندان غليسون، وآخرون.

صالات «غراند سينما»، (01/209109)، «امبير»، (1269)، «سينما سيتي» (01/995195)



The Woman in Black 2: Angel of Death

The Woman in Black 2: Angel of Death هو فيلم رعب بريطاني، أُطلق جزؤه الأول عام 2012، وهو من إخراج طوم هاربر، ومن كتابة جون كروكر استناداً إلى قصة لسوزان هيل. تدور أحداثه أثناء الحرب العالمية الثانية، وتحديداً خلال مرحلة قصف لندن، عندما يستحوذ الجيش على بيت «إيل مارش» ويحوّله إلى مستشفى طوارئ عسكري. في داخل المستشفى الذي تعمل فيه «إيف» ممرضة، تكتشف مع الوقت أنّ عليها أن تتعامل مع ما هو أكثر من الحالات البشعة للجنود المصابين، وخصوصاً بعد وصول الأطفال النازحين من الحرب، والذين يجدون رعباً من نوع آخر في انتظارهم. الشريط من بطولة فيبي فوكس، وجيرمي إيغرين، وهيلين ماكروري، وأديان راولينز، وليان بيست، ونيد دينيهي.

صالات «غراند سينما»، (01/209109)، «امبير»، (1269)، «سينما سيتي» (01/995195)



Project Almanac

وصل فيلم الخيال العلمي والتشويق الأميركي Project Almanac (تقويم مشروع) أخيراً إلى الصالات اللبنانية. الشريط الذي أخرجه دين إسراييليت وكتبه جايسون هاري باغان وأندرو دوتشمان، يجري عام 2014، ويدور حول قصة شاب يبلغ من العمر 17 عاماً يدعى «دايفد راسكين» (جوني ويستون). هذا الأخير مخترع طموح، حصل للتو على موافقة للدراسة في جامعة MIT، غير أنّه لا يستطيع تأمين مصاريفها. وبعد أن يعلن أنّ أمّه «كاثي» (أيمي لانديكر) تنوي بيع المنزل الذي يعيشان فيه، يختار شقيقته «كريستينا» (فيرجينيا غاردنر)، وصديقه «أدم لي» (ألن إيفانجيليستا) و«كولين غولديبيرغ» (سام لينز) للبحث في مقتنيات والده «بين» (غاري ويكس) المخترع الذي توفي في حادث سير في عيد ميلاد «دايفد» السابع. البحث سيكون على أمل العثور على ما قد يساعد المخترع الصغير على الاستفادة من منحة الدراسية.

صالات «غراند سينما»، (01/209109)، «امبير»، (1269)، «سينما سيتي» (01/995195)

Zapping



ولعانة مع تاتيانا

الليلة - على otv 20:30



«أخوات خوات»

الجمعة - على lbc 16:00



تحية إلى المرأة الكردية

غداً - على mtv 18:45

يفتح برنامج «خدني معك» أولى حلقاته لهذا الموسم مع الممثلة ومقدمة البرامج اللبنانية تاتيانا مرعب (الصورة). حلقة سيرافق فيها مقدم البرنامج وسام صباغ مرعب إلى مختلف نشاطاتها اليومية، إضافة الرياضة والهوايات الأخرى، إضافة إلى إطلالة على أدائها في مسرحية Comedy Night Reloaded.

انطلق أمس برنامج «أخوات خوات» على lbc، فما هي التفاصيل التي ستكشفها الشقيقات الثلاث: أليس، ونادين وفرح عبد العزيز (الصورة). وهل سينجح العمل في كشف تحركات الأخوات بطريقة عفوية، أم يكون مجرد مشروع باهت كغيره من البرامج التي تعتمد على تلفزيون الواقع؟

في «يوم المرأة العالمي»، تُخصّص الإعلامية كلود أبو ناصر هندي حلقة «تحقيق» لهذا الأسبوع لتحية المرأة الكردية المقاتلة. هذا التكريم سيطل أماكن وجودها في بلدان عدة مثل سوريا والعراق وإيران وتركيا، إلى حيث أنت وخاضت أشرس المعارك بوجه «داعش»، دفاعاً عن الأرض والحقوق.



تنوير موهبة العرب

الليلة - على mbc 20:00



السعودية ♥ تركيا

الليلة - على «المباذيت» 20:30



في انتظار فنانة البادية

الخميس - على «الجديد» 20:40

تتوّج القناة السعودية الليلة الفائز في الموسم الرابع من برنامج «العرب مواهب» الذي يجلس في لجنة تحكيمه: نجوى كرم، علي جابر، أحمد حلمي (الصورة) وناصر القصبي. ويطل في الحلقة، التي تبث مباشرة على الهواء، عشرة مشتركين من مختلف الجنسيات، فمن سيكون الرابع؟

في حلقة «العدّ العكسي» لهذا الأسبوع، يحضر موضوع التقارب السعودي - التركي، وتطرح لنا زهر الدين أسئلة حول إمكانية تراجع السعودية عن تصنيف الإخوان المسلمين كـ «جماعة إرهابية»، وحول تخلي حزب العمال الكردستاني عن «الكفاح المسلح» في تركيا، وحول اتفاقية المياه بين الأردن وإسرائيل.

بعد غياب نحو 12 عاماً عن الإعلام، تطل الفنانة سميرة توفيق (الصورة) في حلقة تكريمية لها من برنامج «بعدنا مع رابعة» الذي تقدّمه رابعة الزيات، على مدار نصف ساعة تقريباً، ستحدث «فنانة البادية الأولى» عن ذكرياتها ووضعها الصحي حالياً. وفي الحلقة أداء لأغنياتها بصوت مجموعة من الفنانين.

أجندة



تحطّ «فرقة غ نوطة» (الصورة) في «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت) الأربعاء المقبل لتقديم سهرة غنائية مميزة. الفرقة اللبنانية تقدّم أنواعاً موسيقية مختلفة، تتنوع بين الشرقي، والجاز، والكلاسيك، والبلوز، والروك وغيرها، كما سبق أن أطلقت ألبومها «حجاز» في حزيران (يونيو) الماضي. «فرقة غ نوطة» مؤلفة من بترا حاوي (غناء)، ورغيد جريديني (ساكسوفون)، وجدي أبو دياب (بيانو)، وذاهر حمادة (باص)، وعلي صباح (غيتار) وجهاد زغيب (درامز).

«فرقة غ نوطة»، الأربعاء 11 آذار (مارس) الجاري - 22:00 - «مترو المدينة» (الحمرا، بيروت) للاستعلام: 76/309363



في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، ولدت «الجمعية اللبنانية لهواة العملات» رسمياً. ولعل أبرز نشاطاتها سيكون غداً وهو «معرض العملات والطوابع» الأول من نوعه في البلاد. يتضمّن هذا الحدث عملات ورقية ومعنوية، وطوابع، وميداليات، ووثائق، إضافة إلى الكثير غيرها من المقتنيات المختلفة. وفيه يمكن للراغبين بيع أو شراء أو تبادل أي من هذه القطع، أو حتى التعرف إلى هذه الهوايات.

«معرض العملات والطوابع» - غداً من الثالثة ظهراً حتى الساعة مساءً - مركز CLAC (ست الضيف - قضاء المتن). الدخول مجاني. للاستعلام: 70/418881 أو www.lebnumis.com

«قول كملك»: الخميس 12 آذار (مارس) الجاري - من 18:30 حتى 21:30 في Minus 1 في الجيزة (بيروت). للاستعلام: 03/064969 أو 70/340950